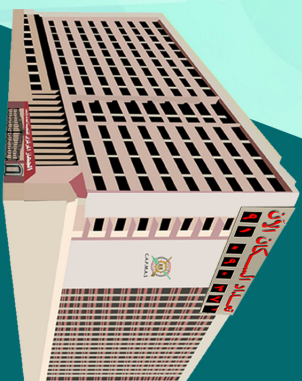




الهيئة المركزية للتعبئة العامة والإحصاء

# السكران بحوث ودراسات (مجلة نصف سنوية)



العدد ٩٢ إصدار يوليو ٢٠١٦

مرجع رقم ٦٩ - ١٣٠٠١ - ٢٠١٦



الهيئة العامة للإحصاء

مدينة نصر - ش. صلاح سالم - القاهرة - مصر

تليفون: 24023031 (+202) - صندوق بريد: 2086 - فاكس: 24024099 (+202)

الموقع الإلكتروني: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

البريد الإلكتروني: [pres\\_capmas@capmas.gov.eg](mailto:pres_capmas@capmas.gov.eg)

طبع بمطبعة الجهاز المركزي  
للتعبئة العامة والإحصاء



جمهورية مصر العربية

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

# السكان بحوث ودراسات ( مجلة نصف سنوية )

عند إعادة نشر أو اقتباس  
أى مادة من هذا الإصدار يرجى الإشارة إلى المصدر وهو  
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

العدد ٩٢ إصدار يوليو ٢٠١٦

مرجع رقم ٦٩ - ١٣٠٠١ - ٢٠١٦

# الإشراف العام

أ/ أمال على نور الدين

رئيس قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات

أ/ أمال فؤاد محمد

رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والاجتماعية

أ/ هدى محمد فوزى

كبير أخصائي بالإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والاجتماعية

تنسيق التقرير

ولاء حمدى أبو المعاطى

# تقديم

تعتبر المشكلة السكانية أحد أهم المشاكل التي تواجه المجتمع المصرى منذ عشرات الأعوام ، وقد تنبّهت الحكومات المتتالية وكذا المجتمع المدنى إلى هذه المشكلة وأدخلت العديد من السياسات والبرامج التنموية للحد منها ، وتهتم الدولة بالدراسات التحليلية والبحوث الميدانية التى تتعلق بالسكان والتنمية حيث توفر البيانات والمؤشرات التى تساعد المخططين ومنتخذى القرار على وضع الخطط والسياسات على أسس علمية سليمة .

في هذا الإطار يقوم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بإصدار مجلة نصف سنوية ( السكان – بحوث ودراسات ) تتضمن العديد من الدراسات والبحوث فى مجال السكان من حيث خصائصهم واتجاهاتهم وبعض الموضوعات المرتبطة بالتنمية الإجتماعية والإقتصادية .

يقدم الجهاز العدد ( ٩٢ ) من هذه المجلة فى مرحلة هامة من تاريخ البلاد بعد ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو حيث تتجه البلاد إلى الديمقراطية والحرية والعدالة الإجتماعية تحقيقا للتنمية التى تركز على البعد الإنسانى لحياة أفضل .

يشمل هذا العدد عدة دراسات تحليلية هى : العنف ضد النساء فى مصر ، خصائص الأسر المعرضة لخطر الأمن الغذائى ، تأثير الإستقرار الأسرى على تعرض الأطفال للعنف وأخيرا إشكالية العلاقة بين التعليم والعمل فى المجتمع المصرى ، ويأمل الجهاز أن تحقق هذه الدراسات الفائدة المرجوة منه .

## الفهرس

| م | الدراسة                                              | الصفحة |
|---|------------------------------------------------------|--------|
| ١ | العنف ضد النساء في مصر                               | ٢٦-١   |
| ٢ | خصائص الأسر المعرضة لخطر الأمن الغذائي               | ٤٢-٢٧  |
| ٣ | الإستقرار الأسري على تعرض الأطفال للعنف              | ٦٣-٤٣  |
| ٤ | إشكالية العلاقة بين التعليم والعمل في المجتمع المصري | ٨١-٦٤  |

## العنف ضد النساء في مصر

### مقدمة:

يتصاعد الإهتمام الدولي بظاهرة العنف ضد النساء ، ويتمثل هذا الاهتمام عبر الحراك الدولي، والأبحاث والدراسات التي طرقت هذا المجال، حيث أظهرت تلك الدراسات أشكال العنف بدرجاته المتفاوتة، مما حدا بالمهتمين بقضايا النوع الاجتماعي إلى السعي لإيجاد قوانين وتشريعات تحمي الإناث من أشكال العنف المتعددة، وفي مقدمة هؤلاء يأتي إعلان الأمم المتحدة لوقف العنف ضد الإناث.

تعرف منظمة الأمم المتحدة العنف الأسري<sup>١</sup> بأنه: "العنف الذي تواجهه المرأة من قبل الرجل في الأسرة وهو من الحالات الواضحة لنقص الحقوق الإنسانية للمرأة أو بالأحرى نقص حقوق الإنسان، بعض السياسات الحكومية التي تدعم العنف وتغض النظر عنه من شأنها أن ترسخ ظاهرة اللجوء إلى العنف ضد النساء، الشعور بالتفوق الجسدي يمنح الرجل حق اللجوء إلى ضرب المرأة وسبها أو تعريضها للعقاب البدني بغية إثبات سيادته وتفوقه، لأن هذا ما خولته له الرؤى الاجتماعية ذات الجذور في أعماق الثقافات التقليدية، منذ القدم"، وعليه يمكن توصيف العنف كآلاتي:

■ استخدام متعمد للقوة الجسدية أو التهديد باستخدامها ضد شخص أو مجموعة أو ضد المجتمع خاصة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

■ أن ينتج عن استخدام تلك القوة إصابة أو أذى جسدي أو نفسي أو حرمان من حقوق.

يبرز التقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية<sup>٢</sup> العنف ضد المرأة بوصفه "مشكلة ذات أبعاد وبائية من مشاكل الصحة العمومية"، أورد التقرير تفاصيل عن تأثير العنف على الصحة البدنية والنفسية للمرأة والفتاة، حيث يمكن أن يتراوح تأثيره بين الإصابة بكسور في العظام ومضاعفات مرتبطة بالحمل غير المرغوب فيه، والمعاناة من مشاكل نفسية وضعف الأداء الاجتماعي وأن العنف ضد المرأة أمر شائع للغاية. وقد تضمن التقرير النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن ما نسبتهن ٣٨٪ من إجمالي النساء في العالم يتعرضن للقتل على يد شركائهن الحميين ونسبة ٤٢٪ من النساء الأخريات يواجهن عنفا جسديا أو جنسيا على يد شركائهن ويتعرضن لإصابات من جراء هذا العنف.
- يسهم عنف الشريك في تعرض المرأة لمشاكل صحية نفسية، ويتضاعف احتمال إصابتها بالاكتئاب بواقع الضعف مقارنة بالنساء غير المعرضات لأي شكل من أشكال العنف.
- تتضاعف إلى مرتين تقريبا معاناة المعرضات لعنف الشريك من مشاكل ناجمة عن تعاطي الكحول مقارنة بغيرهن من النساء.
- يزيد احتمال إصابة اللواتي يتعرضن لعنف جسدي و/أو جنسي على يد شريكهن بعدوى الأمراض المنقولة جنسياً إلى مرة ونصف (مرض الزهري - الكلاميديا أو السيلان)، وبالمقدار نفسه احتمال إصابتهم بفيروس نقص المناعي البشري في بعض المناطق (ومنها أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).
- يرتبط الحمل غير المرغوب فيه بالعنف الجنسي الممارس سواء من الشريك أو من غيره؛ واحتمال تعرض المرأة التي تواجه العنف الجسدي و/أو الجنسي للإجهاض على يد شريكها يتضاعف مرتين عن هؤلاء اللاتي لا يواجهن هذه العنف. كما تزداد فرصة نقص وزن الرضع عند الولادة لدى الحوامل اللاتي يتعرضن لعنف الشريك.

<sup>١</sup> الأمم المتحدة: <http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/ViolenceAgainstWomen.aspx>  
<sup>٢</sup> <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs٢٣٩/ar/> . منظمة الصحة العالمية

إعداد:

د.يسر عبد الفتاح احمد  
أ. عصام فتح الله (معالجة البيانات)  
أ. سامية جورج غالب  
أ. أن علي حسن  
أ. إيمان عبد الجليل  
أ. محمد سعيد محمود

إتسع مفهوم العنف ليشمل ما وراء الأذى الجسدي والنفسي المباشر إلى الحرمان من الحقوق الأساسية أو من وسائل التعبير عن هذه الحقوق. كذلك يُشكل فهم المجتمعات للعنف عائق أمام مناهضته أو الحد منه، فهناك تفاوت واضح بين تعريف السلوكيات الدالة على العنف من المنظور الثقافي والتعريف الدولي للعنف ضد المرأة.

وفقا لبعض المجتمعات<sup>٣</sup> لا يشكل ضرب الزوجة عنفاً، يتعلق هذا بتدني الوعي حول ماهية العنف والذي يؤدي بدوره إلى صعوبة قياس مستويات انتشاره. كما ينعكس هذا على انخفاض نسبة النساء اللاتي يسجلن تعرضهن للعنف وبشكل خاص التعرض للعنف الجسدي، كما يرتبط بمدى إدراك المرأة للعنف وموقفها المتقبل له بل وأحيانا تبريره. يجعل هذا المرأة طرفا في صناعة خطاب العنف الممارس ضدها وتعميم مؤشرات مادي ومعنوي. تتجسد خطورة هذا الأمر لأنه ربما يؤسس لأشكال العنف المختلفة عبر دور النساء في التنشئة الأسرية وتعزيز وإعادة إنتاج القيم الثقافية التي تبرر العنف كما أن تبني المرأة مواقف مؤيدة للعنف يعرضها بشكل أكبر لدور الضحية.

يتصف العنف بكونه فعل متعدد الأبعاد وله جوانبه الاجتماعية والثقافية، كما أن بعض العوامل المرتبطة بالعنف تتعلق بالخصائص الشخصية للمرأة المعنفة وهناك عوامل تتعلق بالخصائص الشخصية لمرتكب العنف. كلتا الحالتين تكون فيها ثقافة المجتمع هي التي تشكل الاستجابة وفق منظومة القيم والمعتقدات التي تقرها وتحدها.

لذا تأتي أهمية الدراسة في تناول ظاهرة العنف ضد الإناث كظاهرة ذات أبعاد اجتماعية متعددة الأطراف. حيث تؤدي إلى عدد من الآثار السلبية الخطيرة على الفرد والمجتمع، مما يقتضي وضعها تحت دائرة الضوء وإعطائها مزيداً من الاهتمام؛ من خلال دراستها والتعرف على حجم الظاهرة واستهداف الأسباب التي قد تؤدي إلى هذه الظاهرة.

## أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية قياس حجم العنف الموجه ضد المرأة، وإظهار العوامل المختلفة المرتبطة بهذا العنف، مستهدفة إلقاء الضوء على أحد قضايا الأسرة ذات التأثير المتعدد والواسع المدى. تحديداً تستهدف الدراسة إلى التعرف على:

١- عرض لأشكال العنف الموجه ضد الإناث في مرحلة الطفولة ضمن "أساليب ضبط السلوك"، العنيفة وغير العنيفة.

٢- تحديد مدى انتشار ختان الإناث.

٣- درجة القربان بين مرتكب العنف والمرأة المعنفة.

٤- التعرف على أشكال العنف الممارس ضد المرأة من الزوج الحالي والسابق.

٥- بعض خصائص الأزواج مرتكبي العنف وكذلك المعنفات الواقع عليهن العنف.

## مصادر البيانات:

استخدمت الدراسة "مصر المسح الديموجرافي الصحي ٢٠١٤"، والذي يضم لأول مرة جزأين (two modules) عن العنف؛ الأول) العنف الموجه ضد المرأة بشكل محدد، الثاني) الأساليب المستخدمة لضبط السلوك لدى الأطفال مصنفة إناث وذكور. ركزت الدراسة على الجزء الخاص للعنف الذي تتعرض له الإناث اتساقاً مع طبيعة الدراسة. هذا بالإضافة إلى ما يتعلق بظاهرة ختان الإناث والذي سبق للمسح التعرض لها في تقارير سابقة.

## المفهوم والمنهجية المستخدمة:

نظراً لعدم وجود توافق على ماهية مفهوم العنف سواء الجسدي أو النفسي أو الجنسي فقد تبنت الدراسة المفاهيم التالية:

- العنف الجسدي: وذلك من خلال القيام بالأعمال المؤذية جسدياً كالضرب، أو استغلالها لخدمة الآخرين دون راحة ودون مقابل.

<sup>٣</sup> اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا، (٢٠٠٩)

- العنف النفسي: عبر استخدام السباب تجاه المرأة أو/و التقليل من قيمتها وعدم احترامها وتقديرها.
- العنف الجنسي: وذلك من خلال ممارسة العلاقة الزوجية معها دون رغبتها أو بشكل عنيف ومؤذٍ، أو تهديدها بالطلاق، مع تعرضها للإيذاء اللفظي والجسدي أو للاعتداء بسلاح أو ماشابه للقيام بأفعال لا توافق على القيام بها.

استخدمت الدراسة الجداول التي تم نشرها في تقرير المسح الديموجرافي الصحي المصري لعام ٢٠١٤، كما استخدمت البيانات الخام لاستخراج بعض البيانات المتعلقة بضبط السلوك للأطفال الإناث. تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى الأهداف الموضوعية مسبقاً.

### تنظيم الدراسة

تنقسم الدراسة بالإضافة الى ثلاثة أقسام بالإضافة إلى المقدمة وأهم النتائج

أولاً: أساليب ضبط السلوك للأطفال الاناث

ثانياً: ختان الاناث

ثالثاً: العنف الذي تتعرض له النساء اللاتي سبق لهن الزواج.

### الدراسات السابقة للعنف ضد المرأة:

#### ١- العنف المنزلي ضد النساء: دراسة حالة للمجتمع السوداني بالقاهرة (٢٠٠١):

تناولت الدراسة ظاهرة العنف الأسري للجنسية السودانية بالقاهرة خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠٠١). اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر والمراجع جنباً إلى جنب مع دراسة ميدانية للقاءات مع أفراد المجتمع السوداني بالقاهرة. بالإضافة إلى إثراء مشروع البحث وفتح آفاق جديدة للاستقصاء والدراسة عبر عقد ندوة بمركز "معن" للعمل النسائي وأخرى بمقر "المجموعة السودانية لضحايا التعذيب" بالقاهرة، حيث ساهمتا الندوتين في إثراء الطرح الذهني للدراسة.

تعرض الدراسة في البداية للإطار النظري لمفهوم العنف الأسري ضد المرأة وأسبابه وأنماطه ومدى تقبل المرأة والرجل لهذا العنف وفق الموروثات المجتمعية والعادات والتقاليد في المجتمع، كذلك مدى انتشار العنف وتكراره والعواقب الناجمة عن هذا العنف، التي تصل في بعض الأحيان إلى الوفاة، لدى بعض المجتمعات المختارة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا والنرويج وغينيا الجديدة. تعرضت الدراسة أيضاً للعنف الممارس ضد المرأة في مصر كونها البلد المضيف وكذا الممارس في السودان.

استهدفت الدراسة الميدانية الإجابة على عدد من الاستفسارات على النحو التالي: ما المقصود بالعنف؟ ما أكثر أنماط العنف شيوعاً في الأسرة السودانية في دولة المهجر (مصر)؟ وما الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى تعرض المرأة للعنف داخل الأسرة (اقتصادية - دينية - ثقافية)؟ ما ردود الأفعال والوسائل الدفاعية التي تلجأ إليها المرأة لصد العنف عنها؟ وأخيراً ما موقف الرجال ومدى وعيهم بموضوع العنف ضد النساء؟

صممت استمارة البحث بحيث تغطي مراحل عمرية مختلفة منذ الطفولة وحتى المرحلة العمرية للمعنيين بالدراسة. شملت الاستمارة ثلاثة أقسام: الأول: بيانات عن أفراد الأسرة، الثاني: أسئلة تستهدف الزوجة وتغطي المراحل العمرية منذ طفولتها وحتى وقت جمع البيانات، الثالث: أسئلة توجه للزوج لاستنباط مفهومه عن العنف و ردود أفعاله تجاهه .

أهم نتائج البحث الميداني:

- بالنسبة للزوجات: معظم النساء اعترفن بوجود العنف داخل الأسر، وترى الأغلبية أن العنف هو العنف الجسدي الموجه ضد الزوجة (ضرب الزوجة). أكدن جميعهن تقريباً على أن الختان احد صور العنف الأسري داخل المجتمع حتى اللاتي لم يخترن تلك التجربة. العنف الجسدي أكثر أنماط العنف التي يمارسها الرجال الأقل مستوى في التعليم ضد زوجاتهم تكراراً، يتبع العنف الجسدي تبعات نفسية قد لا

تدرك بسبب تدني المستوى الثقافي لبعض السيدات، بينما المتعلقات منهن أكثر إدراكاً للعنف الواقع عليهن حتى لو كان في صورته غير المرصودة والمتعارف عليها. حيث تعاني الزوجات الحاصلات على تعليم عالي نمط مختلف من العنف يقتصر على الإرهاق الجسدي والعنف النفسي. كما تنتشر عملية ختان الإناث انتشاراً واسعاً في المجتمع السوداني.

- أكثر أنواع العنف داخل العينة المبحوثة العنف البدني مثل التعرض للضرب على يد الزوج أو تطبيق "الحبس المنزلي" أو الإرهاق الجسدي الشديد في الأعمال المنزلية دون مساعدة الأزواج على خلفية أنها شأن خاص بالنساء، يلي ذلك التعرض للعنف النفسي سواء توجيه الزوج للانتقادات والسلبيات للزوجة في حضور أشخاص آخرين أو الإهانة بشكل مستمر أو التهديد بالطلاق، ثم العنف الجنسي اغتصاب الزوج لزوجته، يليه العنف الاقتصادي وهو عدم الحصول على ما يكفي لتلبية الاحتياجات المادية، ٦ ٪ من النساء لم يقع عليهن أي من أنواع العنف السابقة. هذا بالإضافة إلى تعرض النساء إلى العنف الأسري سواء من أقارب الزوج أو أقاربها.
- بالنسبة للأزواج: أوضحت نتائج العمل الميداني أن الزوج دائماً يري أنه من الطبيعي أن يقسو على زوجته في المعاملة، فيما لو أساءت إليه بعدم الطاعة في كل ما يأمرها به، ويبرر تصرفاته تلك بما خوله الشرع استناداً على تفسيرات معينة متذرعاً بوجود الطاعة، وإن بعض الرجال استنكروا ضرب الزوجات، بينما الأغلبية منهم أيدت "تأديبهن".

## ٢- دراسة حول "عنف الشريك الحميم والحمل غير المرغوب في أذربيجان ومولدوفا، وأوكرانيا (٢٠١٠):"

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين عنف الشريك الحميم والحمل غير المرغوب فيه في ثلاث دول من الاتحاد السوفيتي السابق، حيث كانت عمليات الإجهاض الآمنة، والمتاحة بسهولة للمرأة، وغالباً ما تستخدم كشكل من أشكال تحديد النسل. استخدمت الدراسة بيانات عن المسوح الديموغرافية والصحية الوطنية التي أجريت في مولدافيا (٢٠٠٥)، أذربيجان (٢٠٠٦)، وأوكرانيا (٢٠٠٧). يقتصر حجم العينة الأصلي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج (أو التعايش) في سن الإنجاب (عدد ١٦٢٠ في أذربيجان، وعدد ١٣٧٧ في مولدوفا، وعدد ٥٤٥ في أوكرانيا) الذين أكملوا استيفاء الاستمارة البحثية فيما يتعلق بالوحدة المخصصة بالعنف، واللاتي حملوا خلال السنوات الخمس الماضية. استخدمت الدراسة الانحدار اللوجستي متعدد الحدود، حيث قارنت نتائج الحمل الأخير (ولادة مرغوبة، ولادة غير مقصودة، والإجهاض) من خلال التعرض لعنف الشريك الحميم الأخير أو الحالي.

تُبين الدراسة أن النساء اللاتي عانين خلال فترة سابقة (أي وقت مضى) للعنف الجسدي أو الجنسي من شركائهن تعرضن لمخاطر أعلى من الحمل غير المرغوب فيه في البلدان الثلاثة. وفقاً للخصائص الاجتماعية والديموغرافية، وما يختص باستخدام وسائل منع الحمل، والاستخدام السابق لعمليات الإجهاض، وجدت الدراسة أن النساء اللواتي لديهن تاريخ في عنف الشريك الحميم لديهن ارتفاع في تعرضهن لمخاطر الإصابة بالإجهاض لحمل أو في ولادة لحمل غير مرغوب فيها.

خرجت الدراسة بنتائج تشير إلى أن النساء اللاتي يتعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي من شركائهن تعرضن لمخاطر أعلى بكثير فيما يتعلق بالحمل غير المرغوب فيه مقارنة مع النساء اللاتي لم يتعرضن أبداً لعنف الشريك الحميم. وتؤكد الدراسة على ضرورة تطوير البرامج التي تعمل على دمج الصحة الإنجابية ومكونات عنف الشريك الحميم للحد من مخاطر الحمل غير المرغوب فيه وحالات الإجهاض بين النساء اللاتي يعشن مع شركاء يسيئون إليهن في تلك المناطق.

## ٣- الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الصحة النفسية لدى عينة من النساء الأردنيات المعنفات، كذلك معرفة أثر بعض المتغيرات: الوضع المهني، الحالة الاجتماعية، مصدر العنف، المستوى التعليمي، في مستوى الصحة النفسية لدى أفراد العينة. تكونت عينة الدراسة من ٢١٥ امرأة معنفة من فروع اتحاد المرأة الأردنية في عمان وإربد والزرقاء والمفرق والرمثا، واستخدم في الدراسة مقياس للصحة النفسية تم التأكد من صدقه وثباته. أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لعينة الدراسة كان متوسطاً، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة النفسية، الاجتماعي، السلوكي، الفكري والمجموع الكلي لها في مستوى الصحة النفسية للنساء الأردنيات المعنفات تعزى لمتغيرات "المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية،

مصدر العنف"، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة في مستوى الصحة النفسية للنساء الأردنيات المعنفات تعزى لمتغير الوضع المهني حيث كان الفرق لصالح النساء العاملات في جميع المجالات عدا المجال الفكري.

كذلك تضمنت الدراسة أدبيات عن مستوى العنف ضد المرأة في جميع أنحاء العالم، حيث تؤكد تلك الأدبيات على انتشار العنف في جميع دول العالم، ففي أمريكا تتعرض النساء للعنف بشكل كبير حيث تتعرض ٢٧٪-٥٠٪ من النساء للعنف. وفي كندا تتعرض واحدة من كل ثماني نساء للعنف بأشكاله المتعددة، وفي المكسيك بلغت نسبة النساء المعنفات ٧٥٪ من نساء المدينة، و ٤٤٪ من النساء القرويات، أما في كولومبيا فواحدة من كل خمسة نساء تتعرض للعنف الجسدي، وواحدة من كل ثلاثة نساء تتعرض للعنف العاطفي أو النفسي، كما أن معدلات الإساءة للنساء في المجتمعات الأوروبية مشابهة لما هو موجود في شمال أمريكا. كما تكشف البيانات من آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا عن معدلات مرتفعة من الإساءة<sup>٤</sup>.

#### ٤- العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات النفسية (السيكوسوماتية): دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير

##### المعنفات بالجزائر (٢٠١٠):

تشير الدراسة إلى أن القوة البدنية عامل يساهم في العنف وعند تطبيق هذا المفهوم على العنف الأسري فهناك تسلسلا تقليديا في القوة على أساس النوع، وكذلك مصدر تلك القوى سواء الجسدية أو/و الشخصية. كما تشير إلى كون الرجل البالغ هو الشخص الذي لديه النصب الأكبر من مصادر القوى المادية والشخصية وهو أيضا القائم بالاعتداء والعنف على الزوجة والأبناء في أغلب الأحيان. هذا النوع من العنف غالبا لا يعاقب عليه القانون، بل أحيانا يكون مرغوبا فيه اجتماعيا عندما يكون منظما من خلال معايير المجتمع. حيث يكتسب الرجل السلوك العنيف من خلال الثقافة التي تؤطر المجتمع وتحكمه فعنف الرجل ضد المرأة داخل الأسرة أمرا مقبولا ثقافيا أما إذا تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف أحد الغرباء فهو يعد عملا غير مقبول.

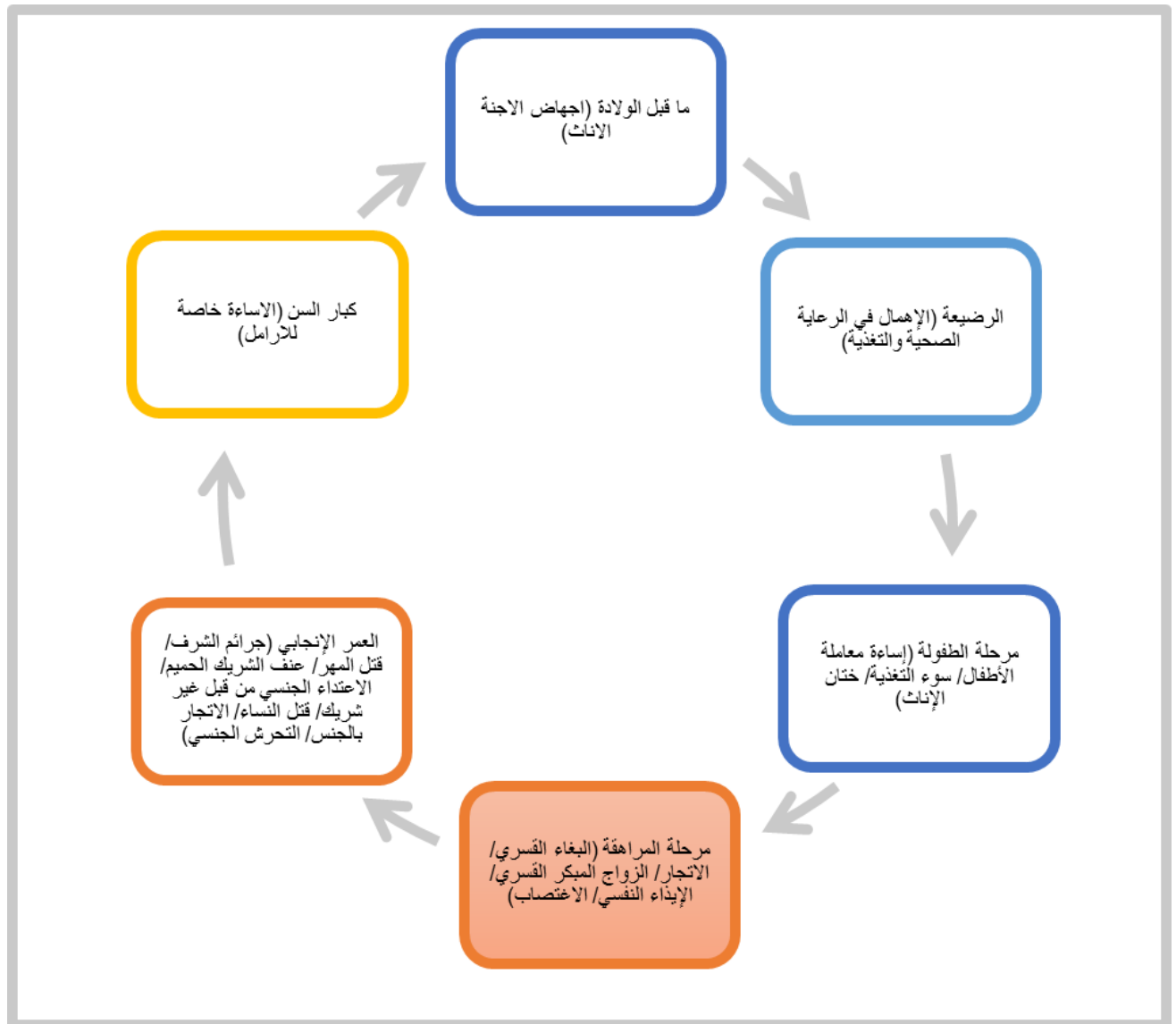
التعريف الإجرائي للعنف الأسري ضد المرأة (كما ورد بالدراسة المذكورة): هو كل فعل عنيف يقع في إطار الأسرة قائم على أساس النوع يقوم به أحد أفراد الأسرة خاصة الذكور (أب، أخ، زوج، ابن... الخ) بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمرأة، دون مبرر مقبول (سواء كانت أم، أخت، زوجة، ابنة) وينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو نفسية أو كليهما معا، بما في ذلك التهديد باقتراح هذا الفعل (العنف)، ويعني ذلك بالتحديد الضرب بأنواعه، وحبس الحرية والحرمان التعسفي من الحاجيات الأساسية، والإرغام على القيام بفعل ضد رغبة المرأة، والطرده من المنزل والسباب والاعتداءات الجنسية، أيضا التسبب في كسور وجروح نفسية وجسدية واضطرابات نفسية/جسدية (سيكوسوماتية) وسوء المعاملة الاجتماعية والاقتصادية. يمثل هذا انعكاسا لمظاهر عدم المساواة في القوة بين الجنسين داخل الأسرة.

استهدفت الدراسة أيضا التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين تعرض المرأة للعنف الأسري وإصابتها بالاضطرابات النفسية، وأهم الخصائص النفسية والاجتماعية والمعرفية والاقتصادية المميزة للمرأة المعنفة والمصابة باضطرابات الأمراض النفسية الجسمية (الأمراض النفسجسمية أو السيكوسوماتية)، ومقارنتها مع مثيلاتها من النساء غير المعرضات للعنف والإساءة داخل أسرهن. تم اختيار عينة مقسمة إلى مجموعتين بالتساوي الأولى: عينة النساء المعنفات والثانية عينة النساء غير المعنفات. طبق عليهن مقياس العنف الأسري ضد المرأة، واختبار "كورنل" لتحري العوارض السيكوسوماتية. استخدمت الدراسة معامل بيرسون للارتباط واختبارات واختبار التباين الأحادي لمعالجة البيانات لأجل حساب دلالة الفروق بين المجموعتين (النساء المعنفات والنساء غير المعنفات).

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعرض للعنف الأسري والإصابة بالاضطرابات النفسية (السيكوسوماتية). كذلك كلما ارتفع مستوى العنف الذي تتعرض له النساء المعنفات ارتفع مستوى شدة الاضطراب النفسي الناتج عنه. كما تبين من التحليل الإحصائي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النساء المعنفات في الإصابة بالاضطرابات النفسية باختلاف خصائصهن، أما فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات وغير المعنفات في الإصابة بالاضطرابات النفسية فهناك دلالة على وجود فروق تظهر وجود الضرر تجاه النساء المعنفات، كما أن تعرض المرأة للعنف الأسري بشكل متكرر وشديد يؤدي إلى إصابتها باضطرابات نفسية مختلفة تتفاوت شدتها من حالة إلى أخرى. يبين الشكل التالي والذي قدمته دراسة حول العنف ضد المرأة الأنواع المختلفة التي قد تتعرض لها الإناث في المراحل العمرية المختلفة<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup> الأبراهيم، (٢٠١٠).

## أنواع العنف الذي قد تتعرض له الإناث في المراحل المختلفة من العمر



المصدر: Ellsberg and Heise , ٢٠٠٥

الأسرة تمثل المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل وتشكل من خلالها سلوكياته، لذا تعتبر مرحلة الطفولة أهم مراحل النمو النفسي للفرد. انطلاقاً من تلك الحقيقة تبرز أهمية تناول ظاهرة العنف كأبرز ما يعوق التنمية السليمة للطفل في العصر الراهن، وذلك استناداً على المشاهدات الحياتية. فالطفولة هي الأساس الذي يشكل الخبرات الفردية والاجتماعية، والتي يحصل عليها الطفل من خلال عمليات التعلم المتواصلة في سياق التنشئة الاجتماعية.

ينعكس أي خلل على الأطفال أثناء اكتساب وتشكيل السلوك الاجتماعي على مجمل الجوانب النفسية والاجتماعية للطفل. اتساقاً مع تلك الحقيقة وفي إطار الدراسة، أصبح من الضروري ضمن العرض لظاهرة العنف ضد المرأة التعرف على العنف الذي تتعرض له الإناث في مرحلة الطفولة.

### أولاً: أساليب ضبط السلوك

أساليب ضبط السلوك تُستخدم على خلفية ظهور سلوك غير مرغوب فيه يقوم به الأطفال، يستهدف تطبيق أحد أساليب ضبط السلوك إلى تقليل احتمال حدوث هذا السلوك غير المرغوب من الطفل مستقبلاً. يتم ذلك من خلال عقوبات بعضها يؤثر بشكل إيجابي وبعضها بشكل سلبي على الأطفال، وهذا الأخير يتم باستخدام أساليب ضبط سلوك أو عقوبات عنيفة.

يقصد بالعنف ضد الأطفال الإناث استخدام كافة أشكال العقوبة البدنية أو النفسية أو اللفظية من جانب الآباء و/أو الأمهات أو أحد الأفراد المعنيين بضبط سلوكهن. كما لا يقتصر الأمر على العنف الجسدي بل يتضمن العنف النفسي من سخرية وإهانة أو إطلاق تسميات عليهن. ويشير جدول (١) وشكل (١) إلى أساليب ضبط السلوك وتنقسم تلك الأساليب إلى قسمين أساسيين، الأول معني بأساليب ضبط السلوك غير العنيفة، الثاني يختص بتلك الأساليب العنيفة.

ويشير الجدول للتوزيع النسبي للأطفال الإناث في الفئة العمرية (١-١٤) سنة اللاتي تم استخدام أحد أساليب ضبط السلوك معهن في الشهر السابق لوقت إجراء المقابلة. يتضح من الجدول "إظهار أن سلوك الطفلة كان خطأ" يُعد أكثر أساليب ضبط السلوك غير العنيفة استخداماً (٤٨,٤٪)، أما "حرمان الطفلة من شيء تحبه" فيأتي في المرتبة التالية (٤٥,٢٪) بينما "إعطاء الطفلة شيء آخر لتفعله" فهو الأسلوب الأقل استخداماً (٣٨,١٪).

أساليب ضبط السلوك العنيفة يتفرع منها ثلاثة مجموعات فمنها ما يتعلق بالعقاب النفسي ومنها ما يتعلق بالعقاب الجسدي والعقاب الجسدي الشديد. يمثل "الصراخ أو التحدث بصوت عالي مع الطفلة" أعلى نسبة للعقاب النفسي (٨٧,٧٪)، أما "وصف الطفلة بأنها غبية أو كسولة أو أي شيء مشابه" فحوالي ثلثي المعنيين بضبط سلوك الأطفال يستخدمون هذا الأسلوب التأديبي.

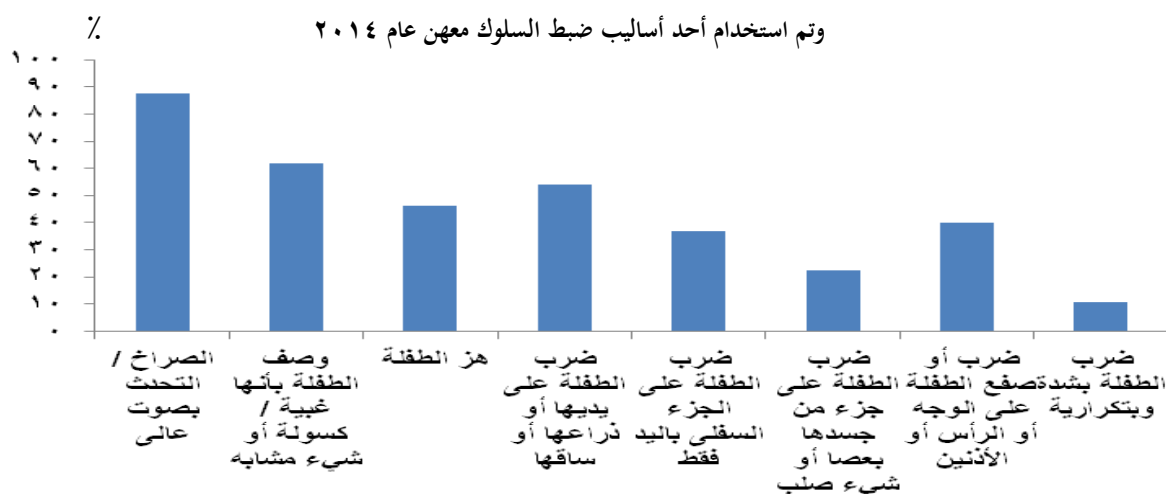
بالرغم من أن العقاب النفسي للأطفال لا يقل في الأثر عن العقاب الجسدي، إلا أن الأخير قد يسبب اثر جسدي بالغ (ندوب أو ما إليها) ربما يرتبط بالأطفال في كل مراحل حياتهم التالية. تشير بيانات الجدول السابق إلى تعرض طفلة من كل طفلتين في المرحلة العمرية (١-١٤) سنة إلى عقابها "بضرب الطفلة على يديها أو ذراعها أو ساقها". باستعراض النسب الأخرى للعقاب يلاحظ أن ثلث الأطفال الإناث أو أكثر قد تعرضن لنوع من أنواع العقاب مع اختلاف درجته، لنجد في ذيل القائمة "ضرب الطفلة على الجزء السفلي أو أي جزء من جسدها بحزام أو عصا أو أي شيء صلب آخر" (٢٢,٣٪) يليه "ضرب الطفلة بشدة وبتكرارية" (١٠,٧٪).

جدول (١) التوزيع النسبي للأطفال الإناث في العمر (١-١٤) سنة  
وتم استخدام أحد أساليب ضبط السلوك معهن عام ٢٠١٤

| الإجمالي | أسلوب ضبط السلوك الإجمالي                                                    |
|----------|------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥,٢     | حرمان الطفلة من شيء تحبه / أبعاد بعض المزايا عنها / حرمانها من مغادره المنزل |
| ٨٤,٤     | إظهار أن سلوك الطفلة كان خطأ                                                 |
| ٣٨,١     | إعطاء الطفلة شيء آخر لتفعله                                                  |
|          | (١) أساليب ضبط السلوك العنيفة                                                |
|          | • العقاب النفسي                                                              |
| ٨٧,٧     | الصراخ أو التحدث بصوت عالي مع الطفلة                                         |
| ٦١,٩     | وصف الطفلة بأنها غبية أو كسولة أو أي شيء مشابه                               |
| ٩٠,٦     | أي عقاب نفسي                                                                 |
|          | • العقاب الجسدي                                                              |
| ٤٦,٢     | هز الطفلة                                                                    |
| ٥٤,٠     | ضرب الطفلة على يديها أو ذراعها أو ساقها                                      |
| ٣٦,٧     | ضرب الطفلة على الجزء السفلي باليد فقط                                        |
| ٢٢,٣     | ضرب الطفلة على الجزء السفلي أو أي جزء من جسدها بحزام أو عصا أو أي شيء صلب    |
| ٧٧,٨     | أي عقاب جسدي                                                                 |
|          | • العقاب الجسدي الشديد                                                       |
| ٤٠,١     | ضرب أو صفع الطفلة على الوجه أو الرأس أو الأذنين                              |
| ١٠,٧     | ضرب الطفلة بشدة وبتكرارية                                                    |
| ٤٣,٠     | أي عقاب جسدي شديد                                                            |
| ٩٢,٦     | أي وسيلة عنيفة                                                               |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، عام ٢٠١٤

شكل (١) التوزيع النسبي للأطفال الإناث في العمر (١-١٤) سنة  
وتم استخدام أحد أساليب ضبط السلوك معهن عام ٢٠١٤



جدير بالذكر أن نسبة إجمالي الأطفال الإناث اللاتي تعرضن لأساليب ضبط السلوك العنيفة يصل إلى ٩٢,٦٪ أي أن من بين عشرة أطفال تتعرض تسعة منهم للعقاب النفسي أو الجسدي أو الجسدي الشديد. مشيراً إلى وجود نمط لأشكال العقاب التي تمارس من القائمين على ضبط السلوك تجاه الأطفال الإناث.

## ثانياً: ختان الإناث

ختان الإناث ممارسة تقليدية ويتم تنفيذها منذ زمن ليس بالقصير، إلا أنه في الآونة الأخيرة بدأت المنظمات الدولية في رؤية هذه الممارسة من منظور كونه انتهاك لما تنص عليه اتفاقية حقوق الطفل والاتفاقية الخاصة بإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة. واتساقاً مع هذا المنظور، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٢ قراراً بشأن القضاء على ختان الإناث<sup>٥</sup>. سبق هذا عدة فعاليات منها؛ نشر منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٠ إستراتيجية عالمية لوقف إجراء عمليات الختان القائم بها مقدمي خدمات الرعاية الصحية وذلك بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الرئيسة الأخرى والمنظمات الدولية. سبق هذا وتحديدًا في عام ٢٠٠٨ أصدرت المنظمة بالتعاون مع عدد من شركاء آخرين من الأمم المتحدة بياناً بشأن القضاء على ختان الإناث، سلط البيان الضوء على الاعتراف المتزايد بحقوق الإنسان، والأبعاد القانونية للمشكلة، كما تركزت البحوث التي تم إجراؤها على الأسباب وراء استمرار هذه الظاهرة وكيفية وضع حد لها، وكذلك التأثير المباشر وغير المباشر على صحة النساء والفتيات والأطفال حديثي الولادة.

وفق التسلسل التاريخي للفعاليات يلاحظ أنه في عام ١٩٩٧ أصدرت منظمة الصحة العالمية بياناً مشتركاً مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان لمناهضة ختان الإناث. يلي هذا البيان استجابة على الصعيدين الدولي والمحلي، تمثلت تلك الاستجابة في مشاركة دولية واسعة من أجل وقف الظاهرة وإنشاء هيئات رصد دولية وإصدار قرارات تدعو هذه الممارسة وأيضاً وضع أطر قانونية ودعم سياسي من أجل وضع حد للظاهرة، يشمل ذلك صدور قوانين لمنعها في ٢٤ بلداً أفريقياً. فيما يتعلق بالمستوى الوطني في مصر، فقد أصدرت وزارة الصحة والسكان قراراً وزارياً رقم (٢٧١) عام ٢٠٠٧ يقضي بمنع الأطباء وأعضاء هيئة التمريض من إجراء ختان للإناث.

### ١- العلاقة بين محل إقامة النساء اللاتي سبق لهن الزواج والقائم بإجراء الختان

يشير جدول (٢) وشكل (٢) للتوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) وتم ختانهن حسب محل الإقامة والقائم بالختان. يلاحظ أن الختان في الحضر والريف يتركز بدرجة أكبر على مقدمي خدمات الرعاية الطبية (الأطباء والقابلات ممرضات/ عاملين بالصحة آخرين)، ينطبق هذا على كافة المحافظات حيث يبلغ حوالي ٩٥٪ في كافة المناطق، فيما عدا محافظات الوجه البحري والتي تبلغ فيها حوالي ٨٤٪. السؤال الذي يطرح نفسه فيما يخص ختان الإناث هو ما يتعلق بالصحة الإنجابية للإناث وما هو التأثير سلباً أو إيجاباً للختان عليها.

جدول (٢) التوزيع النسبي للنساء المختنات السابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

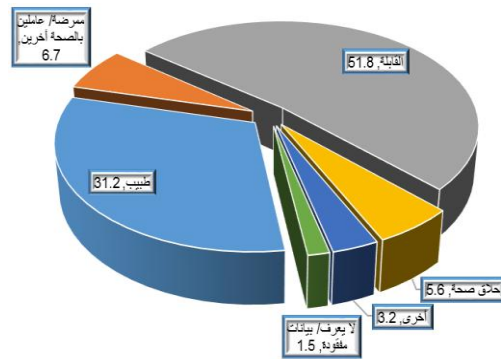
وفقاً لمحل الإقامة والقائم بالختان عام ٢٠١٤

| القائم بالختان             | محافظات حضرية | محافظات وجه بحري | محافظات وجه قبلي | محافظات حدود | الإجمالي |
|----------------------------|---------------|------------------|------------------|--------------|----------|
| طبيب                       | ٣٨,٢          | ٣١,٩             | ٢٨,٣             | ٢٩,٨         | ٣١,٢     |
| ممرضة/ عاملين بالصحة آخرين | ٨,٥           | ٧,٢              | ٥,٧              | ٦,٤          | ٦,٧      |
| القابلة                    | ٤٨,٢          | ٤٤,٧             | ٦١,٨             | ٦٠,٤         | ٥١,٨     |
| حلاق صحة                   | ١,٩           | ٨,٧              | ٢,٨              | ٠,٨          | ٥,٦      |
| أخرى                       | ١,٤           | ٥,٩              | ٠,٢              | ٠,٢          | ٣,٢      |
| لا يعرف/ بيانات مفقودة     | ١,٧           | ١,٦              | ١,٣              | ٢,٤          | ١,٥      |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، عام ٢٠١٤

الملاحظ من الجدول والشكل أن هناك تقبل لقيام القابلة (الداية) بإجراء هذه العملية، حيث يشير التوزيع النسبي إلى أن الأهل يفضلون قيام القابلة بها ربما للثقة التي تحصل عليها كونها المعنية بكل ما يتعلق بعملية التوليد، إجمالي الجمهورية (٥١,٩٪). يتقبل حوالي ثلثي عائلات النساء محل الدراسة بالوجه القبلي القابلة (٦١,٨٪) ربما لأنها الأقرب لبيوتهن والأكثر حفاظاً على أسرارهن وانطلاقاً من ارتباط الصعيد المرتبط ارتباطاً شديداً بالعادات والتقاليد والذي أسفر عن قبول قيام القابلة بتلك المهمة، وينطبق بدوره على محافظات الحدود.

شكل (٢) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة والمختنات حسب القائم بالختان



## ٢- العلاقة بين محل إقامة النساء اللاتي سبق لهن الزواج والسن عند الختان

يختلف العمر الذي تجرى فيه عملية ختان الإناث من أسبوع بعد الولادة وحتى سن البلوغ، وفقاً لتقرير اليونيسيف<sup>٦</sup>، أغلب الإناث التي تجرى عليهن عملية الختان يكن في سن الطفولة أو المراهقة. يبين الجدول (٣) والشكل (٣) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج وتم ختانهن وفق العمر عند إجراء تلك العملية.

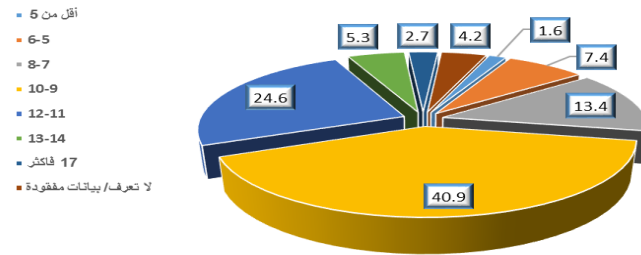
جدول (٣) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتم ختانهن وفقاً لمحل الإقامة وفئة العمر عند الختان عام ٢٠١٤

| العمر عند إجراء الختان | محافظات حضرية | محافظات وجه بحري | محافظات وجه قبلي | محافظات حدود | الإجمالي |
|------------------------|---------------|------------------|------------------|--------------|----------|
| أقل من ٥               | ١,٦           | ٠,٤              | ٣,١              | ٣,٠          | ١,٦      |
| ٥-٦                    | ٨,٦           | ٤,١              | ١١,٠             | ١١,٤         | ٧,٤      |
| ٧-٨                    | ١٥,٠          | ١١,٤             | ١٥,٤             | ١٣,٤         | ١٣,٤     |
| ٩-١٠                   | ٣٧,٩          | ٤٥,٧             | ٣٥,٨             | ٣٩,٥         | ٤٠,٩     |
| ١١-١٢                  | ٢٤,٥          | ٢٧,٣             | ٢١,٣             | ١٩,١         | ٢٤,٦     |
| ١٣-١٤                  | ٤,٤           | ٥,٤              | ٥,٤              | ٢,٩          | ٥,٣      |
| ١٥ فأكثر               | ١,٩           | ٢,٦              | ٣,١              | ١,٠          | ٢,٧      |
| لا تعرف/ بيانات مفقودة | ٥,٨           | ٣,٠              | ٥,١              | ٩,٧          | ٤,٢      |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

شكل (٣) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

وتم ختانهن وفقاً للسن عند الختان



يكشف هذا التوزيع النسبي أن معظم الإناث السابق لهن الزواج ومختنات قد تم ختانهن في فئة العمر بين ٧ سنوات وصولاً إلى سن الثانية عشر. هناك أيضاً حالات ختان قبل السابعة تصل في الإجمالي إلى حوالي ٩ بالمائة من إجمالي النساء محل الدراسة معظمهن في محافظات الوجه القبلي والحدود تليهما المحافظات الحضرية. إما اللاتي تم ختانهن فوق سن الثانية عشر فتركز في محافظات الوجه القبلي والبحري.

### ثالثاً: العنف الذي تتعرض له النساء اللاتي سبق لهن الزواج

#### ١- درجة قرابة مرتكب العنف ضد المرأة

العنف ضد المرأة يمثل واحداً من أهم التحديات التي تواجه جهود تحسين واقع المرأة في العالم، فقد ارتفعت نسبة العنف الواقع على المرأة بأشكاله المختلفة إلى الحد الذي أصبح معه مشكلة معترفاً بها على مستوى العالم، إذ تتعرض النساء بمختلف الفئات العمرية للعنف سواء كان نفسياً أو جسدياً أو للعنف الجنسي من جانب أزواجهن. بعض العوامل المرتبطة بالعنف تتعلق بثقافة المجتمع في تشكيل شخصية المعنفة ومرتكب العنف. وتجدر الإشارة إلى أن إدراك المرأة إلى تعرضها للعنف النفسي أو الجنسي هو الذي يحدد درجة تأثرها بهذا العنف.

جدول (٤) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

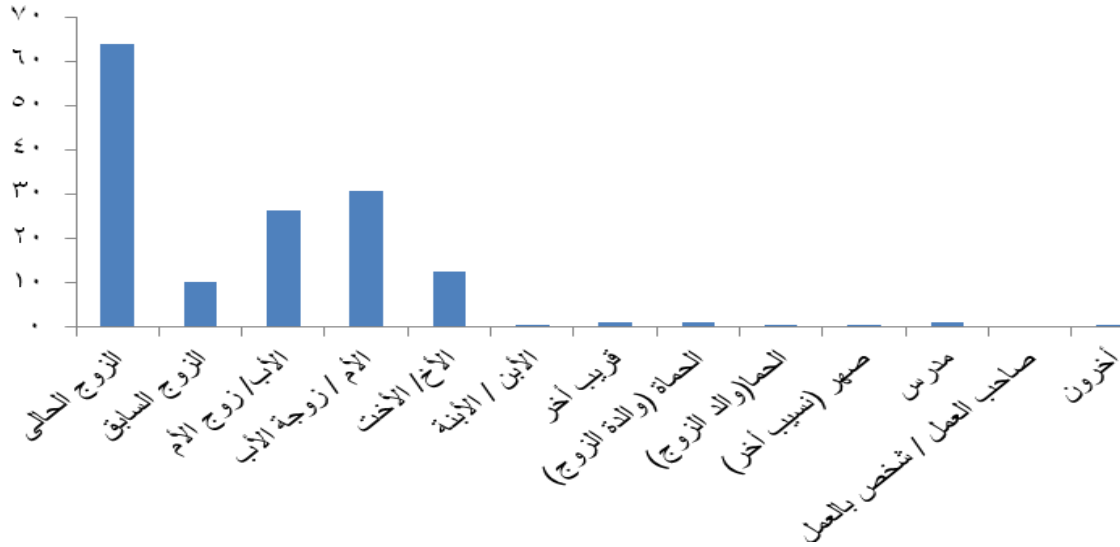
وتعرضن لأي نوع من العنف وفق درجة قرابة مرتكب العنف عام ٢٠١٤

| المرتكب العنف          | الإجمالي |
|------------------------|----------|
| الزوج الحالي           | ٦٤,٠     |
| الزوج السابق           | ١٠,٢     |
| الأب/ زوج الأم         | ٢٦,٣     |
| الأم/ زوجة الأب        | ٣٠,٨     |
| الأخ/ الأخت            | ١٢,٦     |
| الابن/ الابنة          | ٠,٥      |
| قريب آخر               | ١,١      |
| الحماة (والدة الزوج)   | ٠,٩      |
| الحما (والد الزوج)     | ٠,٢      |
| صهر (نسيب) آخر         | ٠,٣      |
| مدرس                   | ١,١      |
| صاحب العمل/ شخص بالعمل | ٠,٠      |
| آخرون                  | ٠,٤      |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

بعض أشكال هذا العنف الذي تتعرض له المرأة يمارسه الزوج ضد الزوجة، وتشير الأرقام إلى أن حوالي ثلثي النساء تعرضن لعنف جسدي أو جنسي من زوجها الحالي، في المقابل نجد أن واحدة من كل عشرة نساء تعرضت للعنف من زوجها السابق. بالرغم من ارتفاع العنف ضد المرأة سواء من الأب/ زوج الأم (٢٦,٣٪) أو من الأم/ زوجة الأب (٣٠,٨٪) إلا أن العنف المرتكب من الزوج ما زال يمثل أكثر من ضعف ما تتعرض له المرأة على يد هؤلاء. لذا سوف نركز هنا على عنف الزوج الحالي أو السابق في بيان حجمه ومدى انتشاره.

شكل (٤) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن لأي نوع من العنف وفقاً لدرجة قرابة مرتكب العنف عام ٢٠١٤



## ٢- تكرار تعرض المرأة للعنف من الزوج السابق أو الحالي

تطرح الدراسة هنا بعض الخصائص لتوفير قرينة حول واقع العنف الذي تتعرض له النساء والخصائص المختلفة للمعنف ومرتكب فعل العنف، وذلك باستخدام تحليل بيانات المسح الديموجرافي الصحي مصر ٢٠١٤. بالرغم من أن المسح قد وفر بيانات ومعلومات تتعلق بالعنف ضد المرأة في مصر، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذا المسح قد أضيف له هذا الجزء ولم يكن ضمن هدفه الأساسي قياس العنف الموجه ضد المرأة في مصر.

يشير الجدول (٥) والشكل (٥) إلى أشكال العنف الجسدي الذي تعرضت له النساء اللاتي سبق لهن الزواج سواء من الزوج الحالي أو السابق وتكرار هذا العنف. يتضح من البيانات أن ثلاثة من بين عشرة سيدات تعرضن لشكل من أشكال العنف سواء من الزوج الحالي أو السابق في أي وقت سابق، لكن يلاحظ أن صفة الاستدامة (التعرض لأي شكل من أشكال العنف غالباً) أقل من ٧ بالمائة من النساء يتعرضن لها. بيد أنه لا يوجد ما يجعل تلك النسبة غير معنوية لأنه يتعلق في الأساس بالتعامل مع كيان ادمي له كافة الحقوق.

تعددت صور العنف الجسدي (الصفع، الركل، اللكم، الخنق...) وتكراره (سبق في أي وقت - غالباً - أحياناً) إلا أنها تصب كلها في الإيذاء البدني الذي يلحق بالزوجة. نظراً لأن التوزيع النسبي للنساء اللاتي تعرضن للعنف الجسدي بصورة متكررة (والذي يقاس بمصطلح غالباً) يصل إلى ٤ بالمائة، في حين أن واحدة بين كل أربعة من النساء تعرضن للعنف ولو مرة واحدة على الأقل (في أي وقت سابق). لذا يمكن الاستدلال على وجود عوامل تؤثر على تأجج عنف الزوج تجاه زوجته وليس نمطا سائداً، مما يدعو إلى ضرورة إجراء مسح متخصصة ذات أبعاد اجتماعية ونفسية للوصول إلى تلك العوامل وتحليلها.

جدول (٥) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن لصور العنف المختلفة

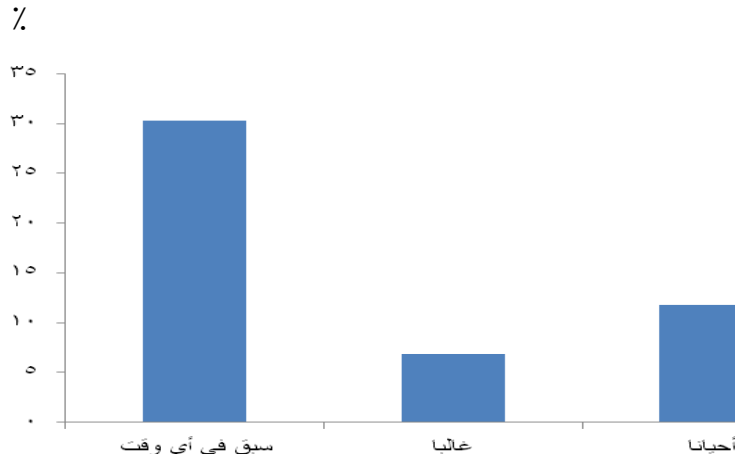
من الزوج سواء الحالي أو السابق وفق تكرار هذا العنف عام ٢٠١٤

| نوع العنف                                                                          | سبق في أي وقت | غالبًا | أحيانًا |
|------------------------------------------------------------------------------------|---------------|--------|---------|
| إجمالي النساء اللاتي تعرضن لأي شكل من أشكال العنف (النفسي و/أو الجسدي و/أو الجنسي) | ٣٠,٣          | ٦,٨    | ١١,٨    |
| أي عنف جسدي                                                                        | ٢٥,٢          | ٤,٠    | ٩,٥     |
| دفع أو نفض السيدة بقوة أو قذفها بشيء                                               | ١٧,١          | ٢,٤    | ٦,٥     |
| صفعها                                                                              | ٢٢,٠          | ٢,٧    | ٨,١     |
| لي الذراع أو جذبها من شعرها                                                        | ١٢,٢          | ٢,٠    | ٤,٦     |
| اللكم بقبضة اليد أو بشيء آخر يمكن أن يؤذيها                                        | ٧,٠           | ١,٥    | ١,٩     |
| ركلها/ جرها / ضربها                                                                | ٤,٦           | ١,٤    | ١,٣     |
| محاولة خنقها / حرقها عن قصد                                                        | ١,٣           | ٠,٤    | ٠,٣     |
| تهديدها أو الهجوم عليها بالسكين/ مسدس/ أو بأسلحة أخرى                              | ٠,٧           | ٠,١    | ٠,٣     |
| العنف الجنسي                                                                       |               |        |         |
| أي عنف جنسي                                                                        | ٤,١           | ١,٠    | ١,٧     |
| أجبرن على المعاشرة الزوجية وهن لا يرغبن                                            | ٣,٦           | ١,٠    | ١,٤     |
| أجبرن على أفعال جنسية وهن لا يرغبن بها                                             | ١,٧           | ٠,٤    | ٠,٨     |
| أجبرن تحت التهديد على أفعال جنسية وهن لا يرغبن                                     | ٠,٩           | ٠,٢    | ٠,٣     |
| العنف النفسي                                                                       |               |        |         |
| أي عنف نفسي                                                                        | ١٨,٨          | ٥,١    | ٨,٠     |
| قال أو فعل أي شيء بهدف إهانتها أمام آخرين                                          | ١١,١          | ٢,٨    | ٤,٤     |
| قام بإيذائها أو ضربها أمام أحد ما هي تهتم بشأنه                                    | ٥,٢           | ١,٥    | ١,٩     |
| أهانها أو جعلها تشعر بالحسرة على نفسها                                             | ١٦,٢          | ٤,٢    | ٦,٩     |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤.

شكل (٥) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن

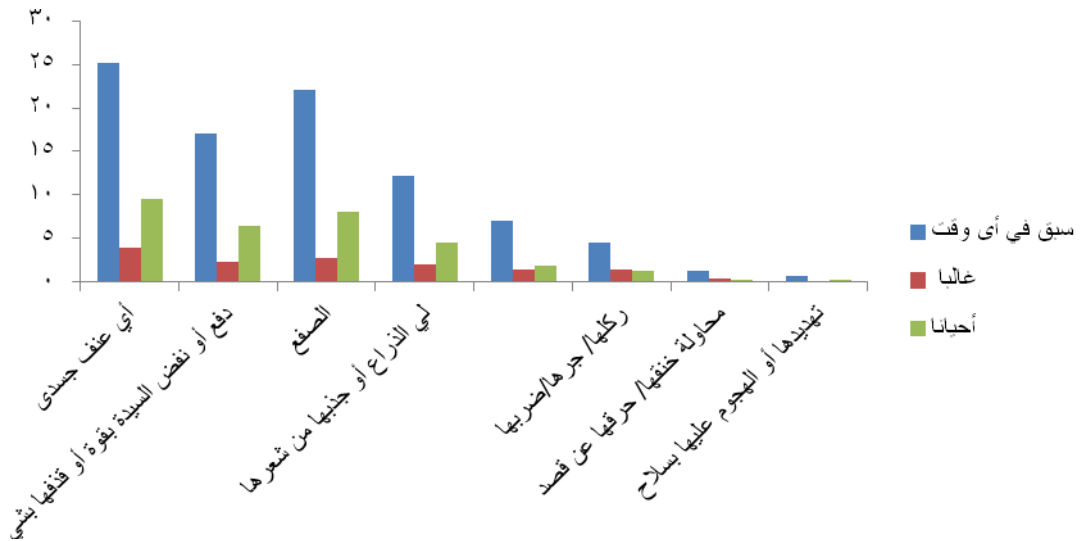
لأي شكل من أشكال العنف من الزوج سواء الحالي أو السابق وفقا للتكرار عام ٢٠١٤



الصفع (على الوجه) بالرغم من انه قد يحتسب على انه اقل صور العنف الجسدي ضرر إلا أن ما يتركه من ندوب نفسية ربما تكون أكثر إيلاما. وتشير البيانات إلى أن أكثر من خمس النساء تعرضن للصفع مرة على الأقل من الزوج.

يقع العنف الموجه للمرأة عبر "محاولة خنقها / حرقها عن قصد" أو "تهديدها أو الهجوم عليها بالسكين/ مسدس/ أو بأسلحة أخرى" في مرحلة تعد الأخطر بين كافة صور العنف الأخرى وان كانت ضئيلة (الخنق أو الحرق المتعمد ١,٣٪ سبق في أي وقت، ٠,٤٪ أحيانا، ٠,٣٪ غالبا - التهديد والهجوم بأي سلاح ٠,٧٪ سبق في أي وقت، ٠,٣٪ أحيانا، ٠,١٪ غالبا)، إلا انه يمكن اعتباره "مشروع إصابة خطيرة أو مميتة مؤجلة". (جدول ٥ وشكل ٦).

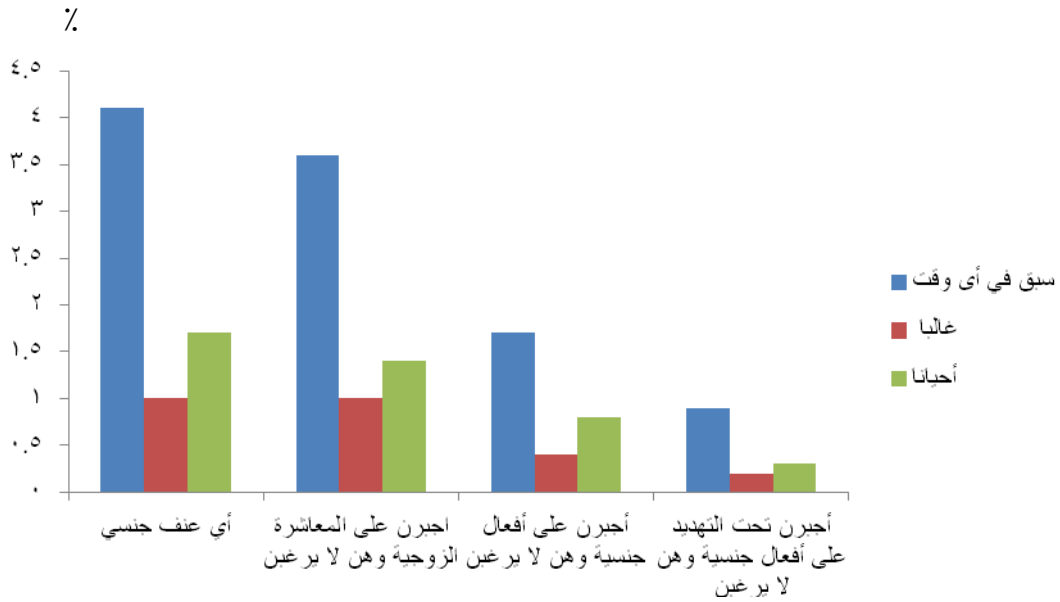
شكل (٦) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن للعنف الجسدي من الزوج سواء الحالي أو السابق وفقا لتكرار العنف الجسدي عام ٢٠١٤



يشير جدول (٥) والشكل (٧) إلى التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج وتعرضن للعنف الجنسي حسب تكراره متضمنة الدرجات المختلفة لهذا العنف، فالنساء اللاتي أجبرن على المعاشرة الزوجية دون إرادتهن وسبق لهن الزواج العمر في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة سواء من الزوج الحالي أو السابق قد تعرضن لتجربة ينظر إليها من منظورين مختلفين؛ الأول أن الزوج هو مرتكب هذا النوع من العنف ويعتبر من منظور الأعراف والتقاليد لم يتجاوز حدود العلاقة الزوجية، الثاني انطلاقا من الآلام النفسية وربما الجسدية التي تعرضت لها الزوجة والمصاحبة لهذا العنف والذي لا تستطيع تجاهه إلا الصمت. فوجود هذا العنف الجنسي وان كانت نسبته ضئيلة (سبق حدوثه في أي وقت، غالبا، أحيانا : ٤,١٪، ١,٠٪، ١,٧٪ على التوالي) يحتاج إلى مزيد من الدراسة للتعرف على الأسباب التي تؤدي إليه.

شكل (٧) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن للعنف الجنسي

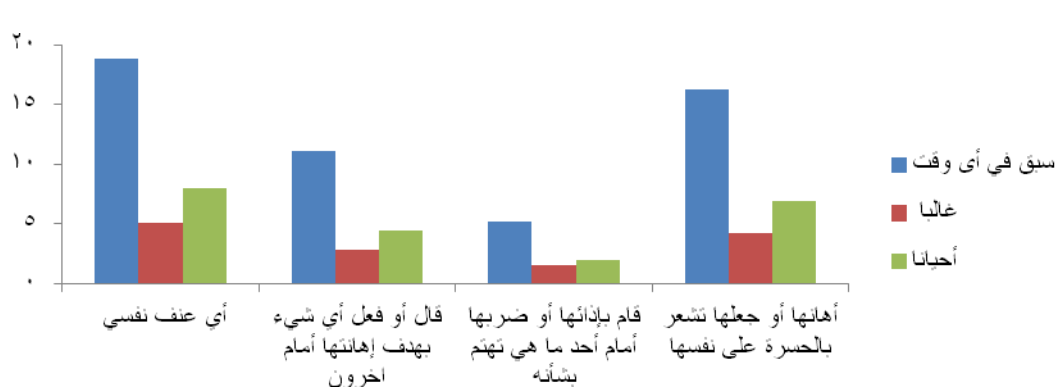
من الزوج سواء الحالي أو السابق وفقا لتكرار العنف الجنسي عام ٢٠١٤



شملت أنواع العنف الجنسي الذي يمكن أن تتعرض له الزوجة ثلاثة أنواع، الأول: الإجبار على المعاشرة الزوجية دون رغبتها (سبق حدوثه في أي وقت، غالبًا، أحيانًا : ٣,٦٪، ١,٠٪، ١,٤٪ على التوالي)، الثاني: الإجبار على أفعال جنسية وهن لا يرغبن بها (١,٧٪ - ٠,٤٪ - ٠,٨٪ تمثل على التوالي: سبق حدوثه في أي وقت، غالبًا، أحيانًا)، الثالث: الإجبار تحت التهديد على أفعال جنسية وهن لا يرغبن (٠,٩٪ سبق في أي وقت، ٠,٣٪ أحيانًا، ٠,٢٪ غالبًا). يمثل النوع الثالث أخطر أنواع العنف الجنسي حيث توفر فيها التهديد بفرض القوة، ربما بالتلويح بالطلاق أو ربما بمنع احتياجات أو ربما تهديد بالإيذاء البدني، في كل الأحوال يحتاج الأمر إلى مسح متخصص يشمل كافة المجموعات البشرية ويغطي كافة المحافظات.

شكل (٨) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن للعنف النفسي

من الزوج سواء الحالي أو السابق وفقا لتكرار العنف النفسي عام ٢٠١٤



تعرضت واحدة من كل خمسة من النساء المعنيات في المسح إلى تقليل الشأن والاهانات اللفظية أو الإيذاء الرمزي على مرأى من أفراد أو أشخاص تهتم لأمرهم في أي وقت سابق على إجراء المسح. كما تعاني ١١٪ من النساء من استهداف تحقيرهن أمام الآخرين بما تكرر على الأقل مرة واحدة (في أي وقت سابق للمسح).

تعرضت أيضا بعض النساء، كما أظهرت نتائج المسح، السابق لهن الزواج إلى عنف نفسي صاحبه عنفا جسديا مرة واحدة على الأقل (قام بإيذاها أو ضربها أمام أحد ما هي تهتم بشأنه ٥,٢٪). بينما تعرضت نساء أخريات بصورة متكررة إلى هذا الإيذاء. يمكن تصنيف هذا النوع من العنف والذي يترتب عليه إيذاء بدني ونفسي وتحقيري بالعنف المركب والذي ربما تكون آثاره ممتدة خاصة لهؤلاء النساء اللاتي يتعرضن لها بشكل متكرر.

كشفت بيانات العنف أن أكثر من ١٦ بالمائة من هؤلاء النساء وصلن للشعور بالحسرة على أنفسهن على الأقل مرة واحدة (سبق في أي وقت) بسبب العنف النفسي الذي تعرضت له من الزوج. بالرغم من انخفاض نسبة النساء اللاتي يتعرضن غالبا للشعور بالحسرة على أنفسهن (٤,٢٪) إلا انه يجب التعمق من خلال الدراسات المختلفة للوصول إلى تأثير هذا الشعور على قيام المرأة بدورها على كافة الأصعدة.

### ٣- تعرض النساء للعنف وفق بعض الخصائص المرتبطة بالمرأة المعنفة والزواج السابق أو الحالي مرتكب العنف

يُرجح ارتباط ما يناله المرء من التعليم بسلوكياته في الحياة لتأثير التعليم الايجابي على علاقات الفرد بالمجتمع والتعامل مع الآخر. تشير بيانات المسح إلى هذا الواقع فوفقا للجدول (٦) والشكل (٩) كلما زاد مستوى تعليم الزوج كلما انخفض مستوى ممارسته للعنف بكل أشكاله على الزوجة (حوالي ٣٣٪ لمن لم يسبق له الذهاب للمدرسة أو لمن لم يتم المرحلة الابتدائية مارسوا العنف الجسدي على الزوجة. في حين من أتموا المرحلة الثانوية فأعلى مارسوا العنف بلغوا حوالي ٢١٪).

جدول (٦) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

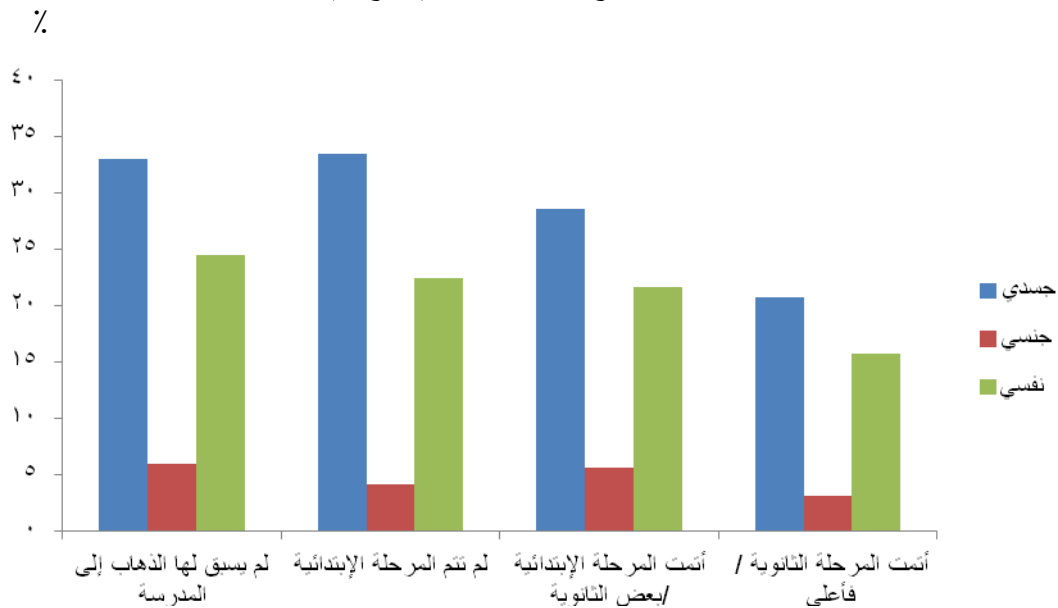
وتعرضن للعنف من الزوج وفقا لمستوى تعليم الزوج عام ٢٠١٤

| الخصائص                              | جسدي | جنسي | نفسي |
|--------------------------------------|------|------|------|
| لم يسبق له الذهاب للمدرسة            | ٣٣,٠ | ٥,٩  | ٢٤,٤ |
| لم يتم المرحلة الابتدائية            | ٣٣,٤ | ٤,١  | ٢٢,٤ |
| أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوية | ٢٨,٥ | ٥,٦  | ٢١,٦ |
| أتم المرحلة الثانوية / فأعلى         | ٢٠,٧ | ٣,١  | ١٥,٧ |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

شكل (٩) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

وتعرضن للعنف من الزوج وفقا لمستوى تعليم الزوج عام ٢٠١٤



تأتي أهمية تعليم المرأة من كونه الأداة التي من شأنها توسيع إدراكها، كما انه طريق تأهيل المرأة للتعامل مع محيطها، فالمرأة حينما تحصل على التعليم المناسب تشعر بقيمتها سواء بين أسرتها أو في المجتمع المحيط بها، يؤدي هذا إلى تقديرها لذاتها وقدراتها، مما يجعلها قادرة على إيجاد العلاجات لمشاكلها ووآد الخلافات بينها وبين المحيطين بها.

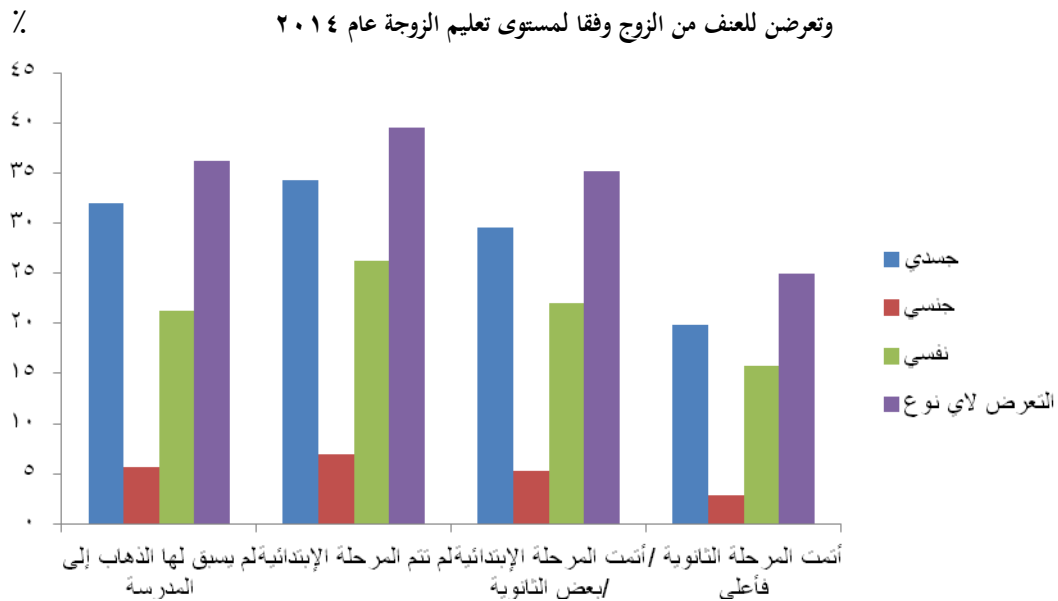
جدول (٧) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن للعنف من الزوج وفقا لمستوى تعليم والحالة العملية للزوجة عام ٢٠١٤

| الخصائص                                | جسدي | جنسي | نفسي | التعرض لأي نوع |
|----------------------------------------|------|------|------|----------------|
| مستوى التعليم                          |      |      |      |                |
| لم يسبق لها الذهاب للمدرسة             | ٣٢,٠ | ٥,٦  | ٢١,٣ | ٣٦,٢           |
| لم تتم المرحلة الابتدائية              | ٣٤,٣ | ٧,٠  | ٢٦,٢ | ٣٩,٥           |
| أتممت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوية | ٢٩,٥ | ٥,٣  | ٢٢,٠ | ٣٥,٢           |
| أتممت المرحلة الثانوية/ فأعلى          | ١٩,٨ | ٢,٨  | ١٥,٨ | ٢٥,٠           |
| الحالة العملية                         |      |      |      |                |
| تعمل بأجر نقدي                         | ٢٤,٩ | ٤,٧  | ٢١,٠ | ٣٠,٦           |
| لا تعمل بأجر نقدي                      | ٢٥,٣ | ٤,٠  | ١٨,٥ | ٣٠,٣           |

المصدر: مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

فعلى الرغم من تعرض النساء كلهن بكافة مستويات التعليم اللاتي حصلن عليها لأنواع العنف الثلاثة محل الدراسة، إلا أن اقلهن عرضة لهذا العنف هؤلاء اللاتي أتممن المرحلة الثانوية فاعلي. في حين تشكل النساء اللاتي لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة واللاتي لم يتمن مرحلة الابتدائية النسب الأعلى، { لم يسبق لها الذهاب للمدرسة (٣٦,٢٪) ، لم تتم المرحلة الابتدائية (٣٩,٥٪) ، أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوية (٣٥,٢٪) ، أتمت المرحلة الثانوية/ فأعلى (٢٥,٠٪) } .

شكل (١٠) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن للعنف من الزوج وفقا لمستوى تعليم الزوجة عام ٢٠١٤



ربما يتوقع أن تتعرض الزوجة التي "لا تعمل بأجر نقدي" إلى مستوى عنف أعلى مقارنة بالزوجة "التي تعمل بأجر نقدي"، لكن وفقا لبيانات المسح لا يوجد ما يشير إلى ارتباط العنف بأنواعه بعمل الزوجة بأجر نقدي.

جدول (٨) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

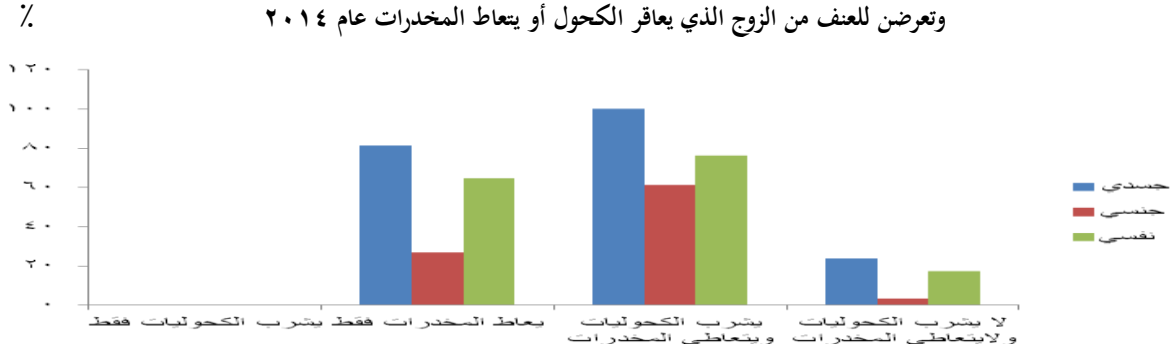
وتعرضن للعنف من الزوج وفقا لتعاطيه للكحول أو المخدرات عام ٢٠١٤

| نوع التعاطي                           | جسدي | جنسي | نفسي |
|---------------------------------------|------|------|------|
| يشرب الكحوليات فقط                    | ٠,٠  | ٠,٠  | ٠,٠  |
| يتعاطى المخدرات فقط                   | ٨١,٤ | ٢٦,٩ | ٦٤,٨ |
| يشرب الكحوليات ويتعاطى المخدرات       | ١٠٠  | ٦١,٤ | ٧٦,٢ |
| لا يتعاطى المخدرات ولا يشرب الكحوليات | ٢٣,٧ | ٣,٣  | ١٧,٥ |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

شكل (١١) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

وتعرضن للعنف من الزوج الذي يعاقر الكحول أو يتعاطى المخدرات عام ٢٠١٤



كما هو معلوم فإن تناول المشروبات الكحولية أو تعاطي المخدرات يرتبط بمشكلات مجتمعية وذلك لما يسببها من فقدان للعقل وبالتالي التسبب بالعنف. تشير بيانات جدول (٨) وشكل (١٠) إلى أن تعاطي المخدرات فقط أو بمزجها مع الكحوليات يؤدي بالزوج إلى ممارسة كافة أنواع العنف ضد الزوجة.

جدول (٩) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

وتعرضن للعنف من الزوج وفقا للاختلافات العمرية بين الأزواج عام ٢٠١٤

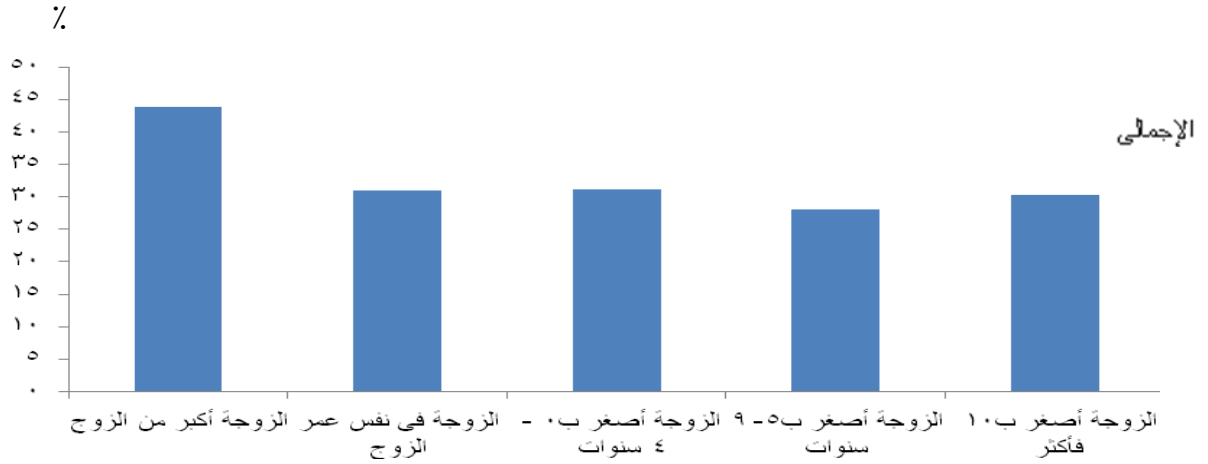
| الفئة                    | جسدي | جنسي | نفسي | الإجمالي |
|--------------------------|------|------|------|----------|
| الزوجة أكبر من الزوج     | ٣٧,٤ | ٨,٣  | ٢٦,٥ | ٤٣,٨     |
| الزوجة في نفس عمر الزوج  | ٢٧,٠ | ٣,٣  | ٢٢,٤ | ٣١,٠     |
| الزوجة أصغر بـ ٠-٤ سنوات | ٢٦,٣ | ٣,٨  | ١٨,٥ | ٣١,١     |
| الزوجة أصغر بـ ٥-٩ سنوات | ٢٣,٥ | ٣,٨  | ١٦,٦ | ٢٨,١     |
| الزوجة أصغر بـ ١٠ فأكثر  | ٢٤,١ | ٤,٣  | ٢٠,٤ | ٣٠,٢     |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

جرت الأعراف والتقاليد المجتمعية على اعتبار الزواج المستقر أو الزواج بصفة عامة يحتاج إلى توافر التوافق العمري بين الزوج والزوجة، ويعني هذا أن تكون الزوجة بشكل عام أصغر عمرا من زوجها. تشير بيانات المسح، كما يتبين من جدول (٩) وشكل (١٢)، أن الفارق العمري بين الزوج والزوجة له تأثير على ممارسة الزوج للعنف تجاه زوجته. تعكس تلك البيانات أن حوالي ثلث النساء اللاتي سبق لهن الزواج من أزواج يصغرن في العمر قد تعرضن للعنف الجسدي من هؤلاء الأزواج، بينما واحدة من كل أربعة تقريبا تعرضت للعنف النفسي. ربما يكون هذا بدافع إثبات الزوج لذاته وأنه وإن كان الأصغر سنا، إلا أنه لا يزال هو صاحب القرار ورب الأسرة، لهذا يلجأ إلى ممارسة العنف على زوجته.

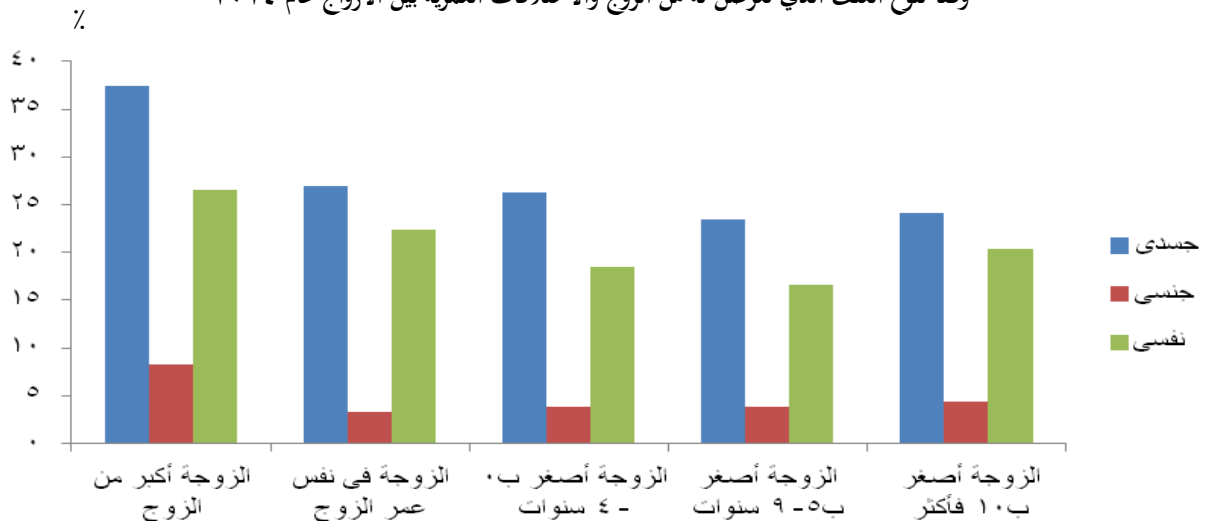
تقل تلك الممارسات العنيفة من الزوج في حال أن الزوجة أصغر من زوجها أو حتى عند عدم وجود فارق عمري بينهما (الزوجة في نفس عمر الزوج). ويلاحظ ارتفاع نسبة ممارسة العنف في حال زيادة الفارق العمري بين الزوج والزوجة، ربما يكون الدافع هنا شعور الزوج بالغيرة، أو الشعور بعدم التوافق معها.

شكل (١٢) التوزيع النسبي لإجمالي النساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن لأي نوع من العنف من الزوج وفقاً للفروق العمرية بين الزوج والزوجة عام ٢٠١٤



وضح جدول (٩) وشكل (١٣) العلاقة بين الفرق العمري بين الزوج والزوجة ونوع العنف الذي تعرضت له الزوجة. وإذا نظرنا إلى العنف كلفة تخاطب مع الزوجة المعنفة حين لا يتمكن الزوج من إيصال ما يريد به الحوار العادي وربما تتأصل لديه قناعة أن العنف هو وسيلته للتواصل، فإن بيانات المسح تكون متسقة مع واقع كبر عمر الزوجة عن زوجها يؤدي إلى ارتفاع العنف الجسدي ليصل إلى أكثر من ثلث هؤلاء النساء.

شكل (١٣) التوزيع النسبي للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وفقاً لنوع العنف الذي تعرضن له من الزوج والاختلافات العمرية بين الأزواج عام ٢٠١٤



العنف ظاهرة مركبة لها جوانبها الاجتماعية والنفسية ونمط من أنماط السلوك الذي ينبع من حالة لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بالزوجة المعنفة. ويلاحظ هذا من خلال ارتفاع مستوى ممارسة العنف الجنسي والنفسى ضد الزوجة التي تكبر زوجها في العمر (النفسى ٢٦,٥٪، الجنسي ٨,٣٪). تنخفض تلك الممارسات العنيفة مع انخفاض الفرق العمري بين الأزواج. يعود الارتفاع من جديد بين الأزواج الذين تصغرهم زوجاتهم بعشرة سنوات فأكثر

جدول (١٠) التوزيع النسبي للنساء اللائي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

وفقا لنوع العنف الذي تعرضن له من الزوج الحالي أو السابق وفق مؤشر الثروة عام ٢٠١٤

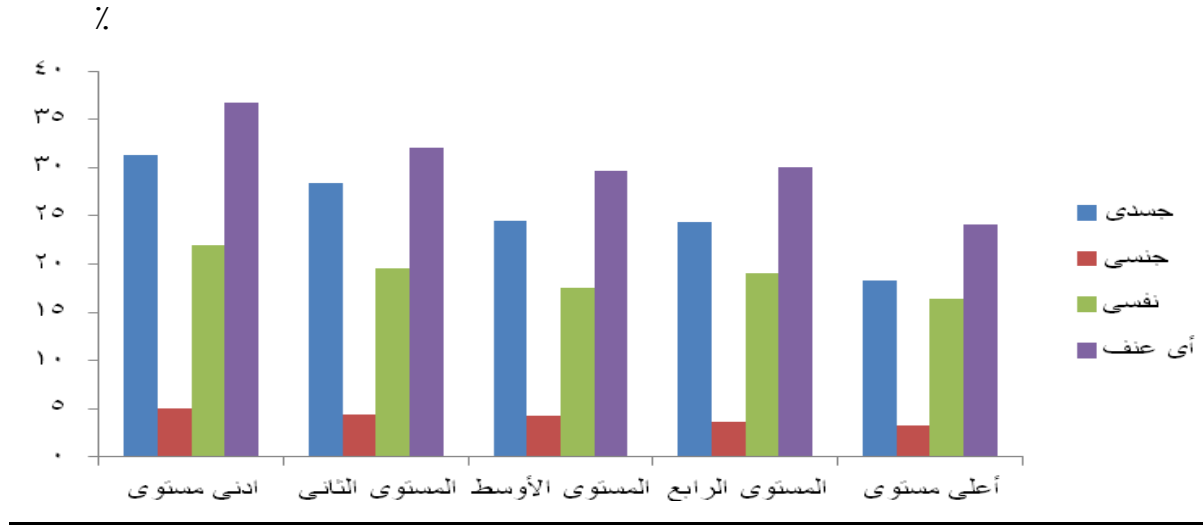
| مؤشر الثروة    | جسدي | جنسي | نفسي | أي عنف |
|----------------|------|------|------|--------|
| أدنى مستوى     | ٣١,٣ | ٥,٠  | ٢٢,٠ | ٣٦,٧   |
| المستوى الثاني | ٢٨,٤ | ٤,٤  | ١٩,٦ | ٣٢,٠   |
| المستوى الأوسط | ٢٤,٥ | ٤,٣  | ١٧,٦ | ٢٩,٦   |
| المستوى الرابع | ٢٤,٣ | ٣,٧  | ١٩,٠ | ٣٠,٠   |
| أعلى مستوى     | ١٨,٣ | ٣,٣  | ١٦,٤ | ٢٤,١   |

المصدر : مصر المسح الديموجرافي الصحي، ٢٠١٤

هناك عدة متغيرات ترتبط بظاهرة العنف ضد المرأة وإذا كان للعنف جوانب اجتماعية ونفسية فهل له جوانب اقتصادية. يشير جدول (١٠) وشكل ١٤ إلى العلاقة بين العنف الصادر من الزوج الحالي أو السابق ومؤشر الثروة. يلاحظ وجود فروق فيما يتعلق بالعنف الجسدي والجنسي حيث ينخفضا مع ارتفاع مؤشر الثروة.

شكل (١٤) التوزيع النسبي للنساء اللائي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة

وتعرضن للعنف من الزوج الحالي أو السابق وفقا لنوع العنف ومؤشر الثروة عام ٢٠١٤



الملخص والمقترحات:

#### ١. الملخص

لا يوجد تعريف محدد للعنف ضد المرأة، إلا أنه توافقت الآراء بأن العنف الموجه ضد النساء هو نتاج للتباين في مستوى القوة بين النساء والرجال، كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤسس لاستمرار العنف ضد المرأة ويتم ترسيخ التفاوت في القوة بين المرأة والرجل مجتمعياً منذ الصغر. يأخذ العنف ضد المرأة أشكالاً متنوعة لكن الدراسة اقتصر على العنف الجسدي والجنسي والنفسي فقط. كما يختلف العنف الذي تتعرض لها النساء وفقاً للمراحل المختلفة من حياتهم. الشكل الأكثر شيوعاً للعنف الذي تتعرض له المرأة في مصر هو العنف الجسدي الذي يمارسه الزوج على زوجته.

تتعرض امرأة واحدة على الأقل من بين ثلاث نساء في المتوسط للعنف الجسدي أو الجنسي أو للإيذاء النفسي مرة واحدة على الأقل خلال فترة حياتها. كما يشكل فارق العمر احد العوامل التي تؤدي إلى ممارسة الزوج للعنف على زوجته حين يكون الزوج هو بصغرها أو عندما يكون الزوج أكبر بفارق عمر يزيد على عشر سنوات.

لا يقتصر العنف ضد المرأة على إقليم بعينه أو مستوى تعليمي بل يمتد إلى كافة المستويات التعليمية وإلى كافة الأقاليم ولكن هناك تباين واضح بين الأزواج الذين أكملوا المرحلة الثانوية فأعلى وهؤلاء الذين لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة، حيث يقل ممارسة العنف بارتفاع مستوى تعليم الزوج. ينطبق هذا أيضا على تعليم الزوجة.

عمل الزوجة ليس له أي تأثير على العنف الذي تتعرض له من جانب الزوج. تعاط المواد المخدرة يؤدي إلى العنف ضد الزوجة. يلاحظ كذلك أن الجانب الاقتصادي والمتمثل في مؤشر الثروة له أهمية حيث أن المجموعة التي تنتمي إلى أدنى مؤشر للثروة يمارس فيها العنف بصورة أكبر من تلك التي تنتمي إلى أعلى مستوى للثروة.

## ٢. المقترحات

- إعداد مسح وطنية منتظمة كل فترة محددة للتعرف على حجم الظاهرة وأسبابها، من خلال جمع البيانات عن الحالات ورصدها وتحليلها ودراسة حالات العنف وكشف الجوانب النفسية والاجتماعية التي تؤثر على ممارسة العنف، ليكون انطلاق الإصلاح من منظور علمي ممنهج.
- تضمين العنف الأسري بشكل متكامل في المسوح الخاصة بالعنف ليشمل كافة أطياف المجتمع، بمعنى رصد وقياس العنف ضد الأطفال ذكور وإناث والنساء والرجال على السواء في كافة الأعمار، والذي يلي أيضا الوفاء بالالتزام الوطني والدولي لرصد وقياس مؤشرات التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- رفع مستوى المعرفة والتواصل للإعلام بحقيقة العنف ضد المرأة بصورة أكثر تفصيلا.
- إعداد برامج توضح خطر العنف بأشكاله على الأسرة والمجتمع على الصعيد الوطني، عبر حملات التعريف بالعنف ضد المرأة والفتاة ومخاطره.
- وضع آليات التنسيق على الصعيد الدولي والإقليمي لتعزيز الجهود الرامية إلى معالجة العنف ضد المرأة والفتاة.
- تفعيل الإجراءات الرامية للقضاء على العنف ضد المرأة، بما لا يؤثر على صلابة الأسرة.
- إيجاد آليات للرصد المنهجي كخطوة نحو التعرف على مواطن العنف، للقضاء على العنف .
- التركيز على نشر التعليم للتخفيف التدريجي من العنف.
- توجيه العناية نحو الفئات الأكثر قابلية لممارسة العنف للتعرف على الأسباب التي تؤدي للعنف.

المراجع العربية

- ١- إبراهيم، يسر عبد الفتاح احمد، (٢٠١٥)، "وضع المرأة والفجوة النوعية بدولة الكويت"، الإدارة المركزية للإحصاء، دولة الكويت.
- ٢- أحمد، أميرة عبد الرحمن، ٢٠٠١، "العنف المنزلي ضد النساء: دراسة حالة للمجتمع السوداني بالقاهرة ٢٠٠١-١٩٨٩"، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣- الأمم المتحدة، الجمعية العامة، (١٩٨٠)، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، A/RES/٣٤/١٨٠.
- ٤- الأمم المتحدة، الجمعية العامة، (٢٠١٣)، قرار حول: التصدي لجرائم قتل النساء والفتيات بدافع جنساني، A/RES/٦٨/١٩١، الدورة ٦٨.
- ٥- الابراهيم، أسماء بدري، (٢٠١٠)، "الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٢٩٩ - ص ٣٢٩، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٦- الدوة، أمل محمود السيد محمود ودرويش، زينب عبد المحسن، (٢٠٠٧)، "علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزوجي"، جمهورية مصر العربية.
- ٧- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، (٢٠٠٩)، التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهج عمل بيجين: + ١٥، لجنة المرأة، الدورة الرابعة، ١/٣/Rev.١/IG.٢٠٠٩/ECW/E/ESCWA، لبنان.
- ٨- العزاوي، سامي مهدي، (٢٠٠٨)، "نساء وأطفال: قضايا الحاضر والمستقبل"، بغداد، العراق.
- ٩- الزهرة، ربحاني، ٢٠١٠، العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية - دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات - مذكرة مكاملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النفس الاجتماعي المرضي، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.
- ١٠- الهمامي، الجازية، (٢٠٠٨) "العنف الأسري في بلدان المغرب العربي: نحو كسر حاجز الصمت: الواقع والمقاربات"، مؤتمر كرامة حول العنف الأسري - ٢-٤ ديسمبر، البحرين.
- ١١- بركات، وجدي محمد، (٢٠٠٨)، "إستراتيجية التشبيك كمدخل لتنفيذ دور جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الأطفال في عصر العولمة"، مجلة الطفولة، سنوية، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، العدد التاسع، البحرين.
- ١٢- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، (٢٠٠٧) "حياة خالية من العنف: تفجير طاقات تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين"، إستراتيجية (٢٠٠٨ - ٢٠١٣).
- ١٣- وزارة الصحة والسكان، ٢٠١٥، "مصر المسح السكاني الصحي ٢٠١٤"، الزناتي ومشاركوه، برنامج المسح السكانية الصحية مؤسسة ICF الدولية ووكفيل، ميريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية، القاهرة، مصر.
- ١٤- يحيي، محمد الحاج، ٢٠١٣، "العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني" عرض وتحليل لنتائج مسح العنف في المجتمع الفلسطيني (٢٠١١)، مشروع الحماية والمساواة من منظور النوع الاجتماعي، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح، بالتعاون والتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

## **SUMMARY**

### **Violence Against Women**

There is no specific definition for violence against women, however there is a consensus that violence directed to women is a result of the differences of power levels between men and women.

There are many factors that also cause violence to be a continuous phenomenon where the gap in power between them is deepen since early childhood.

Violence against women has different forms but this study is limited only on physical, sexual and psychological violence. The kind of violence that women are exposed to varies according to the different stages of their life. The most common violence against women in Egypt is the physical one committed by husbands.

On average, at least one among every three women is exposed to physical or sexual or psychological violence at least for once in her life. The age gap causes the husband to commit violence against his wife when he is younger than her or when he is older than her by more than ten years.

Violence against women is not limited to a specific region or an educational level but it cascades to all regions and across all educational levels. However, there is a clear difference between husbands who completed their secondary education or higher in addition to those who haven't ever gone to schools where the level of violence decreases as the educational level of the husband increases and this also applies to the education level of the wife.

Husband work has no impact on the violence committed by him on his wife. Drug abuse leads to violence against the wife. The economic side represented in the fortune indicator is important where the group that belongs to the lowest level in the fortune indicator experience more violence than those who are less fortune.

### **Recommendations:**

- Conducting national surveys on a regular manner to understand this phenomenon and its causes by collecting, analyzing and studying the data on violence cases in order to reveal the social and

psychological sides that affect violence practicing and this would be a starting point for taking reform actions from a methodological and scientific perspective.

- Family violence should be fully included in violence-related surveys to cover all sectors of society in such a way that monitors and measures the violence against children both male and female and men and women alike across all age groups. This will, in turn, satisfy our national and international commitment to monitor and measure the indicators of the post ۲۰۱۵ sustainable development goals.
- Increase the level of knowledge and communication to shed some light on the reality of violence against women in detail.
- Preparing national programs about the negative impacts of violence on the family and society through campaigns to raise the awareness of violence against women and girls and its devastating risks.
- Establishing coordination mechanisms on the national and international levels to strengthen the efforts of combating the violence against women and girls.
- Activating the procedures of eradicating violence against women in a way that does not harm the coherence of families.
- Preparing mechanisms for a methodological monitoring as a step towards recognizing violence causes and how to overcome it.
- There should be more focus on the importance of education to gradually limit violence.
- Directing efforts to groups that have more tendency toward committing violence to understand its root causes.

## خصائص الأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي

### مقدمة :

تولى الدولة اهتماماً كبيراً بالفئات الأكثر احتياجاً من خلال عدداً من البرامج التي يمكنها أن تصل إلى الفقراء وبخاصة ما هو متعلق بقضية حيوية بالنسبة للسكان كقضية الأمن الغذائي والتي يتم تضمينها في العديد من البرامج والسياسات التنموية المحلية والعالمية مثل برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة عالمياً، والصندوق الإجتماعي للتنمية وبرامج استهداف الفقراء محلياً.

تعانى مصر مثلها مثل باقي الدول النامية من مشكلة عدم كفاية الإنتاج الغذائي بالرغم من إمتلاكها مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، فضلاً عن ما تتمتع به من مهارة زراعية عالية المستوى، "أن عدم قدرة مصر على حماية أمنها الغذائي يعود إلى إقصاء المزارعين ومنتجي الغذاء عن المناقشات السياسية التي ترسم الاستراتيجيات الزراعية" (ريموند بوش\_ أستاذ الدراسات الأفريقية وسياسات التنمية في جامعة ليدز).

وتهتم المنظمات الدولية اهتماماً كبيراً بالدول التي تعاني من إنعدام الأمن الغذائي حيث أطلقت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) تقرير أشارت فيه إلى أن تغير المناخ خلال العقود الماضية ترفع من خطر إنعدام الأمن الغذائي في العالم.

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على حالة خطر إنعدام الأمن الغذائي في مصر من خلال دراسة بعض المؤشرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للأسر المعرضة لهذا الخطر.

### منهجية الدراسة و مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي للبيانات وذلك بالاعتماد على بيانات مسح متابعة وتقييم حالة الأمن الغذائي المصري الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٥ ( دورة يوليو ٢٠١٥). بعينة قدرها ١٦٨٠ أسرة مصرية (٧٩٤١) فرد ذات مستوى اقتصادى منخفض من خلال تحديد المناطق الأكثر فقراً وتم إختيار الأسر الأكثر عرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي من خلال عدة معايير منها: الحالة التعليمية لرب الأسرة أقل من جامعي ولا يكون أحد أفرادها في التعليم الخاص، وألا يزيد نصيب الفرد من الدخل والإنفاق في المتوسط عن ٣٠٠ جنيه.

### تنظيم الدراسة

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة اقسام بالإضافة إلى المقدمة والنتائج.

أولاً: خصائص أفراد الأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي.

ثانياً: مدى كفاية سلع البطاقات التموينية.

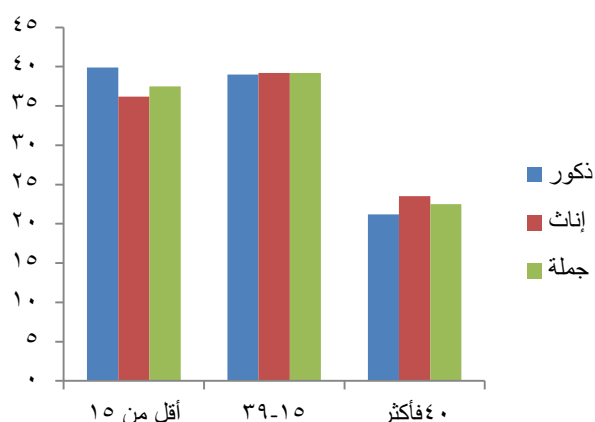
ثالثاً: نمط إستهلاك الأسر للسلع الغذائية

---

إعداد : فاطمة خليل – فاطمة عبد الرحمن – إيمان الأسمر

## أولاً: خصائص افراد الأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي:

يتناول هذا القسم بعض الخصائص المختارة التي تعكس احوال الاسر المعرضة للخطر وفقاً للفئات العمرية والنوع والحالة التعليمية للأفراد، الارتباط والاستقرار في العمل، نوع القطاع، ومصادر دخل الأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي.



### ١- توزيع فئات السن والنوع لأفراد الأسر المعرضة لخطر

#### إنعدام الأمن الغذائي:

يعرف الأمن الغذائي وفقاً لتعريف منظمة الأغذية والزراعة (فاو)

بأنه حالة تتسم بإمكانية حصول كافة الأفراد طول الوقت على

الغذاء الكافي، الآمن والمغذى اللازم لتلبية إحتياجاتهم التغذوية

والملائم لطبيعة المرحلة العمرية والنوع، وبدراسة الفئات العمرية للأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي تبين أن أعلى نسبة للأفراد في

فئتي العمر أقل من ١٥ سنة، (١٥ - ٣٩ سنة) حيث تتراوح النسبة ما بين ٣٨ - ٣٩٪، أما بالنسبة للفئة العمرية ٤٠ سنة فأكثر فتصل

النسبة إلى ٢٢,٣٪ أى أن حوالي ٨٠٪ من عينة الأسر المعرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي أعمارهم أقل من ٤٠ سنة، ولا توجد فروق

جوهرية وفقاً للنوع.

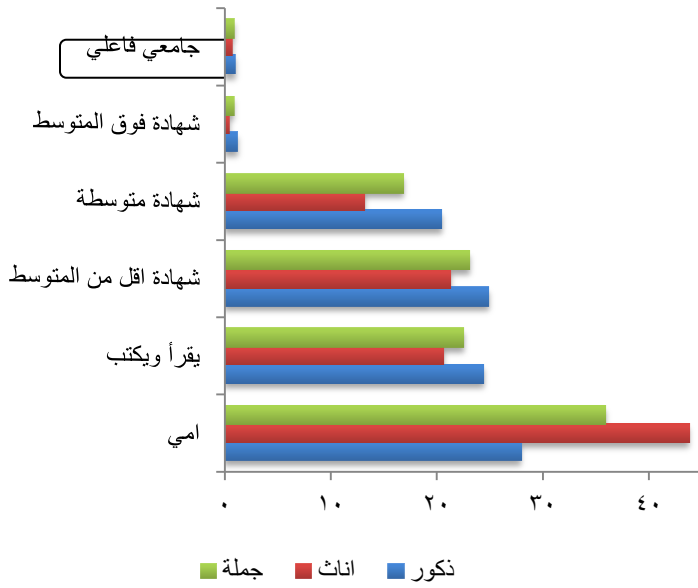
جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد الأسر المعرضة لخطر الأمن الغذائي وفقاً لفئات السن والنوع

| النوع |      |      | الفئات العمرية |
|-------|------|------|----------------|
| جملة  | اناث | ذكور |                |
| ١٠٠   | ١٠٠  | ١٠٠  | الجملة         |
| ١٢,٥  | ١٢,٤ | ١٢,٧ | ٩-٥            |
| ١٣,١  | ١٢,٩ | ١٣,٢ | ١٤-١٠          |
| ١١,٦  | ١١,٠ | ١٢,١ | ١٩-١٥          |
| ٧,٧   | ٦,٦  | ٨,٧  | ٢٤-٢٠          |
| ٧,١   | ٧,٤  | ٦,٨  | ٢٩-٢٥          |
| ١٢,٨  | ١٤,٢ | ١١,٤ | ٣٩-٣٠          |
| ٩,٠   | ٩,٢  | ٨,٨  | ٤٩-٤٠          |
| ٦,٨   | ٧,٤  | ٦,٣  | ٥٩-٥٠          |
| ٦,٥   | ٦,٩  | ٦,١  | +٦٠            |

## ٢- الحالة التعليمية لأفراد الأسر المعرضة لخطر إنعدام

### الأمن الغذائي :

شكل (٢) التوزيع النسبي لأفراد الأسر المعرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي وفقاً للحالة التعليمية والنوع

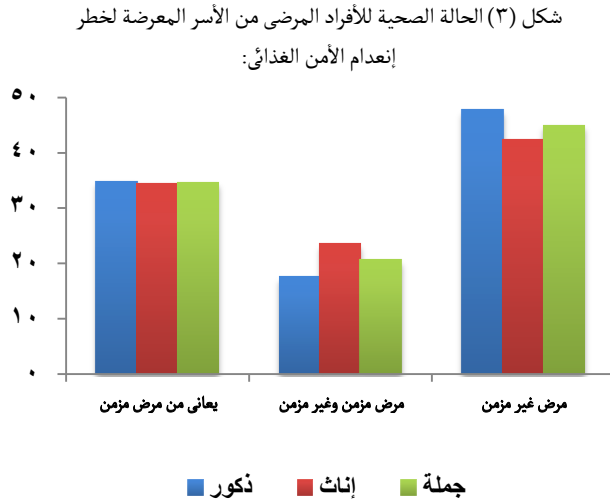


تظهر الدراسة أن أكثر من ثلث الأفراد المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي اميين، تليها من يقرأ ويكتب وحاصل على شهادة أقل من المتوسط حيث تمثل النسبة أقل من نصف الأفراد، وتبلغ النسبة لحملة الشهادات فوق المتوسط والجامعي فأعلى أقل من ١ ٪. وينطبق نفس النمط على كل من الذكور والاناث حيث ترتفع نسب الإناث الاميات عن الذكور الأميين وتزيد النسب بين الذكور في باقى الحالات التعليمية عن الإناث. وقد يرجع ذلك إلى تفضيل الأسر بتعليم الذكور عن الإناث.

جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد الأسر وفقاً للحالة التعليمية والنوع

| الحالة التعليمية     | ذكور | إناث | جملة |
|----------------------|------|------|------|
| الجملة               | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
| أمى                  | ٢٧,٩ | ٤٣,٨ | ٣٥,٩ |
| يقرأ ويكتب           | ٢٤,٤ | ٢٠,٦ | ٢٢,٥ |
| شهادة أقل من المتوسط | ٢٤,٩ | ٢١,٣ | ٢٣,١ |
| شهادة متوسطة         | ٢٠,٥ | ١٣,٢ | ١٦,٨ |
| شهادة فوق المتوسط    | ١,٣  | ٠,٥  | ٠,٩  |
| جامعي فاعلي          | ١,٠  | ٠,٧  | ٠,٩  |

### ٣- الحالة الصحية لأفراد الأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي:



تبين من الدراسة ان أكثر من الربع (٢٨,٢٪) من أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (٧٩٤١) يعانون من أمراض مختلفة في الشهر السابق للبحث ، ووجد ان أكثر من ثلث هؤلاء الأفراد يعانون من مرض مزمن وحوالي الخمس يعانون من مرض مزمن وغير مزمن ،حوالي أقل من النصف يعانون من مرض غير مزمن وينطبق نفس النمط على كل من الذكور والإناث.

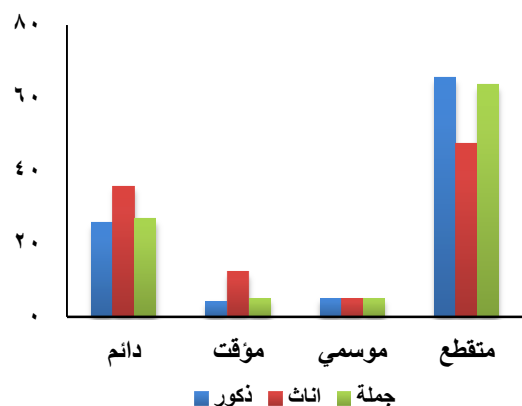
جدول (٣) التوزيع النسبي للأسر وفقاً للحالة الصحية والنوع

| الحالة الصحية               | ذكور  | إناث  | جملة  |
|-----------------------------|-------|-------|-------|
| الجملة                      | ١٠٠   | ١٠٠   | ١٠٠   |
| عدد المرضى                  | ١١٠,٢ | ١١٣,٨ | ٢٢٤,٠ |
| يعانى من مرض مزمن           | ٣٤,٨  | ٣٤,٤  | ٣٤,٦  |
| يعانى من مرض مزمن           | ٣٤,٨  | ٣٤,٤  | ٣٤,٦  |
| يعانى من مرض مزمن وغير مزمن | ١٧,٥  | ٢٣,٤  | ٢٠,٥  |
| يعانى من مرض غير مزمن       | ٤٧,٧  | ٤٢,٢  | ٤٤,٩  |

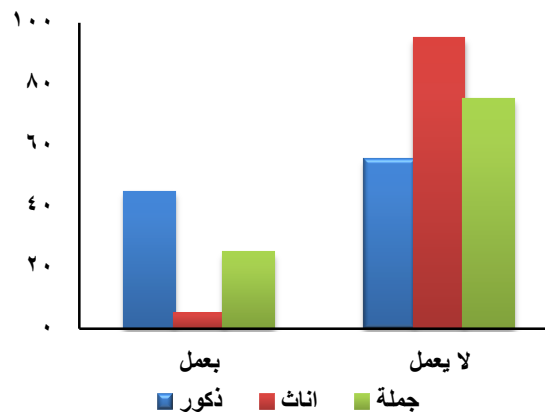
### ٤- الإستقرار في العمل لأفراد الأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي:

تبين من الدراسة أن ربع أفراد العينة يعملون، ونسب الذكور المشغلين أعلى بكثير من نسب الإناث (٤٤,٨٪ للذكور مقابل ٥,٢٪ للإناث)، ومن بين الذين يعملون ٦٣,٤٪ يعملون عمل متقطع، ٢٦,٧٪ يعملون في عمل دائم، ٥٪ يعملون عمل مؤقت أو موسمي ، يتضح من البيانات أن أكبر نسبة من الأفراد المعرضين لخطر انعدام الامن الغذائي يعملون في عمل متقطع، وترتفع نسبة الذكور بينهم عن نسبة الإناث على عكس العاملين في عمل دائم أو مؤقت وتتساوى نسبة العاملين في عمل موسمي بين الذكور والإناث.

شكل (٥) التوزيع النسبي للأفراد وفقاً للاستقرار في العمل



شكل (٤) التوزيع النسبي للأفراد وفقاً للارتباط بعمل والنوع



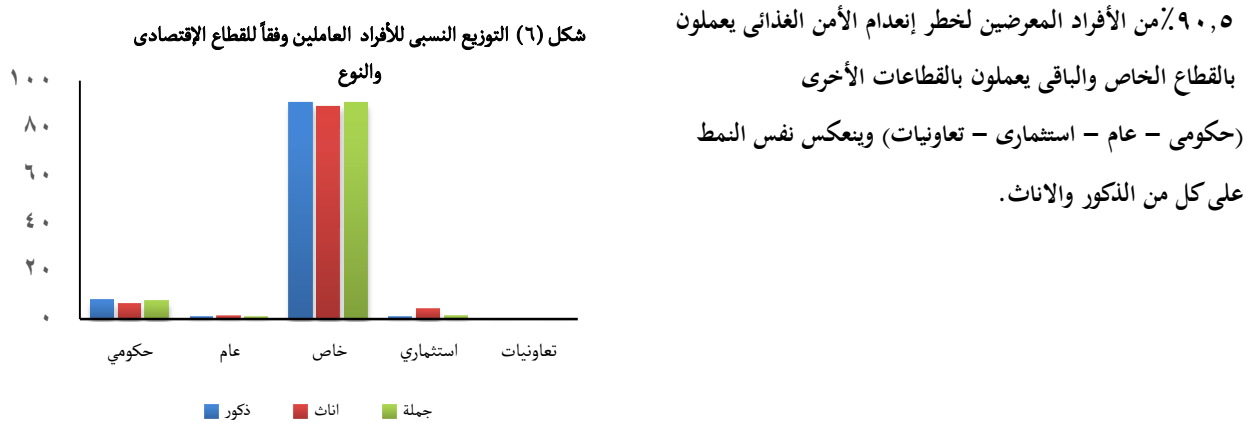
جدول (٤) التوزيع النسبي للأفراد وفقاً للارتباط بعمل والنوع

| النوع |      |      | الارتباط بعمل |
|-------|------|------|---------------|
| جملة  | إناث | ذكور |               |
| ١٠٠   | ١٠٠  | ١٠٠  | جملة          |
| ٢٤,٩  | ٥,٢  | ٤٤,٨ | يعمل          |
| ٧٥,١  | ٩٤,٨ | ٥٥,٢ | لا يعمل       |

جدول (٥) توزيع أفراد الأسر وفقاً لمدى الاستقرار في العمل

| مدى الاستقرار الفرد في العمل | ذكور | إناث | جملة |
|------------------------------|------|------|------|
| جملة                         | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
| دائم                         | ٢٥,٦ | ٣٥,٧ | ٢٦,٧ |
| مؤقت                         | ٤,١  | ١٢,١ | ٤,٩  |
| موسمي                        | ٥,٠  | ٤,٩  | ٥,٠  |
| متقطع                        | ٦٥,٣ | ٤٧,٣ | ٦٣,٤ |

## ٥- نوع القطاع الإقتصادي للأفراد العاملين للأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي:



جدول (٦) التوزيع النسبي للأفراد العاملين وفقاً للقطاع الإقتصادي والنوع

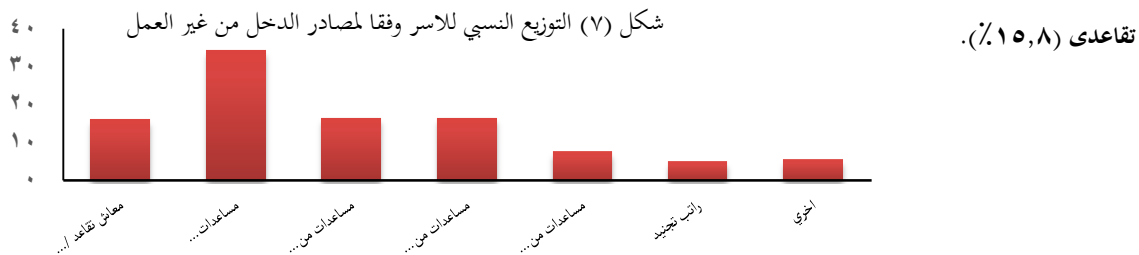
| القطاع الإقتصادي | ذكور | إناث | جملة |
|------------------|------|------|------|
| الحملة           | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
| حكومي            | ٧,٥  | ٦,٠  | ٧,٣  |
| عام              | ٩,٠  | ١,١  | ٥,٩  |
| خاص              | ٩٠,٦ | ٨٩,٠ | ٩٠,٥ |
| إستثماري         | ٠,٩  | ٣,٨  | ١,٢  |
| تعاونيات         | ٠,١  | ٠,٠  | ٠,٠  |

## ٦- مصادر الدخل الأخرى - غير العمل - للأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي :

بالنظر إلى مصادر الدخل الأخرى للأسر المعرضة لخطر إنعدام الأمن الغذائي. وجد

أن حوالي ثلثي أسر العينة يحصلون على مصادر دخل أخرى من غير العمل وأن (٣٤,١٪) من هؤلاء لهم دخل من مساعدات حكومية أو معاش ضمان،

وتليها المساعدات سواء كانت من أهل الخير (١٦,٣٪) أو من الأهل (١٦,٤٪) ثم معاش تأميني أو



جدول (٧) التوزيع النسبي للأسر وفقاً لمصادر الدخل من غير العمل

| مصادر دخل غير العمل                                           | عدد الاسر | %    |
|---------------------------------------------------------------|-----------|------|
| الجملة                                                        | ١١٤٨      | ١٠٠  |
| عائد ارث                                                      | ٢         | ٠,٢  |
| ايجار ارض زراعية                                              | ٤         | ٠,٣  |
| معاش تقاعد / تاميني                                           | ١٨١       | ١٥,٨ |
| مساعداات حكومية / معاش ضمان                                   | ٣٩١       | ٣٤,١ |
| مساعداات من اهل الخير                                         | ١٨٧       | ١٦,٣ |
| مساعداات من جمعيات غير حكومية                                 | ٨٤        | ٧,٣  |
| ايجار عقارات                                                  | ٢         | ٠,٢  |
| مساعداات من الاهل                                             | ١٨٨       | ١٦,٤ |
| راتب تجنيد                                                    | ٥٥        | ٤,٨  |
| مدخرات تدر ربح (شهاداات استثمار / دفتر توفير / حساب في البنك) | ٥         | ٠,٤  |
| مشروعات خاصة                                                  | ٧         | ٠,٦  |
| تفقة من الزوج                                                 | ١٢        | ١,٠  |
| الجملة                                                        | ١١٤٨      | ١٠٠  |
| اخرى                                                          | ٣٠        | ٢,٦  |

#### ٧- الأساليب التي تلجأ لها الاسرة للحصول على الطعام :

ومن أكثر الأساليب إنتشاراً الاعتماد على أنواع رخيصة من الغذاء (حوالي ثلث الأسر) يليها شراء طعام بالأجل (١٧,٣٪) يليها تخفيض نسب الإستهلاك من اللحوم والطيور والأسماك (١٥,٩٪)، إقتراض المواد الغذائية أو إقتراض أموال لشرائها (١٣,١٪)، تقليل كمية الطعام فى الوجبات (٧,٢٪).

شكل (٨) التوزيع النسبي للأسر وفقاً للأساليب التي تلجأ لها الاسرة للحصول



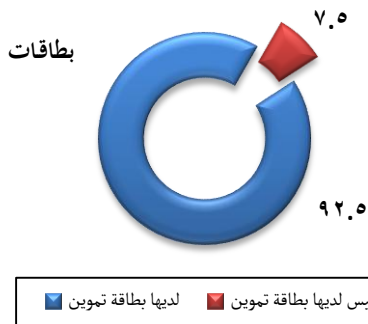
جدول ( ٨ ) التوزيع النسبي للأسر وفقاً للأساليب التي تلجأ لها الأسرة للحصول على الطعام

| الاساليب                                                | عدد الاسر | %    |
|---------------------------------------------------------|-----------|------|
| الاعتماد علي انواع ارخص من الغذاء                       | ٧٠٠       | ٣٠,٧ |
| تخفيض نسب الاستهلاك الاسبوعي من اللحوم والطيور والاسماك | ٣٦٣       | ١٥,٩ |
| اقتراض المواد الغذائية/ اقتراض اموال لشرائها            | ٢٩٩       | ١٣,١ |
| الاعتماد علي المساعدة من الاصدقاء والاقارب              | ١٧٧       | ٧,٨  |
| شراء الطعام بالاجل                                      | ٣٩٤       | ١٧,٣ |
| استخدام المخزون من الحبوب المخصصة للموسم القادم         | ٢٦        | ١,١  |
| البحث عن المساعدات من التبرعات والصدقات لشراء الغذاء    | ٣٢        | ١,٤  |
| تقليل كمية الطعام في الوجبات                            | ١٦٤       | ٧,٢  |
| تقليل عدد الوجبات الغذائية اليومية                      | ٥٨        | ٢,٥  |
| اخرى*                                                   | ٦٩        | ٣,٠  |

\* اخرى تشمل ارسال افراد الاسرة لتناول الطعام لدي الغير(٥. ٪)/بيع مصوغات وبيع الاثاث والاجهزة واستخدام مدخرات (٩. ٪)/تقليل غذاء البالغين(٥. ٪)/قضاء يوم أو أكثر بدون طعام(٢. ٪)/اخراج الطفل من التعليم والحاقه بسوق العمل(١. ٪)/ تخفيض متوسط الانفاق علي التعليم والصحة(٤. ٪)

ثانياً : مدى كفاية سلع البطاقات التموينية:

شكل (٩) التوزيع النسبي للأسر وفقاً لوجود بطاقة تموين ٪



١ - امتلاك الاسر للبطاقات التموينية:

باستعراض دور البطاقة التموينية في دعم الفئات الأكثر احتياجاً وجد أن ٧,٥٪ من هذه الأسر لا يمتلكون تموينية وبالتالي لا يستطيعون الحصول على السلع المدعمة.

جدول ( ٩ ) التوزيع النسبي للأسر وفقاً لوجود بطاقة تموين

| وجود بطاقة تموين      | عدد الاسر | %    |
|-----------------------|-----------|------|
| جملة                  | ١٦٨٠      | ١٠٠  |
| لديها بطاقة تموين     | ١٥٥٤      | ٩٢,٥ |
| ليس لديها بطاقة تموين | ١٢٦       | ٧,٥  |

## ٢- مدى كفاية السلع المدعمة التي تحصل عليها الاسرة بالبطاقة التموينية:

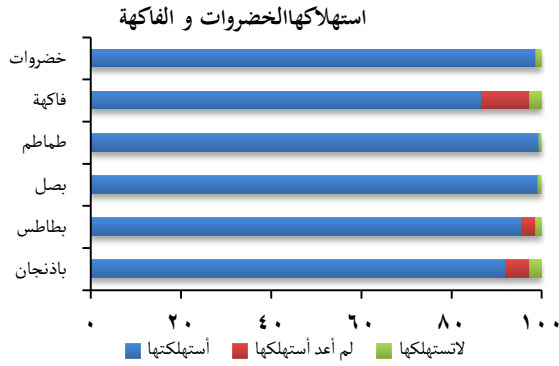
ولتوضيح مدى كفاية السلع المدعمة التي تحصل عليها الأسرة بالبطاقة التموينية تبين أن الزيت هي السلعة الأقل كفاية حيث تكفى تقريباً خمس الأسر المستفيدة، أما بالنسبة للأرز والسكر والشاي فهي تكفى ربع الأسر التي تصرف هذه السلع بالبطاقة ، ونحو ثلث الأسر يكفيها إحتياجاتها من المكرونة والجبن وقرب نصف الأسر المستفيدة يكفيها إحتياجاتها من الدقيق والعدس.

جدول (١٠) مدى كفاية السلع المدعمة التي تحصل عليها الاسرة بالبطاقة التموينية

| السلع          | عدد الاسر | تكفي ولا نشترى | لا تكفي ونشترى | لا تكفي ولا نشترى | %   |
|----------------|-----------|----------------|----------------|-------------------|-----|
| الارز          | ٧٧٧       | ٢٦,٣           | ٧١,٣           | ١,٩               | ١٠٠ |
| الدقيق         | ٤٠٧       | ٤٧,٩           | ٥٠,٩           | ١,٢               | ١٠٠ |
| السكر          | ١٥١٠      | ٢٥,٦           | ٧٢,٦           | ١,٨               | ١٠٠ |
| الشاي          | ٤٥٤       | ٢٨,٩           | ٧٠,٣           | ٠,٩               | ١٠٠ |
| الزيت          | ١٤٧٥      | ٢٢,٢           | ٧٥,٩           | ١,٩               | ١٠٠ |
| المسلي (السمن) | ١١١       | ٤٢,٢           | ٥٢,٣           | ٥,٤               | ١٠٠ |
| المكرونة       | ٣٥٥       | ٣٢,٢           | ٦٤,٥           | ٣,١               | ١٠٠ |
| العدس          | ٢٦        | ٥٣,٨           | ٤٦,٥           | ٠,٠               | ١٠٠ |
| الفول          | ١٥        | ٨٦,٧           | ١٣,٣           | ٠,٠               | ١٠٠ |
| الصلصة         | ٢٧        | ٤٠,٧           | ٥٥,٦           | ٣,٧               | ١٠٠ |
| جبنة           | ٦٣        | ٣١,٧           | ٦٣,٥           | ٤,٨               | ١٠٠ |
| اخرى           | ١٦٠       | ٣٣,٨           | ٦٥,٦           | ٠,٦               | ١٠٠ |

### ثالثاً: نمط إستهلاك الأسر للسلع الغذائية

شكل (١٠) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة



بمتابعة إستهلاك أو عدم إستهلاك الأسر لبعض السلع الغذائية في الأسبوع

وجد أن الخضروات والفاكهة هي من أكثر السلع إستخداماً حيث بلغ

استهلاك الخضرم (٩٢ - ١٠٠٪ تقريباً) من الأسر بمدة تتراوح من

(٢- ٥ أيام في الاسبوع) ، كما أن ٨٦,٨٪ من الأسر تستهلك الفاكهة

يومين في الأسبوع...

جدول (١١) الاسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها الخضروات و الفاكهة في الأسبوع

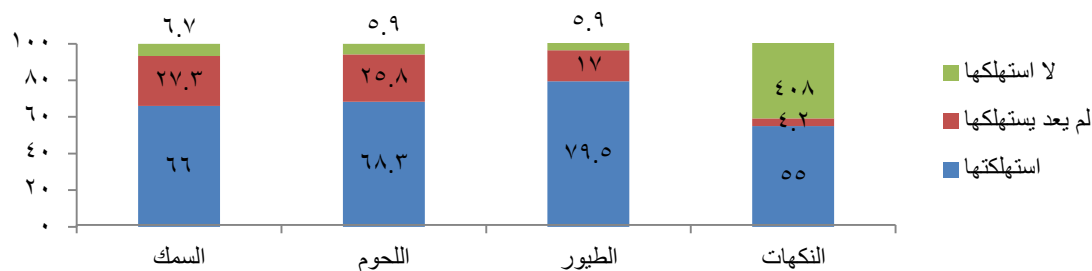
| السلع   | لا تستهلكها | لم أعد أستهلكها | أستهلكتها | الجملة | متوسط عدد الايام<br>الاستهلاك في الاسبوع |
|---------|-------------|-----------------|-----------|--------|------------------------------------------|
| باذنجان | ٢,٦         | ٥,٢             | ٩٢,٢      | ١٠٠    | ٢,٤                                      |
| بطاطس   | ١,٣         | ٣,٠             | ٩٥,٧      | ١٠٠    | ٣,٣                                      |
| بصل     | ٠,٧         | -               | ٩٩,٣      | ١٠٠    | ٤,١                                      |
| طماطم   | ٠,٥         | -               | ٩٩,٥      | ١٠٠    | ٥                                        |
| فاكهة   | ٢,٥         | ١٠,٧            | ٨٦,٨      | ١٠٠    | ١,٧                                      |
| خضروات  | ١,١         | -               | ٩٨,٩      | ١٠٠    | ٣,٣                                      |

تستهلك حوالي أربعة أخماس الأسر الأكثر إحتياجاً الطيور وأكثر من ثلثي الأسر تستهلك اللحوم والأسماك. ويتم إستهلاكها مرة أسبوعياً تقريباً ،

وأكثر من نصف الأسر تستهلك النكهات وهاكل وأجنحة ورؤس أسماك وعظام المواشى بصفة متكررة أكثر من يوم.

شكل (١١) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها للحوم والدواجن والأسماك في الأسبوع

| السلع                        | لا تستهلكها | لم أعد<br>أستهلكها | استهلكتها | الجملة | متوسط عدد الايام<br>الاستهلاك في الاسبوع |
|------------------------------|-------------|--------------------|-----------|--------|------------------------------------------|
| السمك                        | ٦,٧         | ٢٧,٣               | ٦٦,٠      | ١٠٠    | ٢,٣                                      |
| اللحوم                       | ٥,٩         | ٢٥,٨               | ٦٨,٣      | ١٠٠    | ١,٣                                      |
| الطيور                       | ٣,٥         | ١٧,٠               | ٧٩,٥      | ١٠٠    | ١,١                                      |
| نكهات (لحم/ دواجن<br>/اسماك) | ٤٠,٨        | ٤,٢                | ٥٥,٠      | ١٠٠    | ١,٢                                      |

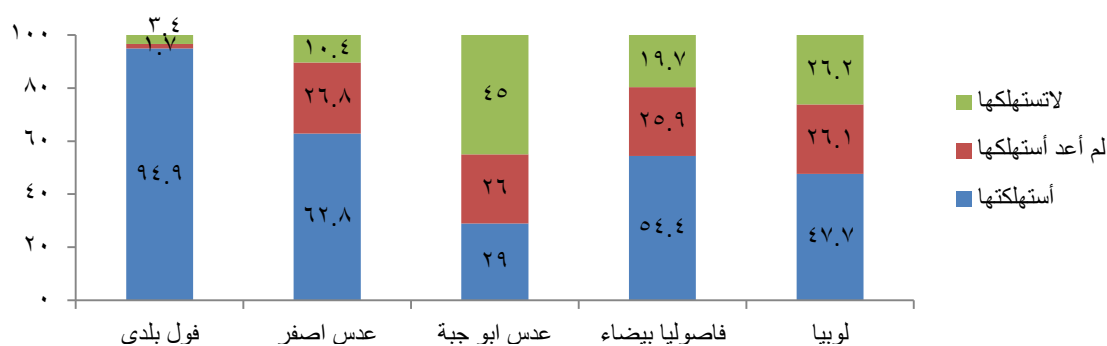


جدول (١٢) توزيع الأسر الأكثر احتياجا وفقاً لطبيعة استهلاكها للحوم والدواجن والأسماك في الأسبوع

| السلع                   | لا تستهلكها | لم أعد أستهلكها | أستهلكها | الجملة | متوسط عدد أيام الاستهلاك في الأسبوع |
|-------------------------|-------------|-----------------|----------|--------|-------------------------------------|
| السمك                   | ٦,٧         | ٢٧,٣            | ٦٦,٠     | ١٠٠    | ٢,٣                                 |
| اللحوم                  | ٥,٩         | ٢٥,٨            | ٦٨,٣     | ١٠٠    | ١,٣                                 |
| الطيور                  | ٣,٥         | ١٧,٠            | ٧٩,٥     | ١٠٠    | ١,١                                 |
| نكهات (لحم/دواجن/أسماك) | ٤٠,٨        | ٤,٢             | ٥٥,٠     | ١٠٠    | ١,٢                                 |

تستهلك ٩٤,٩٪ من الأسر الفول البلدى حوالى خمسة أيام فى الأسبوع، ويستهلك ما يقرب من ثلثى الأسر العدس الأصفر حوالى يومين فى الأسبوع، وما يقرب من نصف الأسر تستهلك فاصوليا بيضاء ولوبيا مرة واحدة اسبوعيا.

شكل (١٢) توزيع الأسر الأكثر احتياجا وفقاً لطبيعة استهلاكها من البقوليات فى الأسبوع



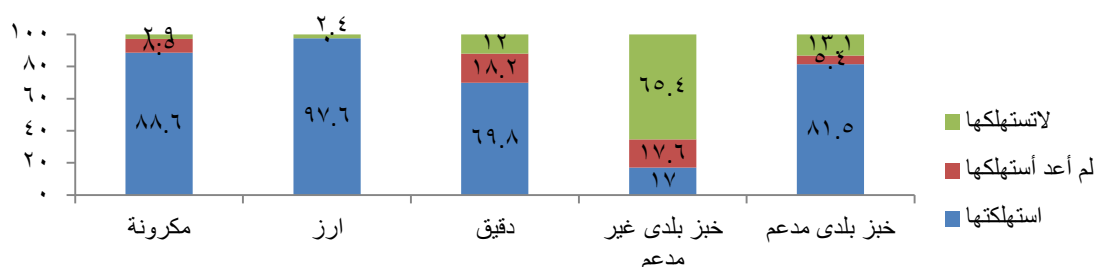
جدول (١٣) توزيع أفراد الأسر الأكثر احتياجاً لطبيعة استهلاكها البقوليات فى الأسبوع

| السلع         | لا تستهلكها | لم أعد أستهلكها | أستهلكها | الجملة | متوسط عدد الايام الاستهلاك فى الاسبوع |
|---------------|-------------|-----------------|----------|--------|---------------------------------------|
| فول بلدى      | ٣,٤         | ١,٧             | ٩٤,٩     | ١٠٠    | ٤,٩                                   |
| عدس اصفر      | ١٠,٤        | ٢٦,٨            | ٦٢,٨     | ١٠٠    | ١,٧                                   |
| عدس ابو جبة   | ٤٥          | ٢٦              | ٢٩       | ١٠٠    | ٠,٨                                   |
| فاصوليا بيضاء | ١٩,٧        | ٢٥,٩            | ٥٤,٤     | ١٠٠    | ٠,٩                                   |
| لوبيا         | ٢٦,٢        | ٢٦,١            | ٤٧,٧     | ١٠٠    | ٠,٩                                   |

يستهلك الأرز ٩٧,٦٪ من الأسر حوالى أربعة أيام فى الأسبوع ٨٨,٦٪ يستهلكون المكرونة حوالى يومين فى الأسبوع وحوالى أربعة أخماس الأسر

يستهلكون الخبز البلدى المدعم طول الأسبوع تقريبا، وحوالى الثلثين يستهلكون الدقيق حوالى ثلاثة أيام فى الأسبوع.

شكل (١٣) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً لطبيعة استهلاكها الحبوب والدقيق والخبز فى الأسبوع



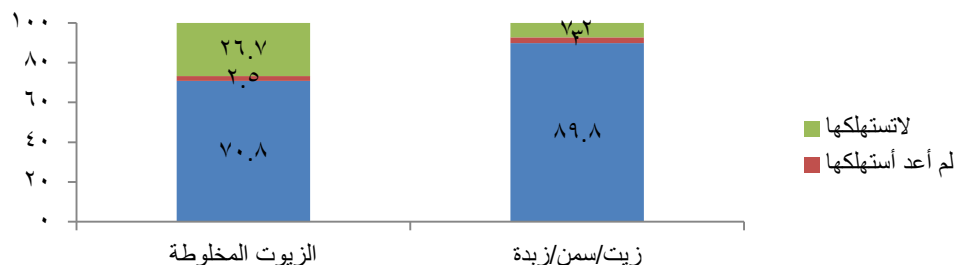
جدول (١٤) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً لطبيعة استهلاكها للحبوب والدقيق والخبز فى الأسبوع

| السلع             | لا تستهلكها | لم أعد أستهلكها | أستهلكها | الجملة | متوسط عدد الايام الاستهلاك فى الاسبوع |
|-------------------|-------------|-----------------|----------|--------|---------------------------------------|
| مكرونة            | ٢,٩         | ٨,٥             | ٨٨,٦     | ١٠٠    | ١,٧                                   |
| ارز               | ٢,٤         | —               | ٩٧,٦     | ١٠٠    | ٣,٥                                   |
| دقيق              | ١٢          | ١٨,٢            | ٦٩,٨     | ١٠٠    | ٢,٥                                   |
| خبز بلدى غير مدعم | ٦٥,٤        | ١٧,٦            | ١٧       | ١٠٠    | ٢,٩                                   |
| خبز بلدى مدعم     | ١٣,١        | ٥,٤             | ٨١,٥     | ١٠٠    | ٦,٣                                   |

يستهلك حوالي ٩٠٪ من الأسر الأكثر احتياجاً الزيت والسمن والزبدة، وأكثر من ثلثي الأسر يستهلكون الزيوت المخلوطة ويتم استهلاكهم

أربعة أيام في الأسبوع

شكل (١٤) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها الزيوت والمسلّى والزبد والالبان في الأسبوع

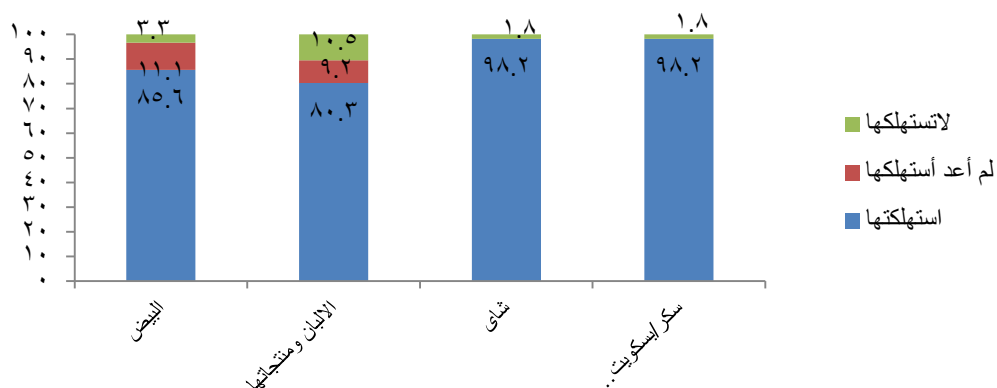


جدول (١٥) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها من الزيوت والمسلّى والزبد والالبان في الأسبوع

| السلع           | لا تستهلكها | لم أعد أستهلكها | أستهلكها | الجملة | متوسط عدد الايام الاستهلاك في الاسبوع |
|-----------------|-------------|-----------------|----------|--------|---------------------------------------|
| الزيوت المخلوطة | ٢٦,٧        | ٢,٥             | ٧٠,٨     | ١٠٠    | ٤,٤                                   |
| زيت/سمن/زبدة    | ٧,٢         | ٣               | ٨٩,٨     | ١٠٠    | ٤,٢                                   |

يستهلك ٩٨,٢٪ من الأسر الشاي والسكر طول أيام الأسبوع وأكثر من أربعة أخماس الأسر تستهلك البيض والألبان ومنتجاتها حوالي ثلاثة أيام في الأسبوع.

شكل (١٥) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها من البيض والالبان والشاي والسكر في الأسبوع



جدول (١٦) توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها من البيض والالبان والشاي والسكر فى الأسبوع

| السلع              | لاستهلكها | لم أعد أستهلكها | أستهلكتها | الجملة | متوسط عدد الايام الاستهلاك فى الاسبوع |
|--------------------|-----------|-----------------|-----------|--------|---------------------------------------|
| البيض              | ٣,٣       | ١١,١            | ٨٥,٦      | ١٠٠    | ٢,٧                                   |
| الالبان ومنتجاتها  | ١٠,٥      | ٩,٢             | ٨٠,٣      | ١٠٠    | ٣,٣                                   |
| شاي                | ١,٨       | —               | ٩٨,٢      | ١٠٠    | ٦,٦                                   |
| سكر/بسكويت/عسل/تمر | ١,٨       | —               | ٩٨,٢      | ١٠٠    | ٦,٣                                   |

### أهم النتائج :

- ١- التوزيع العمرى لعينة الدراسة أوضح ان حوالى ٨٠٪ من الأفراد المعرضين لخطر الأمن الغذائى فى العمر أقل من ٤٠ سنة.
- ٢- أكثر من ثلث الأفراد المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائى اميين.
- ٣- أكثر من خمس الأفراد المرضى المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائى يعانون من مرضين مزمن وغير مزمناً
- ٤- حوالى ربع الأفراد يعملون، ولكن نسب للذكور المشغلين أعلى بكثير من نسب الإناث (٨,٤ ٪ للذكور مقابل ٢,٥ ٪ للإناث).
- ٥- يعمل بالقطاع الخاص ٩٠ ٪ من الافراد المعرضين لخطر انعدام الامن الغذائى.
- ٦- حوالى ثلثى أسر العينة يحصلون على مصادر دخل من غير العمل وأن الغالبية العظمى منهم ( ١,٣٤ ٪) لهم دخل من مساعدات حكومية أو معاش ضمان.
- ٧- تلجأ (حوالى ثلث الأسر) للحصول على الطعام بالاعتماد على أنواع أرخص من الغذاء فى حالة عدم كفاية الدخل.
- ٨- يمتلك ٩٢,٥ ٪ من الاسر المعرضة لخطر الامن الغذائى بطاقة تموينية.
- ٩- الزيت هى السلعة الأقل كفاية حيث تكفى تقريباً خمس أسر العينة.
- ١٠- تستهلك أكثر من نصف الأسر النكهات وهاكل وأجنحة ورؤس أسماك وعظام المواشى بصفة متكررة أكثر من يومين. أما الطيور واللحوم والأسماك. فيتم إستهلاكها مرة أسبوعياً .

- ١- ضرورة التركيز على دعم النمو القائم على توفير فرص العمل للفقراء .
- ٢- العمل على زيادة نسب الدعم المقدمة للأفراد عن طريق البطاقات التموينية.
- ٣- زيادة نشر منافذ توزيع اللحوم والدواجن والأسماك المدعمة بأسعار في متناول الفقراء..
- ٤- دعم سبل تدبير المعيشة في حالات الطوارئ.

## **SUMMARY**

### **The risk of food insecurity in Egypt**

#### **The Main findings are:**

- The study showed that 38.5 % of persons less than 15 years, 39.2 % in the age group (15-39 years) , 22.3 % were in the age group 40 and over.
- More than one-third of the persons at risk of food insecurity are illiterate.
- More than one- fifth persons patients at risk of food insecurity suffer from chronic and non- chronic disease.
- A quarter of persons are working, and the rates for males are much higher than female rates (44.8 % for males and 5.2 % for females) .
- Persons at risk of food insecurity are working in the private sector as rate 90%.
- The majority of sample households ( 34.1 % ) take their income from government aid or pension guarantee.
- In case of insufficient income the families depend on cheapen food.
- Households are at risk of food security have food ration card (92.5%).
- Oil is less sufficient for people of the sample about one- five families.
- More than half of all households consume flavors, Structures, wings , fish heads and bones of cattle frequently more than two days in the week .
- The birds , meat and fish. It is consumption once a week .

## الإستقرار الأسرى وتعرض الأطفال للعنف

### مقدمة

تعتبر مشكلة العنف ضد الأطفال من المشاكل الهامة التي تعاني منها العديد من الدول يعرف العنف ضد الأطفال طبقاً لإتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل أنه " كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو الممارسات المنطوية على إهمال أو إساءة المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية "، كما نص الاعلان العالمي لحقوق الطفل الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩ علي أن الطفل يحتاج الي عناية وحمايه خاصة سواء قبل مولده أو بعده.

ويعتبر الطفل طبقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بأنه " كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر"، ووفقاً لتقديرات السكان الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في منتصف عام ٢٠١٥ بلغ جملة عدد الأطفال المصريين حوالي ٣٢,٥ مليون طفل حيث يمثل هذا العدد ٣٦,٦٪ من إجمالي السكان.

### أهمية الدراسة

يعتبر العنف الموجه ضد الأطفال من أبرز المشكلات العالمية التي لا يكاد يخلو منها مجتمع سواء وصف بالتقدم أو بالتخلف، حيث يمارس العنف ضد الأطفال بأوجه وأشكال مختلفة ويؤدي إلى تداعيات خطيرة بالنسبة لتنمية الأطفال، فقد يؤدي إلى عدم استعدادهم للذهاب إلى المدرسة والرغبة في التعليم والتفوق، مما يعرضهم إلى مزيد من المخاطر، كما أن العنف يدمر الثقة بالنفس لدى الأطفال.

ومن أهم أسباب العنف ضد الأطفال تلك التي ترتبط بالبناء الأسرى لهم من حيث الإستقرار في المعيشة مع الوالدين أو أحدهما، وفي هذا الإطار سنتناول الدراسة العلاقة بين الإستقرار الأسرى وتعرض الأطفال للعنف.

وقد أصبحت ظاهرة العنف ضد الأطفال تحظى بإهتمام الدولة ، و المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان حيث أنه من أهم حقوق الأطفال هو الحق في توفير الرعاية والحماية والنمو في جو عائلي آمن ومستقر . وتنص إتفاقية حقوق الطفل التي صدقت عليها كل دول العالم على إلزام الحكومات بحماية الأطفال من كل أشكال العنف.

ونظراً لتعاطف هذه المشكلة وتداعياتها الخطيرة في مصر فقد أصبحت من القضايا الملحة التي تحتاج إلى اهتمام للحد من انتشارها ومعالجة كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الممارسات المنطوية على إهمال أو اساءة المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستقرار الأسرى للأطفال (المعيشة مع الوالدين أو أحدهما) والعنف الموجه ضدهم وفقاً لمحل الإقامة والنوع في عام ٢٠١٤ وذلك من حيث التحاقهم بالتعليم ، التحاقهم بسوق العمل، سلوكهم وأخيراً رعاية الاطفال.

غادة عبد السلام

إعداد : إيمان صدقي

منى عبد المرضي

ولاء الشرفاوى

تنقسم الدراسة إلى أربعة أقسام بالإضافة إلى المقدمة وأهم النتائج

أولاً: إلحاق الاطفال بالتعليم.

ثانياً: عمالة الأطفال.

ثالثاً: ضبط سلوك الطفل.

رابعاً: رعاية الأطفال.

مصدر البيانات والمنهجية:

تعتمد الدراسة على التحليل الوصفى لبيانات المسح السكاني الصحى فى مصر عام ٢٠١٤ ، حيث اشتمل المسح ولأول مرة عن

فصل كامل عن رفاهية الاطفال .

## أولاً: إلحاق الأطفال بالتعليم:

**جدول (١) نسبة الأطفال (٦-١٧ سنة) وفقاً للاستمرار في التعليم ومحل الإقامة والمعيشة مع الوالدين**

| الاستمرار في الدراسة | محل الإقامة | يعيشوا مع الوالدين | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|----------------------|-------------|--------------------|------------------------|------|
|                      |             |                    | الأم                   | الأب |
| مستمر في الدراسة     | جملة        | ٨٩,١               | ٨٥,٦                   | ٨٥,٢ |
|                      | حضر         | ٩٠,٣               | ٨٧,٦                   | ٨٥,٦ |
|                      | ريف         | ٨٨,٤               | ٨٤,١                   | ٨٤,٩ |
| غير مستمر في الدراسة | جملة        | ١٠,٩               | ١٤,٤                   | ١٤,٨ |
|                      | حضر         | ٩,٧                | ١٢,٤                   | ١٤,٤ |
|                      | ريف         | ١١,٦               | ١٥,٩                   | ١٥,١ |

بدراسة تأثير المعيشة مع الوالدين علي استمرار أبنائهم في التعليم يتضح من جدول (١) أن أكبر نسبة للأطفال في الفئة العمرية (٦-١٧ سنة) الذين لم يستمروا في الدراسة كانت في الريف. حيث كانت أعلي نسبة لمن يعيشوا مع الأم فقط ١٥,٩٪، مقابل ١٥,١٪ لمن يعيشوا مع الأب فقط، وكان عدم استمرار الأطفال الذي يعيشوا مع الوالدين في التعليم أقل من الذين يعيشوا مع الأم أو الأب فقط. أما فيما يتعلق بالاختلافات بين الجنسين تلاحظ من جدول (٣,٢) أن ٢٠,٦٪ من الذكور الذين يعيشون مع الأب فقط لم يستمروا في التعليم مقابل ٩,١٪ للإناث في الريف بينما تقاربت نسبتهم في الحضر. وتلاحظ أن ١٦,٦٪ من الإناث الذين يعيشوا مع الأم فقط في الريف لم يستمروا في الدراسة.

**جدول (٣) نسبة الأطفال الإناث (٦-١٧ سنة) وفقاً للاستمرار في التعليم ومحل الإقامة والمعيشة مع الوالدين**

| الاستمرار في الدراسة | محل الإقامة | يعيشوا مع الوالدين | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|----------------------|-------------|--------------------|------------------------|------|
|                      |             |                    | الأم                   | الأب |
| مستمر في الدراسة     | جملة        | ٨٩,٠               | ٨٥,٨                   | ٨٨,٨ |
|                      | حضر         | ٩١,٠               | ٨٩,٠                   | ٨٥,٩ |
|                      | ريف         | ٨٧,٩               | ٨٣,٤                   | ٩٠,٩ |
| غير مستمر في الدراسة | جملة        | ١١,٠               | ١٤,٢                   | ١١,٢ |
|                      | حضر         | ٩,٠                | ١١,٠                   | ١٤,١ |
|                      | ريف         | ١٢,١               | ١٦,٦                   | ٩,١  |

**جدول (٢) نسبة الأطفال الذكور (٦-١٧ سنة) وفقاً للاستمرار في التعليم ومحل الإقامة والمعيشة مع الوالدين**

| الاستمرار في الدراسة | محل الإقامة | يعيشوا مع الوالدين | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|----------------------|-------------|--------------------|------------------------|------|
|                      |             |                    | الأم                   | الأب |
| مستمر في الدراسة     | جملة        | ٨٩,٢               | ٨٥,٤                   | ٨٢,١ |
|                      | حضر         | ٨٩,٦               | ٨٦,٢                   | ٨٥,٣ |
|                      | ريف         | ٨٨,٩               | ٨٤,٧                   | ٧٩,٤ |
| غير مستمر في الدراسة | جملة        | ١٠,٨               | ١٤,٦                   | ١٧,٩ |
|                      | حضر         | ١٠,٤               | ١٣,٨                   | ١٤,٧ |
|                      | ريف         | ١١,١               | ١٥,٣                   | ٢٠,٦ |

## ثانياً: عمل الأطفال

جدول (٤) نسبة الأطفال الملتحقين بسوق العمل وفقاً لفئات السن

ومحل الإقامة والمعيشة مع الوالدين

### ١- التحاق الأطفال بسوق العمل

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | فئات السن |
|------------------------|------|--------------------|-----------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |           |
| الأب                   | الام |                    |           |
| ٣,٢                    | ٣,٢  | ٤,٦                | جملة      |
|                        |      |                    | ١١-٥ سنة  |
| ٢,٩                    | ١,٦  | ٣,٥                | جملة      |
| ٠,٠                    | ٠,٣  | ٠,٢                | حضر       |
| ٥,٣                    | ٢,٥  | ٥,٢                | ريف       |
|                        |      |                    | ١٢-١٤ سنة |
| ٥,٦                    | ٣,١  | ٥                  | جملة      |
| ١,٩                    | ٠,٥  | ٠,٤                | حضر       |
| ٩,١                    | ٥    | ٧,٦                | ريف       |
|                        |      |                    | ١٥-١٧ سنة |
| ١,٦                    | ٥,٧  | ٧,١                | جملة      |
| ٠,٠                    | ١,١  | ١,٣                | حضر       |
| ٢,٩                    | ٩,٥  | ١٠,٤               | ريف       |

تترك ظاهرة عمل الأطفال أثراً سلبية تنعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص. وباستعراض نسب التحاق الأطفال بسوق العمل وفقاً لفئات السن تبين من جدول (٤) أن أطفال الريف في الفئة العمرية (٥-١١ سنة) هم ذوى النسبة الأكبر حيث تبلغ هذه النسبة ٥,٢٪ للأطفال المقيمين مع الوالدين في الريف ، ٥,٣٪ لمن يعيشون مع الأب وربما يرجع ذلك إلى مساعدة الأطفال لآبائهم في الأعمال الزراعية، وتخفض النسبة لمن يعيشون مع الأم حيث بلغت ٢,٥٪. أما في الحضر فكانت نسب التحاق الأطفال بسوق العمل بسيطة جداً بلغت ٠,٢٪ لمن يعيشون مع الوالدين، ٠,٣٪ لمن يعيشون مع الأم، أما من يعيشون مع الأب فلم تسجل لهم حالات التحاق بسوق العمل.

وترتفع نسبة التحاق الأطفال بسوق العمل في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) حيث كانت في الريف أعلى من الحضر، وهذا يوضح مدى الاهتمام بالأطفال في الحضر عن الريف، وتبين أن الأطفال الذين يعيشون مع الأب هم الأعلى التحاقاً بسوق العمل بنسبة ٩,١٪ يليها من يعيشون مع الوالدين بنسبة ٧,٦٪.

أما الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) فكانت النسبة الأكبر من الأطفال الملتحقين بسوق العمل هم من يعيشون مع الوالدين (١٠,٤٪ في الريف مقابل ١,٣٪ في الحضر) يليها من يعيشون مع الأم (٩,٥٪ للريف مقابل ١,١٪ للحضر) ، ٢,٩٪ لمن يعيشون مع الأب في الريف . ويتضح من هذا زيادة نسب التحاق الأطفال بسوق العمل مع ارتفاع الفئة العمرية، أيضاً ارتفاعها في الريف مقابل الحضر مما يعكس الواقع حيث يزداد الاعتماد على الأطفال في السن الأكبر وخاصة في الريف لطبيعة العمل فيه.

بالنسبة للاختلافات بين الجنسين وفقاً لفئات السن فأوضحت بيانات جدول (٥,٦) وشكلي (٢,٣) أن أعلي نسبة لالتحاق الأطفال بسوق العمل كانت ١٤٪ للأطفال الذكور في الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) المقيمين في الريف والذين يعيشون مع الوالدين يليهم ١٣,١٪ للذين يعيشون مع الأم، مقابل ٦,٤٪ للأطفال الإناث في نفس الفئة العمرية اللاتي يعشن مع الوالدين، ٣,٦٪ للاتي يعشن مع الأم في الريف، كما تلاحظ أن ١٢,٩٪ من الأطفال الذكور في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) المقيمين في الريف والذين يعيشون مع الأب ملتحقين بسوق العمل مقابل ثلث هذه النسبة تقريباً ٤,٢٪ للإناث في نفس الظروف.

جدول (٥) نسبة الأطفال الذكور الملتحقين بسوق العمل وفقاً للعمر ومحل الإقامة والمعيشة مع الوالدين

| فئات السن | المعيشة مع الوالدين    |      |                    |
|-----------|------------------------|------|--------------------|
|           | يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |
|           | الأب                   | الأم |                    |
| جملة      | ٤,٣                    | ٤,١  | ٥,٨                |
| ١١-٥ سنة  |                        |      |                    |
| جملة      | ٢,١                    | ١,٩  | ٤,٤                |
| حضر       | ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٢                |
| ريف       | ٤,٠                    | ٣,٣  | ٦,٥                |
| ١٢-١٤ سنة |                        |      |                    |
| جملة      | ٧,٩                    | ٢,٧  | ٥,٩                |
| حضر       | ٣,١                    | ٠,٠  | ٠,٦                |
| ريف       | ١٢,٩                   | ٥,٠  | ٨,٩                |
| ١٥-١٧ سنة |                        |      |                    |
| جملة      | ٣,٨                    | ٨,٢  | ٩,٧                |
| حضر       | ٠,٠                    | ٠,٨  | ١,٩                |
| ريف       | ٦,٩                    | ١٣,١ | ١٤,٠               |

جدول (٦) نسبة الأطفال الإناث الملتحقين بسوق العمل وفقاً للعمر ومحل الإقامة والمعيشة مع الوالدين

| فئات السن | المعيشة مع الوالدين    |      |                    |
|-----------|------------------------|------|--------------------|
|           | يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |
|           | الأب                   | الأم |                    |
| جملة      | ١,٦                    | ٢,٣  | ٣,٣                |
| ٥-١١ سنة  |                        |      |                    |
| جملة      | ٢,٧                    | ١,٤  | ٢,٦                |
| حضر       | ٠,٠                    | ٠,٥  | ٠,٢                |
| ريف       | ٤,٥                    | ٢,٠  | ٣,٩                |
| ١٢-١٤ سنة |                        |      |                    |
| جملة      | ٢,٢                    | ٣,٦  | ٤,١                |
| حضر       | ٠,٠                    | ١,١  | ٠,٣                |
| ريف       | ٤,٢                    | ٥,١  | ٦,٣                |
| ١٥-١٧ سنة |                        |      |                    |
| جملة      | ٠,٠                    | ٢,٤  | ٤,٣                |
| حضر       | ٠,٠                    | ١,٣  | ٠,٦                |
| ريف       | ٠,٠                    | ٣,٦  | ٦,٤                |

شكل (٢) نسبة الأطفال الذكور الملتحقين بسوق العمل وفقاً للمعيشة مع الوالدين



شكل (٣) نسبة الأطفال الإناث الملتحقين بسوق العمل وفقاً للمعيشة مع الوالدين



جدول (٧) نسبة الأطفال (٥-١٧ سنة) الذين عملوا في ظروف خطرة وفقاً للمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة

%

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | ظروف العمالة الخطرة                |
|------------------------|------|--------------------|-------------|------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                    |
| الأب                   | الام |                    |             |                                    |
| ٧,٠                    | ٥,٤  | ٥,٨                | جملة        | الجملة                             |
| ٥,٥                    | ٣,٠  | ٢,١                | حضر         |                                    |
| ٨,٣                    | ٧,١  | ٧,٧                | ريف         |                                    |
| ٥,٨                    | ٣,٤  | ٣,٦                | جملة        | رفع احمال ثقيلة                    |
| ٤,٤                    | ١,٦  | ١,٤                | حضر         |                                    |
| ٦,٩                    | ٤,٦  | ٤,٨                | ريف         |                                    |
| ٠,٥                    | ٠,٦  | ٠,٩                | جملة        | التعامل مع ادوات خطيرة             |
| ١,١                    | ٠,٥  | ٠,٤                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٧  | ١,٢                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٥  | ٠,٦                | جملة        | التعرض لغبار -ابخرة او غازات       |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٢                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٨  | ٠,٩                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٥  | ٠,٣                | جملة        | التعرض لعوامل او ظروف سيئة         |
| ٠,٠                    | ٠,٥  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٦  | ٠,٤                | ريف         |                                    |
| ٠,٢                    | ٠,١  | ٠,١                | جملة        | التعرض لأصوات عالية أو اهتزازات    |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٥                    | ٠,٠  | ٠,١                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,١                | جملة        | العمل في اماكن مرتفعة              |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,١                | ريف         |                                    |
| ٠,٥                    | ٠,٠  | ٠,٢                | جملة        | التعامل مع الكيماويات أو المتفجرات |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٩                    | ٠,١  | ٠,٢                | ريف         |                                    |

## ٢ - عمل الأطفال في ظروف خطرة

علي الرغم من أن الدستور المصري ينص علي إلزامية التعليم الأساسي، إلا أنه لا تزال العديد من حالات التسرب من التعليم، وتتجه الغالبية العظمى من المتسربين من التعليم إلى سوق العمل بالأخص إذا كان هذا التسرب ناتجاً عن تأثيرات العامل الاقتصادي والفقر. وحتى في حال استمرار الطفل في المدرسة وعدم تسربه من التعليم فإنه قد يتجه للعمل في فترة العطلة الصيفية بهدف تحسين الوضع المالي للأسرة. ووفقاً لبيانات المسح السكاني الصحي ٢٠١٤، ٧٪ من الأطفال (٥-١٧ سنة) يعملون (٨,١٪ ذكور، ٥,٨٪ إناث)، كما أن ٥,٦٪ من الأطفال يعملون في ظروف خطرة مما قد يعرضهم للعنف الجسدي والنفسي. ويوضح جدول (٧) وشكل (٤) أن نسبة الأطفال (٥-١٧ سنة) الذين يعملون في ظروف خطرة ويعيشون مع الوالدين ٥,٨٪، وترتفع هذه النسبة في الريف عن الحضر. وكانت أكبر نسبة ٧,٠٪ للأطفال الذين يعملون في ظروف خطرة ويعيشون مع الأب فقط، وخاصة للذين يعملون في رفع أحمال ثقيلة ٥,٨٪ مقابل ٣,٦٪ للأطفال الذين يعيشون مع الوالدين. وترداد نسبة الأطفال الذين يعملون في هذا المجال في الريف عن الحضر (٦,٩٪، ٤,٤٪ علي التوالي).

أظهرت بيانات الجدول أيضاً أن نسب الأطفال الذين يتعاملوا مع الكيماويات أو المتفجرات، أو يعملوا في أماكن مرتفعة، أو يتعرضوا لأصوات عالية أو اهتزازات ضئيلة جداً سواء في الحضر أو الريف.

أما بالنسبة للاختلافات بين الجنسين، أظهرت بيانات جدولي (٨,٩) أن أعلى نسبة (٩٪) من الأطفال الذكور (٥-١٧ سنة) للذين يعيشون مع الأب ويعملون في رفع أحمال ثقيلة مقابل ٢,١٪ من الإناث في هذا المجال، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة هذه الأعمال التي لا تستطيع تحملها الإناث، وقد تلاحظ ارتفاع نسبة الأطفال الذكور الذين يعملون هذه الأعمال ويعيشون مع الأب في الريف ١٠,١٪ عن الحضر ٧,٨٪ في هذا المجال مقابل ٣,٧٪ للإناث في الريف ولا تشارك الإناث المقيمات مع الأب في الحضر في هذه الأعمال.

جدول (٨) الأطفال الإناث (٥-١٧ سنة) اللاتي عملن في ظروف خطرة وفقاً للمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة

%

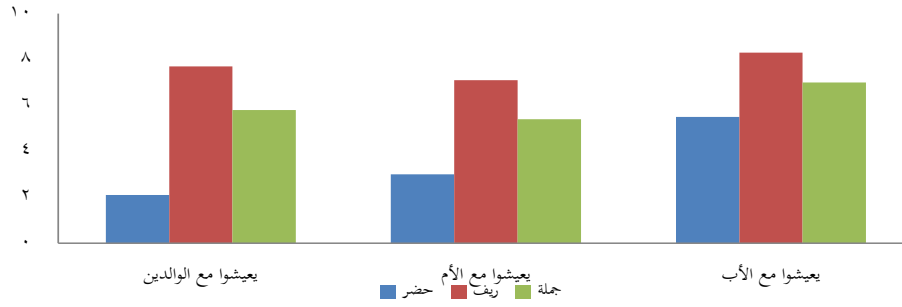
| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | ظروف العمالة الخطرة                |
|------------------------|------|--------------------|-------------|------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                    |
| الأب                   | الام |                    |             |                                    |
| ٢,١                    | ١,٨  | ٢,٤                | جملة        | رفع احمال ثقيلة                    |
| ٠,٠                    | ٠,٧  | ٠,٧                | حضر         |                                    |
| ٣,٧                    | ٢,٥  | ٣,٢                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,١  | ٠,٦                | جملة        | التعامل مع ادوات خطيرة             |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٢                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,٨                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,٤                | جملة        | التعرض لغبار، ابخرة او غازات       |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٢                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٣  | ٠,٦                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٣  | ٠,٢                | جملة        | التعرض لعوامل او ظروف سيئة         |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٥  | ٠,٣                | ريف         |                                    |
| ٠,٥                    | ٠,٠  | ٠,١                | جملة        | التعرض لأصوات عالية أو اهتزازت     |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٩                    | ٠,٠  | ٠,١                | ريف         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٢  | ٠,١                | جملة        | العمل في اماكن مرتفعة              |
| ٠,٠                    | ٠,٥  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,١                | ريف         |                                    |
| ٠,٥                    | ٠,١  | ٠,١                | جملة        | التعامل مع الكيماويات أو المتفجرات |
| ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٠                | حضر         |                                    |
| ٠,٩                    | ٠,٢  | ٠,٢                | ريف         |                                    |

جدول (٩) نسبة الأطفال الذكور (٥-١٧ سنة) الذين عملوا في ظروف خطرة وفقاً للمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة

%

| ظروف العمالة الخطرة                | محل الإقامة | المعيشة مع الوالدين |                        |      |
|------------------------------------|-------------|---------------------|------------------------|------|
|                                    |             | يعيشوا مع الوالدين  | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|                                    |             |                     | الأم                   | الأب |
| رفع احمال ثقيلة                    | جملة        | ٤,٨                 | ٤,٨                    | ٩,٠  |
|                                    | حضر         | ٢,٠                 | ٢,٢                    | ٧,٨  |
|                                    | ريف         | ٦,٢                 | ٦,٧                    | ١٠,١ |
| التعامل مع ادوات خطيرة             | جملة        | ١,٢                 | ١,٠                    | ٠,٩  |
|                                    | حضر         | ٠,٥                 | ٠,٩                    | ٢,٠  |
|                                    | ريف         | ١,٦                 | ١,١                    | ٠,٠  |
| التعرض لغبار، ابخرة او غازات       | جملة        | ٠,١                 | ٠,٠                    | ٠,٠  |
|                                    | حضر         | ١,١                 | ١,٣                    | ٠,٠  |
|                                    | ريف         | ٠,٣                 | ٠,٨                    | ٠,٠  |
| التعرض لعوامل او ظروف سيئة         | جملة        | ٠,٣                 | ٠,٨                    | ٠,٠  |
|                                    | حضر         | ٠,٠                 | ٠,٩                    | ٠,٠  |
|                                    | ريف         | ٠,٥                 | ٠,٧                    | ٠,٠  |
| التعرض لأصوات عالية أو اهتزازات    | جملة        | ٠,١                 | ٠,٢                    | ٠,٠  |
|                                    | حضر         | ٠,٠                 | ٠,٤                    | ٠,٠  |
|                                    | ريف         | ٠,١                 | ٠,٠                    | ٠,٠  |
| العمل فى اماكن مرتفعة              | جملة        | ٠.١                 | ٠,٣                    | ٠,٠  |
|                                    | حضر         | ٠,٠                 | ٠,٠                    | ٠,٠  |
|                                    | ريف         | ٠,١                 | ٠,٥                    | ٠,٠  |
| التعامل مع الكيماويات أو المتفجرات | جملة        | ٠,٠                 | ٠,٠                    | ٠,٠  |
|                                    | حضر         | ٠,٣                 | ٠,٠                    | ٠,٩  |
|                                    | ريف         | ٠,٣                 | ٠,٠                    | ٠,٩  |

شكل (٤) نسبة الأطفال (٥-١٧ سنة) الذين يعملون في ظروف خطرة وفقاً للمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة



### ٣- مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية

جدول (١٠) نسبة الأطفال المشاركين في الأعمال المنزلية وفقاً للعمر والمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة

%

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | فئات السن |
|------------------------|------|--------------------|-------------|-----------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |           |
| الأب                   | الام |                    |             |           |
| ٤٣,٠                   | ٤٣,٨ | ٤٦,٨               | جملة        | ١١-٥ سنة  |
| ٤٢,٥                   | ٣٧,٣ | ٤٣,٢               | حضر         |           |
| ٤٣,٣                   | ٤٨,١ | ٤٨,٦               | ريف         |           |
| ٦١,٨                   | ٦١,٠ | ٥٨,٢               | جملة        | ١٢-١٤ سنة |
| ٥٣,٣                   | ٦٢,٩ | ٥٩,٥               | حضر         |           |
| ٦٩,٨                   | ٥٩,٨ | ٥٧,٥               | ريف         |           |
| ٥٣,٧                   | ٦٣,١ | ٥٩,٠               | جملة        | ١٥-١٧ سنة |
| ٦٥,٦                   | ٦٤,٣ | ٦٠,٢               | حضر         |           |
| ٦٠,٥                   | ٦٣,١ | ٥٩,٠               | ريف         |           |

لا تنحصر مشاركة الطفل في الأعمال المنزلية في الاهتمام بغرفته وترتيب الألعاب الخاصة به بل تشمل إعداد الطعام والمساعدة في غسل الأطباق أو ترتيب المنزل وإزالة الغبار أو إحضار الماء، وليس بالضرورة أن تؤدي هذه الأعمال إلى أضرار للطفل إلا إذا زادت عن الحد، فقد تؤدي مشاركة الأطفال في هذه الأعمال إلى مجموعة من الصفات الإيجابية كتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتنظيم الجيد للوقت والقدرة على إنجاز المهام.

وبوضح جدول (١٠) وشكل (٥) أن أعلى نسبة للأطفال الذين يشاركون في الأعمال المنزلية تتمثل في فئتي العمر (١٢-١٤ سنة)، (١٥-١٧ سنة)، سواء هؤلاء الذين يعيشون مع الوالدين أو مع الأب أو الأم حيث نجد أن الأطفال في فئة العمر (١٢-١٤ سنة) الذين يعيشون مع الأب أعلى نسبة ٦١,٨٪ وكانت في الريف ٦٩,٨٪ مقابل ٥٣,٣٪ بين الأطفال في نفس الفئة ويعيشون مع الأب في الحضر، على العكس بالنسبة للأطفال في فئة العمر (١٥-١٧ سنة) فقد تلاحظ أن ٦٥,٦٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأب في الحضر يشاركون في الأعمال المنزلية مقابل ٦٠,٥٪

وكانت أعلى نسبة للأطفال في نفس فئة العمر للذين يعيشون مع الأم ٦٣,١٪. وبذلك يتضح أن حرص كلا الوالدين أو أحدهما على مشاركة الأطفال في فئة العمر (٥-١١ سنة) في الأعمال المنزلية كانت الأقل وخاصة في الحضر ولكن تزيد نسب مشاركة الأطفال في هذه الفئة في الريف عن الحضر بخلاف الفئات الأخرى ربما يرجع ذلك إلى العادات والتقاليد السائدة في الريف.

وفيما يتعلق بالتنوع، كان الأطفال الإناث بصفة عامة هن الأكثر مساهمة في الأعمال المنزلية وخاصة في الريف فكانت النسبة الأكبر للأطفال الإناث من الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) المقيمات مع الأب ٨٠,٥٪، بينما بلغت هذه النسبة ٧٨,٦٪ في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة)، أما الأطفال الذكور فقد مثلت أعلى نسبة لمشاركتهم في الأعمال المنزلية ٦١,٤٪ في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) للمقيمين مع الأم في الحضر مقابل ٤٦,٢٪ بين من يعيشون مع الأب فقط في نفس الفئة العمرية.

جدول (١٢) نسبة الأطفال الإناث المشاركات في الأعمال المنزلية وفقاً للعمر والمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة

%

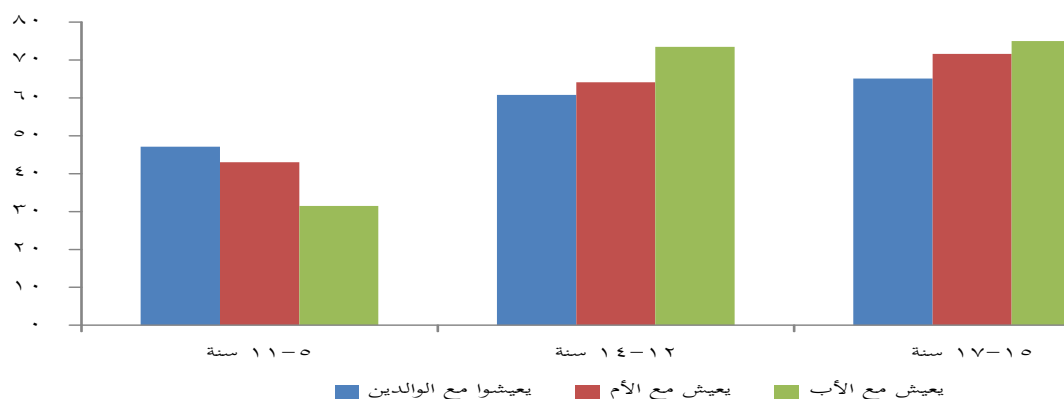
| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | فئات السن |
|------------------------|------|--------------------|-------------|-----------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |           |
| الأب                   | الام |                    |             |           |
| ٣١,٥                   | ٤٣,٠ | ٤٧,١               | جملة        | ١١-٥ سنة  |
| ٢٩,٤                   | ٣٥,١ | ٤٣,٠               | حضر         |           |
| ٣٢,٨                   | ٤٧,٩ | ٤٩,٣               | ريف         |           |
| ٧٣,٥                   | ٦٤,١ | ٦٠,٨               | جملة        | ١٢-١٤ سنة |
| ٦٦,٧                   | ٦٤,٩ | ٥٩,٤               | حضر         |           |
| ٧٨,٦                   | ٦٣,٦ | ٦١,٥               | ريف         |           |
| ٧٥,٠                   | ٧١,٦ | ٦٥,١               | جملة        | ١٥-١٧ سنة |
| ٦٨,٦                   | ٧٣,١ | ٦٣,٨               | حضر         |           |
| ٨٠,٥                   | ٧٠,٠ | ٦٥,٨               | ريف         |           |

جدول (١١) نسبة الأطفال الذكور المشاركين في الأعمال المنزلية وفقاً للعمر والمعيشة مع الوالدين ومحل الإقامة

%

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | فئات السن |
|------------------------|------|--------------------|-------------|-----------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |           |
| الأب                   | الام |                    |             |           |
| ٥٢,٢                   | ٤٤,٦ | ٤٦,٤               | جملة        | ١١-٥ سنة  |
| ٥٠,٩                   | ٣٩,٣ | ٤٣,٣               | حضر         |           |
| ٥٣,٢                   | ٤٨,٢ | ٤٧,٩               | ريف         |           |
| ٥٤,١                   | ٥٧,٩ | ٥٥,٩               | جملة        | ١٢-١٤ سنة |
| ٤٦,٢                   | ٦١,٤ | ٥٩,٧               | حضر         |           |
| ٦٢,٩                   | ٥٥,١ | ٥٣,٨               | ريف         |           |
| ٤٧,٥                   | ٥٥,٧ | ٥٣,٦               | جملة        | ١٥-١٧ سنة |
| ٦١,٥                   | ٥٤,١ | ٥٧,٠               | حضر         |           |
| ٣٧,١                   | ٥٦,٨ | ٥١,٧               | ريف         |           |

شكل (٥) نسبة الأطفال المشاركين في الأعمال المنزلية وفقاً للعمر والمعيشة مع الوالدين



## ثالثاً: ضبط سلوك الطفل

### ١- الأساليب غير العنيفة

جدول (١٣) نسبة الأطفال (١-١٤ سنة) الذين تم استخدام الأساليب غير العنيفة لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة

%

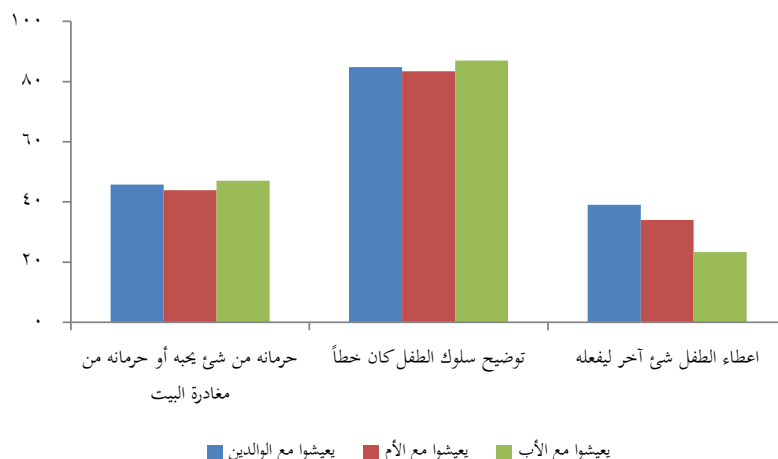
| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | الأساليب غير العنيفة لضبط السلوك            |
|------------------------|------|--------------------|-------------|---------------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                             |
| الأب                   | الام |                    |             |                                             |
| ٤٧                     | ٤٣,٩ | ٤٥,٨               | جملة        | حرمانه من شئ يحبه أو حرمانه من مغادرة البيت |
| ٥٥,١                   | ٤٥,٧ | ٥١                 | حضر         |                                             |
| ٤٠,٢                   | ٤٢,٨ | ٤٣,١               | ريف         |                                             |
| ٨٧,٠                   | ٨٣,٤ | ٨٤,٨               | جملة        | توضيح سلوك الطفل كان خطأ                    |
| ٨٧,٨                   | ٨٧,١ | ٨٨,٦               | حضر         |                                             |
| ٨٦,٢                   | ٨١   | ٨٢,٩               | ريف         |                                             |
| ٢٣,٣                   | ٣٤   | ٣٩                 | جملة        | اعطاء الطفل شئ آخر ليفعله                   |
| ١٩,٩                   | ٣٣,٨ | ٤٠,٢               | حضر         |                                             |
| ٢٦,١                   | ٣٤,٢ | ٣٨,٤               | ريف         |                                             |

قد لا يتمثل العقاب في الضرب أو إلحاق الألم البدني بالطفل وإنما قد يكون ذلك من خلال حرمانه من شئ يحبه أو حرمانه من مغادرة البيت، أو توضيح أن سلوك الطفل كان خطأ، أو إعطاء الطفل شئ آخر ليفعله، والهدف من ذلك هو ردع الطفل عن فعل ذلك الخطأ مستقبلاً، وتعد هذه الأساليب أكثر فعالية حيث تجعل الطفل يشعر بخطأه يعكس أساليب العقاب العنيفة التي يتم اتباعها ولا تحدث الأثر المطلوب حيث أن الطفل لا يفهم لماذا يعاقب.

ويوضح جدول (١٣) وشكل (٦) أن غالبية الآباء يفضلون التصرف تجاه أبنائهم عند الخطأ بتوضيح ذلك لهم، حيث تلاحظ أن أعلى نسبة (٨٧,٠٪) من الأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط تعرضوا لهذا الأسلوب، يليهم ٨٤,٨٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين ثم ٨٣,٤٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط. كما تبين أيضاً أن ٤٧٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأب تعرضوا لأسلوب الحرمان من شئ يحبونه أو حرمانهم من مغادرة البيت، ٤٥,٨٪ للذين يعيشوا مع الوالدين و ٤٣,٩٪ للذين يعيشوا مع الأم، وبالتالي فالآباء هم الأكثر اتباعاً لهذا الأسلوب كما أن هذا الأسلوب متبع في الحضر أكثر من الريف، وأقل وسيلة مستخدمة هي إعطاء الطفل شئ آخر ليفعله.

وبالنسبة للاختلافات وفقاً للنوع أظهرت بيانات جدول (١٤، ١٥) أن ٨٩,٣٪ من الأطفال الذكور الذين يعيشون مع الأب كان التصرف تجاههم بتوضيح الخطأ لهم مقابل ٨٤,٢٪ للإناث اللاتي يعشن مع الأب، يليها أسلوب الحرمان من شئ يحبه الطفل أو حرمانه من مغادرة البيت بنسبة ٥١,٩٪ للأطفال الذكور الذين يعيشون مع الأب مقابل ٤١,٤٪ للأطفال الإناث لنفس الظروف، وتلاحظ أن نسبة الأطفال الإناث اللاتي تعرضن لهذا العقاب ويعشن مع الأم بلغت ٤٦٪ أعلى من الأطفال الذكور ٤٢٪ في نفس الظروف.

شكل (٦) نسبة الأطفال الذين تم استخدام أساليب غير عنيفة لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين



جدول (١٤) نسبة الأطفال الذكور (١-١٤ سنة) الذين تم استخدام أساليب غير عنيفة لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة %

جدول (١٥) نسبة الأطفال الإناث (١-١٤ سنة) اللاتي تم استخدام أساليب غير عنيفة لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة %

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | الأساليب غير العنيفة لضبط السلوك            |
|------------------------|------|--------------------|-------------|---------------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                             |
| الأب                   | الام |                    |             |                                             |
| ٤١,٤                   | ٤٦   | ٤٥,١               | جملة        | حرمانه من شئ يحبه أو حرمانه من مغادرة البيت |
| ٥٧,١                   | ٥٠,١ | ٤٩,٦               | حضر         |                                             |
| ٣٠,٩                   | ٤٣,٦ | ٤٢,٩               | ريف         |                                             |
| ٨٤,٢                   | ٨٤,٥ | ٨٤,٥               | جملة        | توضيح سلوك الطفل كان خطأ                    |
| ٩٠,٦                   | ٨٩,٥ | ٨٨,٧               | حضر         |                                             |
| ٧٩,٨                   | ٨١,٦ | ٨٢,٤               | ريف         |                                             |
| ٢١,٧                   | ٣٥,٢ | ٣٩                 | جملة        | اعطاء الطفل شئ آخر ليفعله                   |
| ١٤,١                   | ٣٤,٨ | ٣٩,٥               | حضر         |                                             |
| ٢٦,٩                   | ٣٥,٤ | ٣٨,٧               | ريف         |                                             |

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | الأساليب غير العنيفة لضبط السلوك            |
|------------------------|------|--------------------|-------------|---------------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                             |
| الأب                   | الام |                    |             |                                             |
| ٥١,٩                   | ٤٢   | ٤٦,٤               | جملة        | حرمانه من شئ يحبه أو حرمانه من مغادرة البيت |
| ٥٤,٣                   | ٤٢   | ٥٢,٣               | حضر         |                                             |
| ٤٩,٥                   | ٤٢   | ٤٣,٤               | ريف         |                                             |
| ٨٩,٣                   | ٨٢,٤ | ٨٥                 | جملة        | توضيح سلوك الطفل كان خطأ                    |
| ٨٥,٩                   | ٨٥,١ | ٨٨,٤               | حضر         |                                             |
| ٩٢,٦                   | ٨٠,٤ | ٨٣,٣               | ريف         |                                             |
| ٢٤,٦                   | ٣٢,٩ | ٣٨,٩               | جملة        | اعطاء الطفل شئ آخر ليفعله                   |
| ٢٣,٩                   | ٣٢,٩ | ٤٠,٨               | حضر         |                                             |
| ٢٥,٣                   | ٣٢,٩ | ٣٨                 | ريف         |                                             |

## ٢- العقاب الجسدي

جدول (١٦) نسبة الأطفال (١-٤ سنة) الذين تم استخدام العقاب الجسدي لضبط سلوكهم

وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة

%

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | أساليب العقاب الجسدى                                                                |                                 |
|------------------------|------|--------------------|-------------|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                                                                     |                                 |
| الأم                   | الأب |                    |             |                                                                                     |                                 |
| ٣٥,٥                   | ٤٣,٢ | ٤٧,١               | جملة        | هز الطفل                                                                            |                                 |
| ٣٢,٧                   | ٤٢,١ | ٤٤,٤               | حضر         |                                                                                     |                                 |
| ٣٧,٨                   | ٤٣,٩ | ٤٨,٥               | ريف         |                                                                                     |                                 |
| ٣٨,٧                   | ٥٢,٣ | ٥٥,٩               | جملة        |                                                                                     | الضرب على يديه أو ذراعه أو ساقه |
| ٣٤,٠                   | ٤٨,٤ | ٥٢,٨               | حضر         |                                                                                     |                                 |
| ٤٢,٦                   | ٥٤,٩ | ٥٧,٥               | ريف         |                                                                                     |                                 |
| ٢٨,٥                   | ٣٣,٢ | ٣٨,١               | جملة        | الضرب على الجزء السفلى باليد فقط                                                    |                                 |
| ١٧,٩                   | ٣٣,١ | ٣٣,٥               | حضر         |                                                                                     |                                 |
| ٣٧,٢                   | ٣٣,٤ | ٤٠,٤               | ريف         |                                                                                     |                                 |
| ٢٠,٠                   | ١٨,٨ | ٢٣,٨               | جملة        | الضرب على الجزء السفلى أو أى جزء من جسده بحزام أو فرشاة شعر أو عصا أو أى شئ صلب آخر |                                 |
| ١٨,٦                   | ١٥,١ | ٢٠,٢               | حضر         |                                                                                     |                                 |
| ٢١,٢                   | ٢١,٢ | ٢٥,٦               | ريف         |                                                                                     |                                 |
| ٣١,١                   | ٣٥,٦ | ٤١,٩               | جملة        | <u>أساليب العقاب الجسدى الشديد</u><br>الضرب أو الصفع على الوجه أو الرأس أو الأذنين  |                                 |
| ٣١,٤                   | ٢٩,٤ | ٣٥,٧               | حضر         |                                                                                     |                                 |
| ٣٠,٩                   | ٣٩,٦ | ٤٥,١               | ريف         |                                                                                     |                                 |
| ١٢,٢                   | ٨,٤  | ١١,٣               | جملة        | الضرب بشدة وبتكرارية                                                                |                                 |
| ١٠,٣                   | ٦,٨  | ٨,٥                | حضر         |                                                                                     |                                 |
| ١٣,٨                   | ٩,٥  | ١٢,٧               | ريف         |                                                                                     |                                 |

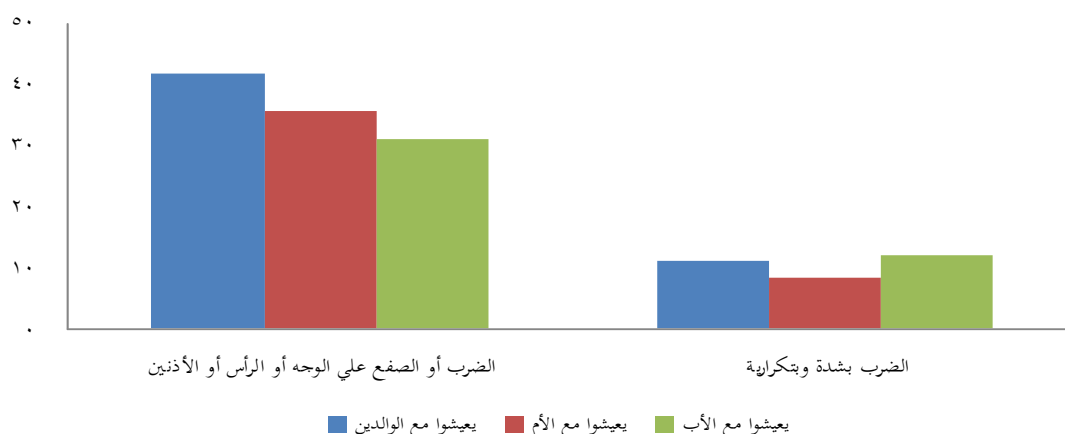
يقصد بالعنف الجسدي الاعتداء الموجه لجسد الطفل من قبل شخص بالغ، وقد يرجع ذلك إلى العادات الثقافية التي تسمح بالعقوبة الجسدية للأطفال، وتنتشر هذه الظاهرة في المجتمع المصري باعتبارها وسائل تأديبية في معظم الأحيان دون أن يقصد بها رغبة متمدة في إلحاق الأذى بالطفل. ويشمل العنف الجسدي (هز الطفل أو الضرب على يديه أو ذراعه أو ساقه أو الضرب على الجزء السفلي أو أى جزء من جسده سواء باليد فقط أو بحزام أو فرشاة شعر أو عصا أو أى شئ صلب آخر).

ويتضح من جدول (١٦) وشكل (٧) أن أكبر نسب الأطفال الذين يتعرضون للعقاب الجسدي كوسيلة لضبط سلوكهم كانت لهؤلاء الذين يعيشون مع والديهم، وتنخفض النسب للأطفال المحرومين من أحد الوالدين. وكانت أكبر أساليب العقاب الجسدي المستخدمة لضبط سلوك الأطفال ضرب الطفل على يديه أو ذراعه أو ساقه حيث بلغت هذه النسبة ٥٥,٩% من الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين، ٥٢,٣% من الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط هم الأكثر تعرضاً لهذا العقاب مقابل ٣٨,٧% من الأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط. يلي ذلك أسلوب هز الطفل، حيث أن ٤٧,١% من الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين تعرضوا لهذا الأسلوب، ٤٣,٢% من الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط مقابل ٣٥,٥% للأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط.

أما فيما يتعلق بالعقاب الجسدي الشديد المتمثل في أسلوب الضرب أو الصفع على الوجه أو الرأس أو الأذنين ٣١,١% للأطفال

الذين يعيشون مع الأب مقابل ١٢,٢% لأسلوب الضرب بشدة وبتكرارية لنفس الأطفال في نفس الظروف، وانتشر هذا الأسلوب في الريف مقارنة بالحضر. وبالنسبة للإختلافات بين النوعين، فتلاحظ من جدول (١٧، ١٨) أن الذكور هم الأكثر عرضة للضرب على اليد أو الزراع أو الساق والضرب على الجزء السفلي أو أى جزء من جسده بحزام أو عصا أو أى شئ صلب آخر مقارنة بالإناث. وكان تعرض كلا الذكور والإناث الذين يعيشون مع الأب فقط أقل من الذين يعيشون مع الأم أو الوالدين. وتلاحظ أن ١١,٧% من الأطفال الذكور الذين يعيشون مع والديهم يتعرضوا لأسلوب الضرب بشدة ويزيد تعرض الأطفال لهذا الأسلوب في حالة معيشتهم مع الأب (١٦%).

شكل (٧) نسبة الأطفال (١-١٤ سنة) الذين تم استخدام العقاب الجسدى الشديد لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين



جدول (١٧) نسبة الأطفال الذكور (١-١٤ سنة) الذين تم استخدام العقاب الجسدى لضبط سلوكهم

| وفقاً للمعيشة مع الوالدين و ومحل الإقامة |      |                    |             |                                                                                     |
|------------------------------------------|------|--------------------|-------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| المعيشة مع الوالدين                      |      |                    | محل الإقامة | أساليب العقاب الجسدى                                                                |
| يعيشوا مع أحد الوالدين                   |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                                                                     |
| الأب                                     | الام |                    |             |                                                                                     |
| ٤٠,٤                                     | ٤٤,١ | ٤٧,٦               | جملة        | هز الطفل                                                                            |
| ٣٧,٦                                     | ٤٤,٦ | ٤٥,٢               | حضر         |                                                                                     |
| ٤٣,٢                                     | ٤٣,٧ | ٤٨,٧               | ريف         |                                                                                     |
| ٣٩,٩                                     | ٥٤,١ | ٥٦,٥               | جملة        | الضرب على يديه أو ذراعه أو ساقه                                                     |
| ٣٩,٨                                     | ٥٠,٢ | ٥٣,٥               | حضر         |                                                                                     |
| ٤٠                                       | ٥٦,٩ | ٥٨                 | ريف         |                                                                                     |
| ٢٦,٦                                     | ٣٣,١ | ٣٧,٩               | جملة        | الضرب على الجزء السفلى باليد فقط                                                    |
| ٢٠,٤                                     | ٣٣,٦ | ٣٣,٦               | حضر         |                                                                                     |
| ٣٢,٦                                     | ٣٢,٨ | ٤٠,١               | ريف         |                                                                                     |
| ٢١,٤                                     | ١٩,٢ | ٢٤,٧               | جملة        | الضرب على الجزء السفلى أو أى جزء من جسده بحزام أو فرشاة شعر أو عصا أو أي شئ صلب آخر |
| ١٩,٦                                     | ١٦,٨ | ٢١                 | حضر         |                                                                                     |
| ٢٣,٢                                     | ٢١   | ٢٦,٥               | ريف         |                                                                                     |
| أساليب العقاب الجسدى الشديد              |      |                    |             |                                                                                     |
| ٣٤,٨                                     | ٣٥,٨ | ٤٢,٧               | جملة        | الضرب أو الصفع علي الوجه أو الرأس أو الأذنين                                        |
| ٣٧                                       | ٣١,٣ | ٣٦,٦               | حضر         |                                                                                     |
| ٣٢,٦                                     | ٣٩,١ | ٤٥,٨               | ريف         |                                                                                     |
| ١٦                                       | ٧,٨  | ١١,٧               | جملة        | الضرب بشدة وبتكرارية                                                                |
| ١٤                                       | ٥,٨  | ٨,٤                | حضر         |                                                                                     |
| ١٧,٩                                     | ٩,٣  | ١٣,٤               | ريف         |                                                                                     |

جدول (١٨) نسبة الأطفال الإناث (١-١٤ سنة) التي تم استخدام العقاب الجسدى لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة %

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | أساليب العقاب الجسدى                                                                |
|------------------------|------|--------------------|-------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                                                                     |
| الأب                   | الام |                    |             |                                                                                     |
| ٣٠,٤                   | ٤٢,٣ | ٤٦,٧               | جملة        | هز الطفل                                                                            |
| ٢٦,٦                   | ٣٩   | ٤٣,٦               | حضر         |                                                                                     |
| ٣٣                     | ٤٤,١ | ٤٨,٢               | ريف         |                                                                                     |
| ٣٧,٦                   | ٥٠,٦ | ٥٥,٣               | جملة        |                                                                                     |
| ٢٦,٦                   | ٤٦,٣ | ٥٢                 | حضر         |                                                                                     |
| ٤٥,٢                   | ٥٣   | ٥٧                 | ريف         |                                                                                     |
| ٣١                     | ٣٣,٤ | ٣٨,٢               | جملة        |                                                                                     |
| ١٥,٦                   | ٣٢,٤ | ٣٣,٣               | حضر         |                                                                                     |
| ٤١,٥                   | ٣٣,٩ | ٤٠,٧               | ريف         |                                                                                     |
| ١٨,٤                   | ١٨,٣ | ٢٢,٨               | جملة        | الضرب على الجزء السفلى باليد فقط                                                    |
| ١٧,٢                   | ١٣   | ١٩,٢               | حضر         |                                                                                     |
| ١٩,١                   | ٢١,٣ | ٢٤,٧               | ريف         |                                                                                     |
| ٢٦,٦                   | ٣٥,٤ | ٤١                 | جملة        |                                                                                     |
| ٢١,٩                   | ٢٧,٤ | ٣٤,٧               | حضر         |                                                                                     |
| ٢٩,٨                   | ٤٠,٠ | ٤٤,٢               | ريف         |                                                                                     |
| ٨,٢                    | ٩,١  | ١٠,٨               | جملة        |                                                                                     |
| ٦,٣                    | ٨,٢  | ٨,٦                | حضر         |                                                                                     |
| ٩,٦                    | ٩,٧  | ١١,٩               | ريف         |                                                                                     |
|                        |      |                    |             | الضرب على الجزء السفلى أو أى جزء من جسده بحزام أو فرشاة شعر أو عصا أو أى شئ صلب آخر |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             | أساليب العقاب الجسدى الشديد                                                         |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             | الضرب أو الصفع علي الوجه أو الرأس أو الأذنين                                        |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             | الضرب بشدة وبتكرارية                                                                |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |
|                        |      |                    |             |                                                                                     |

### ٣- العقاب النفسي

يقصد بالعقاب النفسي أي سلوك له انعكاسات علي الصحة النفسية للطفل كالصراخ أو التحدث بصوت عالي أو وصف الطفل بأنه غبي أو كسول، والذي قد يتسبب في إحراجة أمام أقرانه وتشويه صورته أمام الآخرين، وتنعكس هذه الأساليب علي نفسية الطفل وصحته، ويتضح من جدول (١٦) أن نسبة كبيرة من الآباء تتبع أسلوب الصراخ أو التحدث بصوت عالي حيث أن ٨٨,٦٪ من الأطفال الذين يعيشوا مع الوالدين يتعرضون لهذا الأسلوب مقابل ٨٤,٩٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط، ٧٨,٨٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط . وفيما يتعلق بوصف الطفل بأنه غبي أو كسول، نجد أن هذا الأسلوب أقل استخداماً لضبط سلوك الأطفال وتزيد نسب الأطفال الذين يتعرضون له في الريف عن الحضر وذلك للأطفال الذين يعيشون مع الوالدين ٦٤,٥٪ من إجمالي الأطفال في الريف مقابل ٦٠,٩٪ في الحضر، أما بالنسبة للاختلافات بين الذكور والإناث فتلاحظ من جدول (٢١، ٢٠) وشكل (٨) أن نسب الأطفال الإناث اللاتي يعشن مع الأب فقط أقل تعرضاً لأساليب العقاب النفسي مقابل الأطفال الذكور الذين يعيشون في نفس الظروف.

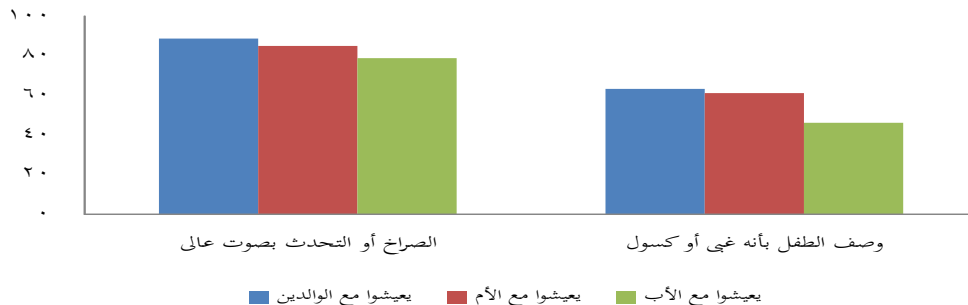
جدول (١٩) نسبة الأطفال (١- ١٤ سنة) اللذين تم استخدام العقاب النفسي لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة

%

| المعيشة مع الوالدين    |      |                    | محل الإقامة | أساليب ضبط السلوك العنيفة(العقاب النفسى) |
|------------------------|------|--------------------|-------------|------------------------------------------|
| يعيشوا مع أحد الوالدين |      | يعيشوا مع الوالدين |             |                                          |
| الأب                   | الام |                    |             |                                          |
|                        |      |                    |             |                                          |
| ٧٨,٨                   | ٨٤,٩ | ٨٨,٦               | جملة        | الصراخ أو التحدث بصوت عالى               |
| ٧٨,٨                   | ٨٥,٦ | ٨٩,١               | حضر         |                                          |
| ٧٨,٧                   | ٨٤,٤ | ٨٨,٣               | ريف         |                                          |
| ٤٦,٢                   | ٦١,١ | ٦٣,٣               | جملة        | وصف الطفل بأنه غبى أو كسول               |
| ٥٤,٥                   | ٦٢,١ | ٦٠,٩               | حضر         |                                          |
| ٣٩,٤                   | ٦٠,٥ | ٦٤,٥               | ريف         |                                          |

%

شكل (٨) نسبة الأطفال (١- ١٤ سنة) اللذين تم استخدام العقاب النفسي لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين



جدول (٢٠) نسبة الأطفال الذكور (١- ١٤ سنة) الذين تم استخدام العقاب النفسى لضبط سلوكهم وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة

%

| أساليب ضبط السلوك العنيفة(العقاب النفسى) | محل الإقامة | المعيشة مع الوالدين |                        |      |
|------------------------------------------|-------------|---------------------|------------------------|------|
|                                          |             | يعيشوا مع الوالدين  | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|                                          |             |                     | الأم                   | الأب |
| الصراخ أو التحدث بصوت عالى               | جملة        | ٨٩                  | ٨٤,٤                   | ٨٦,١ |
|                                          | حضر         | ٨٩,٩                | ٨٤,٩                   | ٨٩,١ |
|                                          | ريف         | ٨٨,٦                | ٨٣,٩                   | ٨٣,٢ |
| وصف الطفل بأنه غيى أو كسول               | جملة        | ٦٣,٢                | ٦٢,٣                   | ٥٠,٨ |
|                                          | حضر         | ٦١,١                | ٦٢,٩                   | ٦٠,٩ |
|                                          | ريف         | ٦٤,٢                | ٦١,٨                   | ٤١,١ |

جدول (٢١) نسبة الأطفال الإناث (١- ١٤ سنة) اللاتي تم استخدام العقاب النفسى لضبط سلوكهن وفقاً للمعيشة مع الوالدين و محل الإقامة

%

| أساليب ضبط السلوك العنيفة(العقاب النفسى) | محل الإقامة | المعيشة مع الوالدين |                        |      |
|------------------------------------------|-------------|---------------------|------------------------|------|
|                                          |             | يعيشوا مع الوالدين  | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|                                          |             |                     | الأم                   | الأب |
| الصراخ أو التحدث بصوت عالى               | جملة        | ٨٨,١                | ٨٥,٥                   | ٧٠,٩ |
|                                          | حضر         | ٨٨,٢                | ٨٦,٤                   | ٦٥,٦ |
|                                          | ريف         | ٨٨                  | ٨٤,٩                   | ٧٤,٥ |
| وصف الطفل بأنه غيى أو كسول               | جملة        | ٦٣,٥                | ٦٠                     | ٤١,١ |
|                                          | حضر         | ٦٠,٧                | ٦١,٢                   | ٤٥,٣ |
|                                          | ريف         | ٦٤,٩                | ٥٩,٣                   | ٣٨,٣ |

#### رابعاً: رعاية الأطفال:

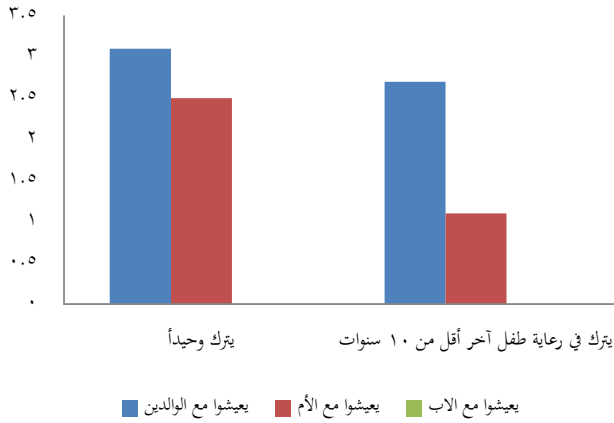
ظهرت الحاجة إلى توفير رعاية خاصة للطفل في إعلان جنيف لحقوق الطفل لعام ١٩٢٤ وفي إعلان حقوق الطفل الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ والمعرّف به في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إذ تضع في اعتبارها "أن الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة، قبل الولادة وبعدها" وذلك كما جاء في إعلان حقوق الطفل، إذ يترتب على ترك الأطفال وحدهم في المنزل في سن صغيرة مشاكل جسيمة ومن الواجب بقاء أحد الأبوين معهم، وإذا كان من الضروري خروج الاثنين للظروف الاقتصادية أو غيرها من الأسباب المهمة فيجب اختيار شخص أمين يرعاها حتى لا تنشأ مشكلات نفسية كبيرة لا يدركها الآباء، فقد يصاب الطفل بالذعر إذا لم يجد أبويه. فالجو الأسرى المترابط مهم جداً للأبناء لأن غياب الآباء المتكرر يجعل الطفل يشعر بأنه «سجين» داخل منزله وهذا لا يولد الاعتماد على النفس لأن التوجيه مطلوب.

يلاحظ من بيانات جدول (٢٢) وشكل (٩) أن النسبة الأكبر من الأطفال الذين يتركون بمفردهم على المستوى الإجمالي هم الأطفال المقيمين مع الوالدين في الريف بنسبة ٣,٦٪، بينما الأطفال المقيمين مع الأب أظهرت البيانات أنهم لا يتركون بمفردهم، وكذلك تلاحظ أيضاً أن النسبة الأكبر من الأطفال أن الذين يتركون في رعاية طفل آخر هم الأطفال المقيمين مع الوالدين في الريف بنسبة ٣,٢٪. أما على مستوى الاختلافات بين النوعين فتلاحظ من جدول (٢٣، ٢٤) وشكلي (١٠، ١١) أن النسبة الأكبر للأطفال الذكور الذين يتركون بمفردهم هم المقيمين مع الأم في الريف بنسبة ٤,٣٪ مقابل ٢,٩٪ من الأطفال المقيمين في الحضر، ٢,٩٪ من الأطفال الذكور المقيمين مع الوالدين في الريف يتركون في رعاية طفل آخر مقابل ١,٧٪ للحضر، أما الأطفال الإناث فكانت المقيّمات مع الوالدين في الريف هم الأعلى نسبة سواء اللاتي يتركن بمفردهن أو في رعاية طفل آخر بنسب ٣,٤٪، ٣,٥٪ على التوالي ولم تسجل حالات للأطفال الذين يعيشون مع الأب سواء يتركون بمفردهم أو في رعاية طفل آخر.

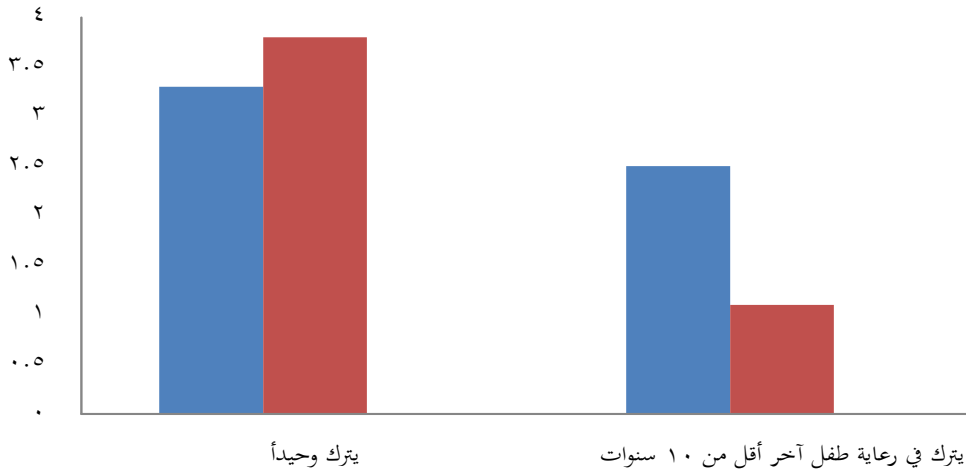
جدول (٢٢) نسبة الأطفال (أقل من ٥ سنوات) الذين يتركون بمفردهم أو في رعاية طفل آخر تحت العمر ١٠ سنوات وفقاً للمعيشة مع الوالدين (جملة) %

| رعاية الطفل                            | المعيشة مع الوالدين |                        |      |
|----------------------------------------|---------------------|------------------------|------|
|                                        | يعيشوا مع الوالدين  | يعيشوا مع أحد الوالدين |      |
|                                        |                     | الأم                   | الأب |
| يتروك وحيداً                           |                     |                        |      |
| جملة                                   | ٣,١                 | ٢,٥                    | ٠,٠  |
| حضر                                    | ٢,٢                 | ١,٧                    | ٠,٠  |
| ريف                                    | ٣,٦                 | ٢,٩                    | ٠,٠  |
| يتروك في رعاية طفل آخر أقل من ١٠ سنوات |                     |                        |      |
| جملة                                   | ٢,٧                 | ١,١                    | ٠,٠  |
| حضر                                    | ١,٨                 | ١,٤                    | ٠,٠  |
| ريف                                    | ٣,٢                 | ١,٢                    | ٠,٠  |

شكل (٩) نسبة الأطفال (أقل من ٥ سنوات) الذين يتركون بمفردهم أو في رعاية طفل آخر تحت العمر ١٠ سنوات وفقاً للمعيشة مع الوالدين %



شكل (١٠) نسبة الأطفال الذكور (أقل من ٥ سنوات) الذين يتركون بمفردهم أو في رعاية طفل آخر تحت العمر ١٠ سنوات وفقاً للمعيشة مع الوالدين %



جدول (٢٣) نسبة الأطفال الإناث (أقل من ٥ سنوات) الذين يتركون بمفردهم أو في رعاية طفل آخر تحت العمر ١٠ سنوات وفقاً للمعيشة مع الوالدين (جملة)

| رعاية الطفل                           | المعيشة مع الوالدين |      |                        |
|---------------------------------------|---------------------|------|------------------------|
|                                       | يعيشوا مع           |      | يعيشوا مع أحد الوالدين |
|                                       | الوالدين            | الأم | الأب                   |
| يترك وحيداً                           | ٣,٠                 | ١,٢  | ٠,٠                    |
| جملة                                  | ٢,١                 | ٠,٦  | ٠,٠                    |
| حضر                                   | ٣,٤                 | ١,٦  | ٠,٠                    |
| ريف                                   |                     |      |                        |
| يترك في رعاية طفل آخر أقل من ١٠ سنوات | ٣,٠                 | ١,٢  | ٠,٠                    |
| جملة                                  | ١,٩                 | ٠,٦  | ٠,٠                    |
| حضر                                   | ٣,٥                 | ١,٦  | ٠,٠                    |
| ريف                                   |                     |      |                        |

شكل (١١) نسبة الأطفال الإناث (أقل من ٥ سنوات) الذين يتركون بمفردهم أو في رعاية طفل آخر تحت العمر ١٠ سنوات وفقاً للمعيشة مع الوالدين



## النتائج

- زيادة نسب التحاق الأطفال بسوق العمل مع ارتفاع الفئة العمرية، أيضاً ارتفاعها في الريف مقابل الحضر.
- ١٤٪ نسبة التحاق الأطفال الذكور في الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) بسوق العمل في الريف للذين يعيشون مع الوالدين، مقابل ٦,٤٪ للأطفال الإناث.
- ترتفع نسبة الأطفال العاملين العاملين في ظروف خطيرة في الريف عن الحضر وأكبر نسبة ٧,٠٪ للأطفال الذين يعملون في ظروف خطيرة كانت للذين يعيشون مع الأب فقط، أما على مستوى الاختلافات بين الجنسين، فإن أعلى نسبة ٩٪ من الأطفال الذكور (٥-١٧ سنة) الذين يعيشون مع الأب يعملون في رفع أحمال ثقيلة مقابل ٢,١٪ من الإناث في هذا المجال.
- الأطفال الإناث بصفة عامة هن الأكثر مساهمة في الأعمال المنزلية وخاصة في الريف فكانت النسبة الأكبر للأطفال الإناث في الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) والمقيمات مع الأب ٨٠,٥٪، أما الذكور فقد مثلت أعلى نسبة في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) في الحضر المقيمون مع الأم ٦١,٤٪ مقابل ٤٦,٢٪ للذين يعيشون مع الأب فقط في نفس الفئة العمرية.
- غالبية الآباء يفضلون التصرف تجاه أبنائهم عند الخطأ بتوضيح ذلك لهم حيث أن أعلى نسبة ٨٧,٠٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط تعرضوا لهذا الأسلوب، ٨٤,٨٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين مقابل ٨٣,٤٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط.
- ٥٥,٩٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين يتعرضون للضرب علي يديهم أو ذراعيهم أو ساقهم وهي أكثر الأساليب المستخدمة لضبط سلوك الأطفال يليهم الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط ٥٢,٣٪ مقابل ٣٨,٧٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط.

- ٧- نسبة كبيرة من الآباء تتبع أسلوب الصراخ أو التحدث بصوت عالي حيث أن ٨٨,٦٪ من الأطفال الذين يعيشوا مع الوالدين تعرضوا لهذا الأسلوب مقابل ٨٤,٩٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط، مقابل ٧٨,٨٪ من الأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط، بينما كان وصف الطفل بأنه غبي أو كسول كان الأقل استخداماً لضبط سلوك الأطفال وتزيد نسب الأطفال الذين يتعرضون له في الريف عن الحضر.
- ٨- النسبة الأكبر من الأطفال الذكور الذين يتركون بمفردهم هم المقيمين مع الأم في الريف بنسبة ٤,٣٪ مقابل ٢,٩٪ من الأطفال المقيمين في الحضر، ٢,٩٪ للأطفال الذكور المقيمين مع الوالدين في الريف يتركون في رعاية طفل آخر مقابل ١,٧٪ في الحضر، وكانت الأطفال الإناث المقيمت مع الوالدين في الريف هن الأعلى نسبة ممن يتركن بمفردهن أو في رعاية طفل آخر (٣,٤٪، ٣,٥٪ على التوالي) .

#### التوصيات

- ١- وضع الحلول للتغلب علي عدم استمرار الأطفال في التعليم.
- ٢- محاربة ظاهرة عمالة الأطفال من قبل الدولة.
- ٣- وضع الأنظمة والتشريعات التي تضبط أسلوب تعامل الآباء مع أبنائهم.
- ٤- العمل علي زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي والتعريف بحقوق الطفل.

## **SUMMARY**

### **Family Stability and Children's Exposure To Violence**

#### **I. The main findings:**

- Higher the age group, higher the percentage of children enrollment in labor market, and also it is high in rural versus urban areas.
- 14% is the percentage of male children enrollment in labor market in age group (15-17 years old) in rural for those living with parents, versus 6.4% for female children.
- The percentage of children who work in hazardous conditions increases in rural compared to urban and the largest percentage of children working in hazardous conditions was 7.0% for those living with father only, while by sex, the highest percentage was 9% of male children (5-17 years) living with the father working in heavy lifting compared to 2.1% of females in this field.
- generally, Female children have the most contribution to household chores, especially in rural, as the largest percentage was for female children in the age group (15-17 years) and living with father 80.5%, while the highest percentage for males was in the age group (12-14 years) in urban living with mother by 61.4% versus 46.2% for those living with father only in the same age group.
- The majority of parents prefer to behave towards their children by explaining the error to them as the highest percentage of children exposed to this method was 87.0% for those who live with the father, 84.8% of children living with parents versus 83.4% of children living with mother only.
- 55.9% of children living with parents are exposed to hit on their hands, their arms or their leg and this is the most commonly used method to control children behavior, followed by children living with mother only 52.3% compared to 38.7% of children living with father only.

- A large percentage of parents use yelling, or talk by loud voice, where 88.6% of children who live with parents have been exposed to this method versus 84.9% of children living with mother only, compared to 78.8% of children living with father only, while child description as stupid or lazy was the least commonly used method to control the behavior of children and the percentage of children who are exposed to it increase in rural compared to urban.
- The largest percentage of male children who are left alone are living with mother in rural by 4.3% compared to 2.9% of children living in urban, 2.9% of male children living with parents in rural are left in the care of another child compared to 1.7% in urban, and female children who live with parents in rural have the highest percentage of those who are left alone or in the care of another child (3.4%, 3.5% respectively).

## **II. Recommendations:**

- Putting solutions to overcome the children drop out of education.
- Combating the phenomenon of child labor by government.
- Develop legislation and regulations that control the parents deal with their children's.
- Increasing the religious, moral and educational awareness and raising the awareness of child right.

# إشكالية العلاقة بين التعليم و العمل فى المجتمع المصرى

## مقدمة

يعد التعليم القاعدة الأساسية لتقدم الأمم فلا يمكن أن تنهض أمة دون الإهتمام بتعليم شعبها وإعداد كوادر تدعم التقدم فى شتى المجالات بالمجتمع ومما لا شك فيه ان المجتمع المصرى يواجه الكثير من التحديات فى هذا الصدد . اذ تعاني المنظومة التعليمية من الكثير من نقاط الضعف التى يأتى فى مقدمتها عدم إرتباط التعليم بسوق العمل . ومن ناحية أخرى يزيد النمو السكاني من عرض قوة العمل، لكن هذا العرض الإضافي لن يساهم في زيادة الانتاج إذا لم يتناسب مع الموارد المتاحة، وإنما سيؤدي إلى زيادة معدلات البطالة ويخفض من مستوى الأجور وبالتالي يتدنى المستوى التأهيلي لقوة العمل المستقبلية بسبب تأثير إنخفاض الأجور على التركيب التعليمي للسكان. لذا سوف نتناول فى هذا البحث اشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل فى مصر.

## معلومات عن موضوع البحث (Background information)

تم اختيار موضوع إشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل فى المجتمع المصرى للأسباب التالية:

- يعتبر استثمار التعليم فى أي مجتمع أمراً مهماً وضرورياً لتنمية المجتمع حيث يعتبر العائد الإقتصادي والإجتماعي الناتج عن هذا الإستثمار أفضل أنواع رأس المال وأغلاها قيمة.
- العلاقة بين التعليم وسوق العمل معقدة ومتعددة الإتجاهات، فالتعليم يؤثر على سوق العمل على الأقل من خلال ما يقدمه إلى السوق من مهارات (أو شبه مهارات) ومن خلال ما يسحبه من السوق من يد عاملة على شكل أساتذة ومديرين وطلبة أو من خلال ما يطلبه من الصناعات الأخرى من منتجات (كالمدارس وتجهيزاتها والتقنيات التعليمية) تشغل جزءاً هاماً من سوق العمل. ومن جانب آخر يؤثر سوق العمل على التعليم على الأقل من خلال الإفصاح عن حاجته من اليد العاملة المتعلمة والماهرة ومن خلال تطويل مدة التعليم أو العودة إليه نتيجة لشبح البطالة الذي قد يواجه المتعلمين.
- توجيه الاهتمام نحو ضرورة التعليم والتدريب والعمل للمواءمة بين مناهج هذا التعليم والتدريب ليوافق متطلبات سوق العمل.
- القاء الضوء على بعض العوامل التى تساهم فى مشكلة التسرب والبطالة و آثار ذلك على المجتمع المصرى.

## غايات وأهداف البحث (Research Goals & Objectives)

### ● الغاية:

- إيجاد نظام تعليمي مرن يسمح بتعدد المناهج وبناء الجسور بين نظم التعليم المختلفة وبين الحياة العملية والتدريب.
- إيجاد إستراتيجيات تنفيذية للقضاء على عدم المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل .
- القضاء على الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

### ● الأهداف :

- دراسة اشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل .
- التعرف على مشاكل التعليم فى مصر وأثر ذلك على إيجاد فرص عمل للخريجين.
- إلقاء الضوء على بعض التجارب الناجحة فى ربط التعليم بمؤسسات الإنتاج وإحتياجات سوق العمل.
- وضع بعض المقترحات فى ضوء إشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل.

## إعداد:

- وليد أمين عبد الخالق
- لمياء محسن محمد الجبالي

## مصادر البيانات:

- بحث القوى العاملة ٢٠١٤ .
- نشرة التعليم ٢٠١٤ - وزارة التربية والتعليم - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .
- الكتاب الإحصائى السنوى ٢٠١٤ .
- الادبيات والمراجع العلمية التى تناولت التعليم وسوق العمل.

## تنظيم الدراسة :

تنقسم الدراسة إلى (٥) أقسام بالإضافة إلى المقدمة وملخص النتائج وبعض المقترحات.

- أولاً: دراسة اشكالية العلاقة بين التعليم ومخرجات سوق العمل
- ثانياً: مشكلة التعليم فى مصر
- ثالثاً: اشكالية التعليم وسوق العمل
- رابعاً: تجربة ماليزيا فى حل اشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل.
- خامساً: بعض التجارب الناجحة فى ربط التعليم بمؤسسات الإنتاج واحتياجات سوق العمل

## أولاً: دراسة اشكالية العلاقة بين التعليم ومخرجات سوق العمل

إتجهت الحكومة المصرية بعد ثورة ١٩٥٢ إلى إتاحة التعليم لكل الفئات الإجتماعية وبالأخص الفئات غير القادرة و أدت هذه السياسة الى توسع كبير للنظام التعليمى وإلى إقرار قانون التعليم الإلزامى الذى يلزم الأسرة بإدخال الطفل المدرسة وإستكمال تعليمه الإبتدائى والإعدادى فأصبح دخول الطفل المدرسة والإستمرار فيها ولو لفترة محدودة من الزمن أمراً شائعاً سواء فى الحضر او الريف ونتج عن ذلك تباين بين إحتياجات سوق العمل ومخرجات النظام التعليمى فى اطار سياسة تخطيط القوة العاملة المتبعة فى مصر منذ الستينات التى وجهت إهتماماً كبيراً للتعليم الذى يعد الشباب للوظائف المتوسطة والعليا المطلوبة للتصنيع والتحديث وبينما اختار عدد محدود من الطلاب إستكمال تعليمهم فى المدارس الفنية فإن غالبية الطلاب إتجهوا الى إستكمال التعليم الثانوى العام منجذبين الى التعليم الجامعى الذى يتوقعون أن يقودهم الى الوظائف المرموقة و عزفوا عن التعليم الفنى الذى يقودهم الى العمل اليدوى.

وتمثلت أحد أخطر المشكلات التى تواجه الإقتصاد المصرى فى الحالة غير المرضية للتعليم الفنى والتدريب المهنى اذ يواجه التعليم الفنى والتدريب المهنى عدد من المشكلات تشمل قصور فى المدرسين والمدرسين المؤهلين والمناهج والبرامج القديمة غير المتطورة وقصور خامات التدريب وطرق التدريس والإفتقار إلى المرونة والفشل فى التكيف و مواجهة التطورات المتسارعة والتقنيات الجديدة وبروز مهن جديدة وتغير متطلبات المهن الموجودة والإفتقار إلى نظام الإعتماد والجودة ومعدلات التسرب المرتفعة وقد أدت العوامل السابقة إلى التباين بين العرض والطلب فى سوق العمل خاصة مع زيادة حدة المشكلة السكانية<sup>١</sup>، يتطلب دراسة إشكالية العلاقة بين التعليم ومخرجات سوق العمل إلقاء الضوء على النقاط التالية :

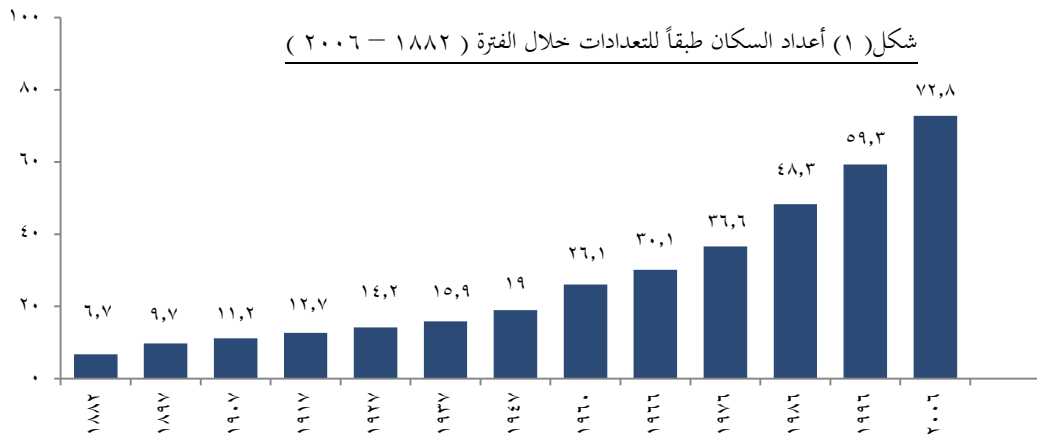
### ١- أبعاد المشكلة السكانية

تأخذ المشكلة السكانية فى مصر ثلاثة أبعاد كما يؤكد تقرير المجلس القومى للخدمات والتنمية الإجتماعية فالبعد الأول هو النمو السكانى السريع والناجم عن تزايد الخصوبة وإنخفاض معدلات الوفيات و إرتفاع معدلات الهجرة للخارج و معارضة المفاهيم الثقافية مثل إستخدام وسائل تنظيم الأسرة لتعارضها مع المعتقدات الدينية الإسلامية والخوف من الأعراض الجانبية وقصور مستوى الخدمات الصحية ونقص التمويل اللازم لمعالجة هذا القصور ، وأسهم فى الزيادة السكانية أيضا انخفاض معدلات الوفيات من ٢٩ فى الألف عام ١٩٤٥ الى ١٧ فى الألف فى بداية الستينيات حتى بلغ ٦ فى الألف عام ٢٠١٥ .

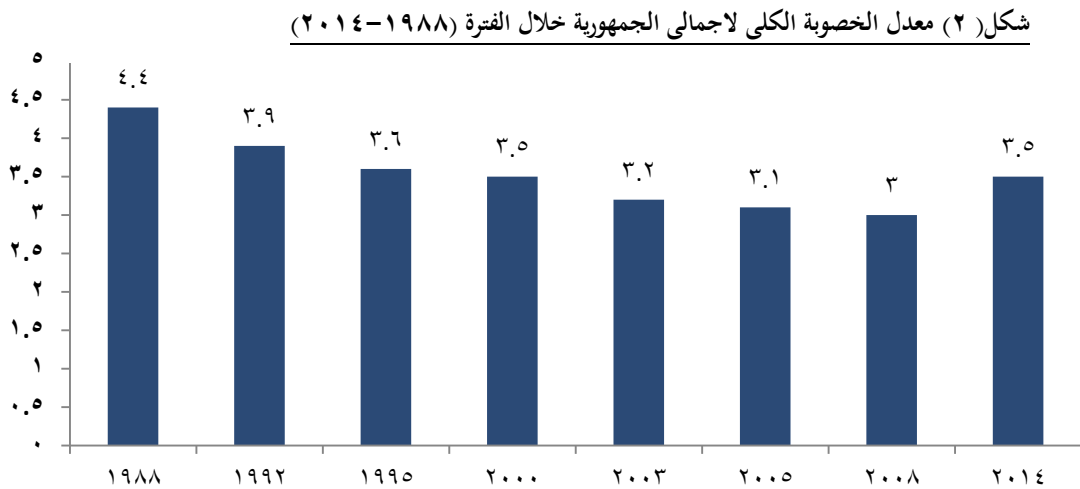
<sup>١</sup> - هبة نصار وآخرون:"الهبة الديموجرافية ومتطلبات فرص العمل"، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧-١٨

ونستطيع ان نتبين النمو السكاني من خلال استعراض النقاط التالية :

#### أ - أعداد السكان طبقاً للتعدادات خلال الفترة ( ١٨٨٢ - ٢٠٠٦ )

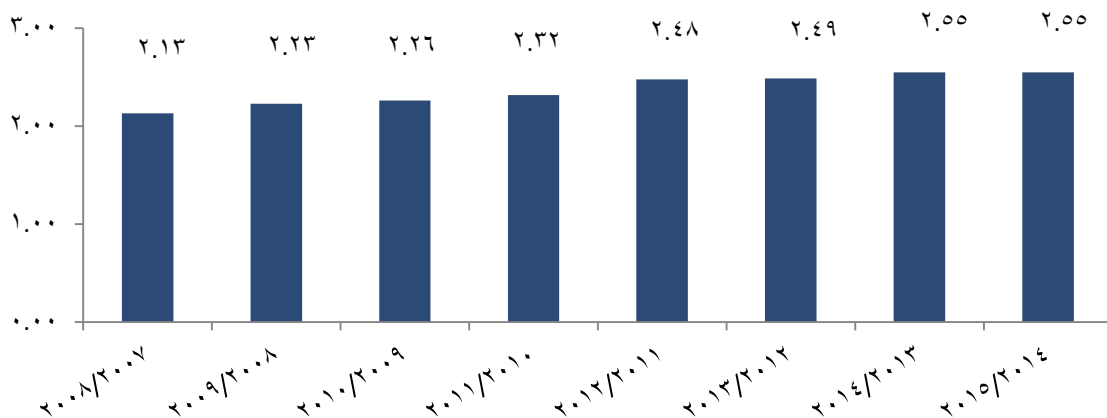


#### ب - معدل الخصوبة الكلى لاجمالي الجمهورية خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠١٤)



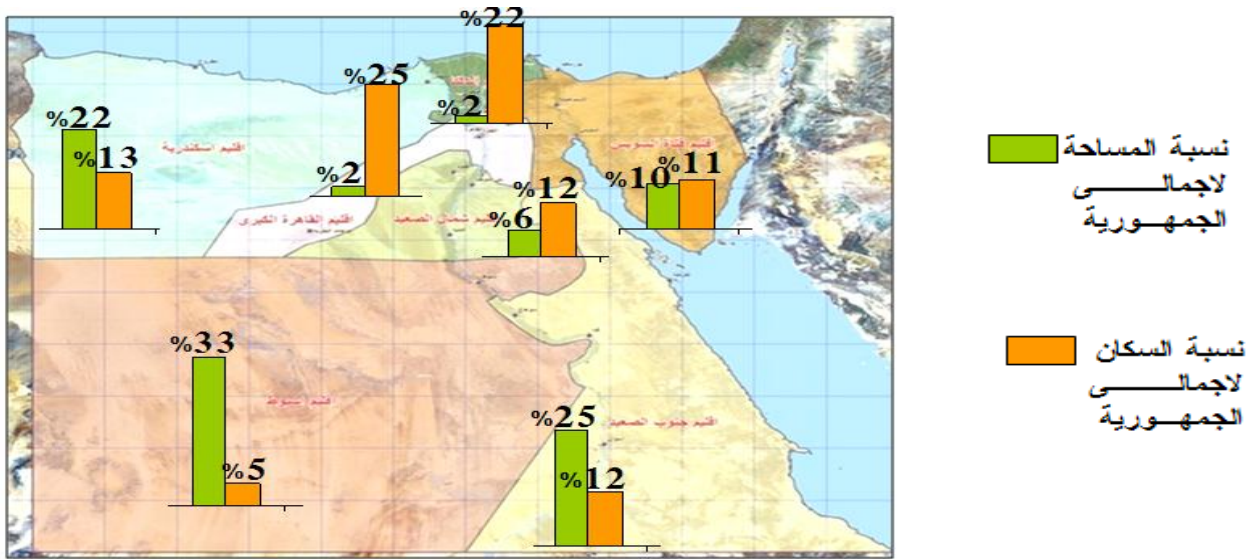
#### ج - معدل النمو السنوي للسكان خلال الفترة ( ٢٠٠٧ - ٢٠١٥ )

#### شكل (٣) معدل النمو السنوي للسكان خلال الفترة ( ٢٠١٥ - ٢٠٠٧ )



يتضح مما سبق ان النمو السكاني في مصر يزداد بصورة كبيرة جداً وذلك طبقاً للتعدادات التي أجريت حتى الآن في مصر (عام ١٩٨٢ عدد سكان مصر ٦,٧ مليون نسمة وصل في آخر تعداد لمصر عام ٢٠٠٦ إلى ٧٢,٨ مليون نسمة ) ، و وصل معدل الخصوبة ٣,٥ في عام ٢٠١٤ ، كما إن معدل النمو السكاني يشهد إرتفاع ملحوظ من عام ٢٠٠٧ (٢,١٣) ، ارتفع إلي (٢,٥٥) عام ٢٠١٤ ، وهذا الإرتفاع الملحوظ في السكان يؤدي إلي الإخلال بالعلاقة بين التعليم وسوق العمل لأنه يتطلب مزيد من الجهد لبناء مدارس تستوعب هذه الزيادة الهائلة في أعداد السكان، ومن ناحية أخرى يتطلب توفير فرص عمل لهم عند التخرج من التعليم .

أما البعد الثاني للمشكلة هو التوزيع الجغرافي غير المتوازن للسكان ورغم أن المساحة الكلية لمصر حوالي مليون كيلومتر مربع إلا أن السكان يتركزون في شريط ضيق على وادي النيل مساحته ٧,٧٪ من إجمالي مساحة مصر، وبلغت الكثافة السكانية على أساس المساحة المأهولة ١,٨ ألف نسمة في الكيلومتر المربع وفي القاهرة وحدها ٣٨,٥ ألف نسمة في الكيلومتر المربع مما أدى الي تزايد العبء والضغط على الخدمات في المدن وظهرت مشكلات جديدة تشمل قصور المرافق وتلوث البيئة وزحف المباني على الأراضي الزراعية المحددة وإنتشار العشوائيات .



المصدر: المركز الديموجرافي بالقاهرة - ٢٠١٣

يتضح من الخريطة السابقة أن هناك مشكلة في توزيع السكان في مصر ف نجد مثلاً ان أقليم القاهرة الكبرى يمثل ٢٪ من إجمالي مساحة مصر ولكن نسبة السكان في هذا الأقليم ٢٥٪ من إجمالي نسبة سكان مصر الإجمالية وهكذا الحال بالنسبة للأقاليم الأخرى فإما أن تكون المساحة كبيرة ويشغلها نسبة سكان قليلة (أقليم أسيوط-أقليم جنوب الصعيد-أقليم شمال الصعيد) أو العكس كما هو الحال في (أقليم الدلتا).

أما البعد الثالث فلقد فجرت الأزمة السكانية مشكلات إجتماعية وإقتصادية خطيرة أهمها إرتفاع عدد المتعطلين ٣,٦ مليون متعطل عام ٢٠١٣ مقابل ٣,٤ مليون متعطل عام ٢٠١٢ بزيادة قدرها ٢٢٤ ألف متعطل بنسبة ٦,٥٪ وبزيادة قدرها ١,٣ مليون فرد بنسبة ٥٥,٣٪ عن عام ٢٠١٠، كما بلغ معدل البطالة ١٢,٨٪ عام ٢٠١٥ مقابل ١٣,٢٪ عام ٢٠١٣ وكان ٩٪ في عام ٢٠١٠.

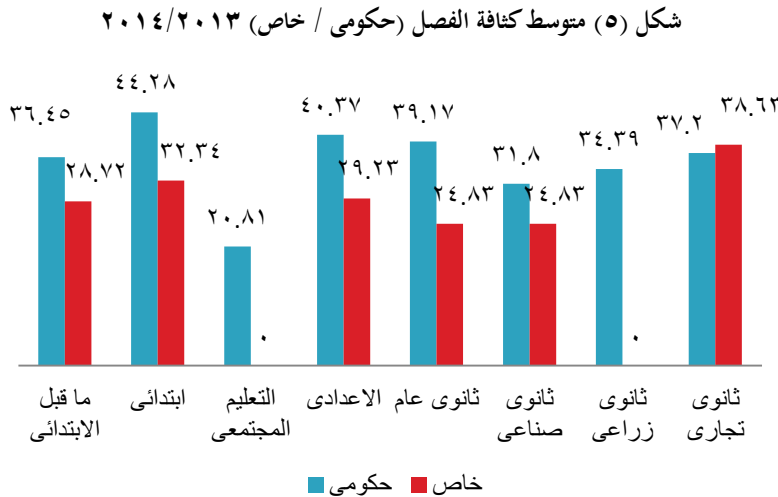
ونستطيع أن نستخلص مما سبق أن المشكلة السكانية في مصر تلعب دوراً محورياً في إشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل في مصر حيث يمثل السكان مدخلات للتعليم وسوق العمل ويمثل النمو السكاني غير المخطط إلى خلل في العلاقة بينهما.

## ثانياً: مشكلة التعليم في مصر

يواجه التعليم في مصر عدة مشكلات أهمها إرتفاع كثافة التلاميذ بالفصول مع قلة أعداد المدارس وتعدد الفترات الدراسية والإعتماد علي طرق التدريس التقليدية، وغياب التنمية المهنية وإنعدام الربط بين البرامج التدريبية والإحتياجات التنموية ، مقارنة بالمدرسين وضعف قدرة الإدارة المدرسية علي إحداث الإصلاح المدرسي في جودة العملية التعليمية، بالإضافة إلي الارتفاع الكبير في نسب النجاح والمجاميع المرتفعة التي لا تعكس المستوى الحقيقي للطلاب وهو أيضا ما لا يتناسب مع سوق العمل. بالإضافة إلي قصور التمويل الحكومي للوفاء بإحتياجات عملية الإصلاح التعليمي، كما أن ميزانية التعليم تتوجه معظمها للأجور وما يخصص منها للأبنية التعليمية لا يذكر و ترجع الأوضاع التعليمية المتردية في مصر للعديد من الأسباب أهمها :غياب السياسات التعليمية الواضحة التي يتم الإتفاق عليها من قبل المجتمع بكافة مؤسساته و الإعتماد على إجتهد الوزراء المسؤولين حيث يترك الوزير" بصمته "على سياسات الوزارة ثم يأتي بعده وزير آخر يهدم سياسة سابقه، ويقيم نظام جديد، كما أن استبعاد مؤسسات المجتمع المدني من المشاركة في وضع السياسات التعليمية ومتابعة تنفيذها وتقييمها له الأثر الكبير في تعثر السياسة التعليمية في مصر، وسنتعرض بالتفصيل لأهم مظاهر المشكلة التعليمية فيما يلي:

### ١ - مشكلة كثافة الفصول:

تعتبر من أهم المشكلات التي تعاني منها المدارس المصرية ، وخاصة في مراحل التعليم الأساسي، والسبب في هذه المشكلة يعود إلي نقص الأبنية التعليمية ، وكذلك إلغاء الفترة المسائية وإرتفاع مصروفات المدارس الخاصة والتي لا يستطيع المواطن العادي أو حتى المتوسط أن يدركها بدخله المحدود مما زاد من الضغط على المدارس الحكومية، هذا بالإضافة إلي وجود المدارس ذات الأبنية القديمة ذات الطابق الواحد أو الطابقين شبه المتهمة، وهو ما لا يعد ملائما في ظل التزايد المستمر للكثافة العددية للطلاب، وخاصة الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتؤثر كثافة التلاميذ في الفصول علي فرص التلاميذ في إستيعاب المواد التعليمية المقدمة، مما يؤدي إلي إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية والتسرب من التعليم، وإنتشار العنف داخل الصفوف الدراسية.



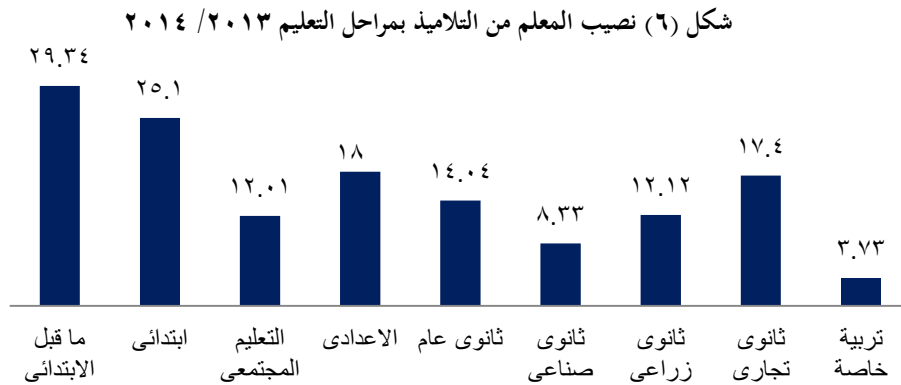
يلاحظ من خلال الشكل المقابل ان متوسط كثافة الفصل (حكومي / خاص) ٢٠١٣ / ٢٠١٤ تزداد في المرحلة الابتدائية ٤٤,٢٨ (حكومي) ، الاعدادية ٤٠,٣٧ (حكومي)، الثانوية العامة ٣٩,١٧ (حكومي) وذلك بالمقارنة بالمدارس الخاصة التي تتراوح الكثافة فيها من ٢٤ طالب الى ٣٨ طالب في المراحل ( الابتدائية ، الاعدادية ، الثانوية ) وهذا يؤثر على جودة التعليم الذي يحصل الفرد ، وعلى

قدرة المعلم على إيصال المعلومات للطلاب مما ينجم عنه انتقال الطالب من مرحلة الى اخرى دون الحصول على القدر الكافي من العلم والمهارات التي تؤهله بعد ذلك للحصول على فرصة عمل.

## ٢- مشكلات تتعلق بالمعلم

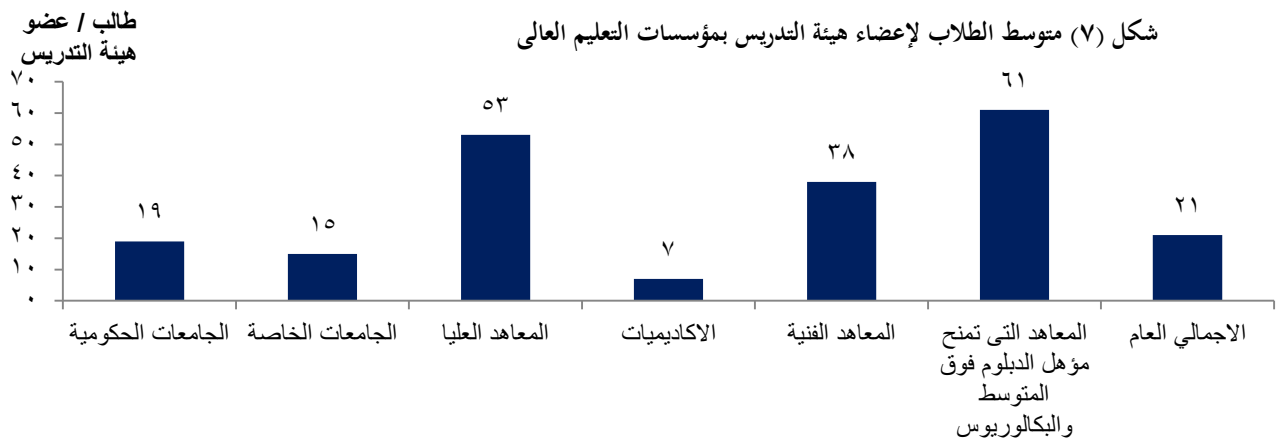
يعتبر المعلم أحد أهم أطراف العملية التعليمية إلا إنه يعاني من عدد من المشكلات أهمها:

- أ - ضعف مشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية، وخاصة في موضوعات المناهج الدراسية للطلاب، والميزانية المدرسية، واختيار المعلمين الجدد للمدرسة؛ فكل هذه الموضوعات ليس للمعلمين مشاركة تذكر فيها، وحتى قرارات تحديد الجدول الدراسي للمعلمين نادرا ما يشارك فيها المعلمون، فهي عادة في يد الوكيل المسئول وربما يؤخذ رأي المعلم الأول فقط.
- ب - إنخفاض فرص النمو والتطوير المهني لمعلمي التعليم الأساسي وإن توافرت فهي غير فعالة لأسباب عديدة مثل عدم جدوي التدريب، وعدم ملائمة للاحتياجات الفعلية للمعلمين، وحتى وحدة التدريب الموجودة حاليا بجميع المدارس لم تنجح في إشباع احتياجات المعلمين للنمو والتطوير المهني.
- ج ضعف مكانة معلمي التعليم الأساسي وخاصة معلمي المدرسة الابتدائية سواء على مستوى النظام التعليمي أو على المستوى المجتمعي، فما زالت النظرة لهذه الفئة غير مرضية ومما يساعد على ذلك ضعف رواتب المعلمين، ولجوء الكثير من المعلمين للدروس الخصوصية لسد احتياجاتهم الأساسية.
- د - شعور المعلمين بضعف الفعالية والتأثير لأسباب عديدة مثل ظروف الفصل من حيث تكديس عدد الطلاب، وقلة الإمكانيات المتاحة، وتكدس المناهج الدراسية، وعدم معرفة المعلم لمبررات وأسباب التغيير والتجديد، كما أن الحالة النفسية والمادية المتدهورة للمعلم تزيد من مشاعر المعلمين بضعف الفعالية والقدرة على التأثير في تعلم التلاميذ.
- هـ - إرتفاع متوسط نصيب المعلم من التلاميذ على مستوى المراحل التعليمية المختلفة الأمر الذي يرهق المعلم ويجعله غير قادر على أداء مهمته على أكمل وجه والشكل التالي يوضح متوسط نصيب المعلم من التلاميذ على مستوى المراحل التعليمية .



يتضح من الشكل السابق ان المعلم يتحمل عبء كبير جدا خاصة في المرحلة الابتدائية حيث يزيد متوسط نصيب المعلم من التلاميذ خاصة ان هذه المرحلة التي المفترض إن يتم فيها توفير كل السبل لتعليم تلاميذ هذه المرحلة التي قد تكون مقدمة لمشكلة اخطر وهي مشكلة التسرب .

من ناحية أخرى نجد أن مشكلة كثافة المتعلمين تزداد حده في المراحل التعليمية التالية التي يفترض فيها تخصص الطالب في مجال معين يعمل فيه بعد ذلك بعد التخرج ؛ لكننا نجد ان متوسط نصيب الطلاب لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يصل الى ١٩ طالب لكل عضو تدريس ويزداد في المعاهد العليا ٥٣ طالب لكل عضو تدريس ويزداد أكثر في المعاهد التي تمنح مؤهل فوق متوسط ( المعاهد الفنية ) ليصل الى ٦١ طالب لكل عضو هيئة تدريس. وهذا ما يوضحه الشكل التالي.



ولا شك ان إزدياد متوسط الطلاب لإعضاء هيئة التدريس يؤثر على جودة مخرج التعليم ويجعل الخريج بعد التخرج غير مؤهل بشكل جيد ليعمل في مجال تخصصه ويبحث عن بناء مهاراته لكي يحصل على فرصة عمل في مجال تخصصه أو يكتسب مهارات أخرى ليعمل في مجال آخر ، وهذا يمثل إهدار للموارد البشرية والأموال التي إنفقت في المؤسسات التعليمية .

### ٣- التسرب

التسرب هو إهدار تربوى هائل وضياح لثروات المجتمع المادية والمعنوية وتخلف ثقافى لدى شريحة من المجتمع قد تقل وقد تتسع وفقا لطبيعة ومكونات المجتمع الثقافية ، والتسرب من التعليم يصيب المجتمع بالعديد من السلبيات اذا يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية للمجتمع والفرد ويزيد من الإعتماد على الغير فى توفير الاحتياجات ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث و السرقة والإعتداء على الآخرين وممتلكاتهم مما يضعف خارطة المجتمع ويفسدها .

فالتسرب يحول إهتمام المجتمع من البناء والتطوير والإعمار والإزدهار إلى الإهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد

والى تفاقم ظاهرة التسرب التى تؤدى بدورها إلى إستمرار الجهل والتخلف

#### نسبة التسرب من التعليم بمرحلة التعليم الأساسى وفقاً للنوع



و يتضح من خلال الشكل المقابل ان نسبة التسرب بين الذكور فى المرحلة الابتدائية ٠,٧ ٪ وبالنسبة للإناث ٠,٥ ٪ اما فى المرحلة الاعدادية فتزيد بين الإناث ٤,٦ ٪ مقارنة بالذكور ٤,٤ ٪.

إتخاذ الإجراءات اللازمة لإستيعاب التلاميذ الذين تسربوا فى المرحلة الابتدائية لانهم بعد ذلك سيدخلون فى دائرة الأمية ومن الممكن ان يكون تسربهم أيضا عامل من عوامل إنحرافهم بعد ذلك وبالتالي سيصبحون قنبلة موقوتة تهدد المجتمع واستقراره.

المصدر : وزارة التربية والتعليم - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

### ثالثاً: إشكالية التعليم وسوق العمل

يعد التعليم القاعدة الأساسية لتقدم الأمم فلا يمكن أن تنهض أمة دون الإهتمام بتعليم شعبها وإعداد كوادر تدعم التقدم فى شتى المجالات بالمجتمع ومما لا شك فيه ان المجتمع المصرى يواجه الكثير من التحديات فى هذا الصدد . اذ تعاني المنظومة التعليمية من الكثير من نقاط الضعف التى يأتى فى مقدمتها عدم إرتباط التعليم بسوق العمل .

ومن ناحية أخرى يزيد النمو السكاني من عرض قوة العمل، لكن هذا العرض الإضافي لا يساهم في زيادة الانتاج إذا لم يتناسب مع الموارد المتاحة، وإنما سيؤدي إلى زيادة معدلات البطالة ويخفض من مستوى الأجور وبالتالي يتدنى المستوى التأهيلي لقوة العمل المستقبلية بسبب تأثير إنخفاض الأجور على التركيب التعليمي للسكان وفيما يلي توضيح لهذا الاشكالية :

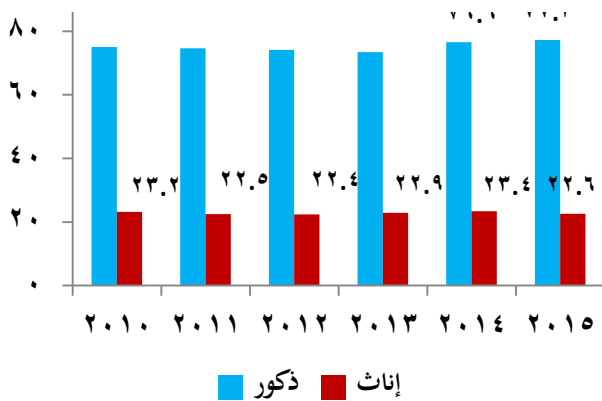
#### ١- حجم قوة العمل

أ - بلغ حجم قوة العمل طبقا لبيانات بحث قوة العاملة عام ٢٠١٥ ( ٢٨,٤ مليون فرد) مقابل ٢٧,٦ مليون فرد عام ٢٠١٤ بزيادة قدرها ٤٨٧ ألف فرد بنسبة ١,٧٪.

ب - بلغ حجم قوة العمل من الذكور ٢١,٧ مليون فرد عام ٢٠١٥ مقابل ٢١,٣ مليون فرد عام ٢٠١٤ بزيادة قدرها ٤١١ ألف فرد بنسبة ١,٩٪.

ج - بلغ حجم قوة العمل من الإناث ٦,٧ مليون فرد عام ٢٠١٥ مقابل ٦,٦ مليون فرد عام ٢٠١٤ بزيادة قدرها ٧٦ ألف فرد بنسبة ١,١٪.

شكل (٨) المساهمة فى قوة العمل طبقاً للنوع (٢٠١٥-٢٠١٠)



٢- المساهمة فى قوة العمل طبقاً للنوع (٢٠١٥ - ٢٠١٠)

أ - بلغ معدل المساهمة فى قوة العمل بين الذكور

٧٧,٣ ٪ عام ٢٠١٥ بينما كان

٧٤,١ عام ٢٠١٢ و ٧٦,٦ ٪ عام ٢٠١٤ .

ب - بلغ معدل المساهمة فى قوة العمل بين الإناث

٢٣,٤ ٪ عام ٢٠١٥ بينما بلغ ٢٢,٤ ٪ عام ٢٠١٢

و ٢٣,٤ ٪ عام ٢٠١٤ . مما يشير إلى إرتفاع معدل المساهمة

فى قوة العمل بين الذكور إلى أكثر

من ثلاثة أضعاف مثيلاتها بين الإناث.

٣- التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥-٦٤ سنة ) وفقاً

للحالة العملية والنوع عام ٢٠١٣ .

شكل (٩) التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥-٦٤ سنة ) وفقاً للحالة العملية

والنوع عام ٢٠١٥



يتضح من الشكل المقابل ان ٥٧,٢ ٪ من الذكور

يعملون باجر نقدي مقابل ٣٩,٣ ٪ للإناث ، وترتفع

نسبة عمل الاناث لدى الاسرة بدون اجر لتصل إلى

٢٦,٤ ٪ فى مقابل ٥ ٪ من الذكور، كما ترتفع نسبة

الاناث ٢٣ ٪ عن الذكور ٦ ٪ بالنسبة للمتعطّل حديثا ،

وايضا يلاحظ ان ثقافة العمل الحر (الخاص) غير

منتشرة بين الذكور والاناث حيث نجد ان النسبة

تتراوح ما بين ١,٦ ٪ إلى ١٤,٣ ٪ ( يعمل لحسابه او

صاحب عمل ).

## ٤ - مشكلة البطالة: Unemployment

لقد نال مفهوم البطالة اهتمام الكثير من فروع المعرفة ، وبالتالي فقد اختلف تعريف المصطلح في المنظور الاحصائي والديموجرافي عنه في المنظور السياسي وعنه في المنظور الاقتصادي أو المنظور السوسيولوجي أو النفسي أو التعليمي التربوي . وما يهمنا في هذه الدراسة هو المنظور الأخير .

ويذكر مكتب العمل الدولي أن تعريف التعطل المتفق عليه دولياً يستند إلى ثلاث معايير يجب أن تتوفر معاً ، وتنطبق عبارة ( العاطلين عن العمل ) حسب هذا التعريف على كل من تتجاوز أعمارهم السن المحددة لقياس السكان النشطين اقتصادياً وكانوا خلال الفترة المرجعية ضمن الفئات التالية:

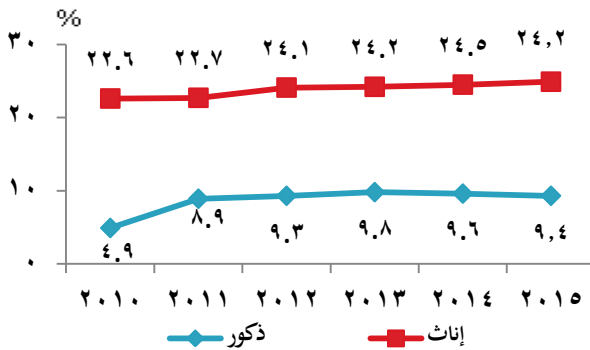
- بدون عمل : أى الذين لا يعملون بأجر أو لحسابهم الخاص بحسب ما يحدده التعريف الدولي للعمالة
  - متاح العمل : أى الذين هم فى انتظار عمل بأجر أو العمل لحسابهم .
  - يبحث عن عمل : أى الذين اتخذوا خطوات محددة فى فترة قريبة محددة بحثاً عن عمل بأجر أو العمل لحسابهم الخاص.
- وتحدث البطالة نتيجة عدم توافق المهارات الموجودة فى سوق العمل مع احتياجات هذه الاسوق وهو تحدي يواجه معظم دول العالم الان، وسوف نشير الى بعض الاحصائيات التى توضح توزيع المتعطلين طبقاً للحالة التعليمية وذلك لمعرفة اين تتركز البطالة بالنسبة للمؤهلات التعليمية ، النوع ، محل الإقامة ، الفئات العمرية ثم سيتم عرض التجربة الماليزية فى الربط بين التعليم وسوق العمل من خلال النظام التعليمي وبعض التجارب الناجحة فى الربط بين التعليم والمؤسسات الانتاجية.<sup>٢</sup>

وفيما يلي بعض المؤشرات التى توضح ظاهرة البطالة فى مصر.

بلغ معدل البطالة ١٢,٨ ٪ عام ٢٠١٥ مقابل ١٢,٧ ٪ عام ٢٠١٢ و ٩ ٪ عام ٢٠١٠ بلغ عدد المتعطلين ٣,٦ مليون متعطل عام ٢٠١٥ مقابل ٣,٤ مليون متعطل عام ٢٠١٢ بزيادة قدرها ٢٢٤ ألف متعطل بنسبة ٦,٥ ٪ وبزيادة قدرها ١,٣ مليون فرد بنسبة ٥٥,٣ ٪ عن عام ٢٠١٠ . وفيما يلي بعض المؤشرات لإلقاء مزيد من الضوء على أبعاد البطالة وعلاقتها بالتعليم.

شكل (١٠) التوزيع النسبي للبطالة وفقاً للنوع (٢٠١٥-٢٠١٠)

أ- البطالة وفقاً للنوع



(١) بلغ معدل البطالة بين الذكور ٩,٤ ٪

فى عام ٢٠١٥ مقابل ٩,٦ ٪ عام

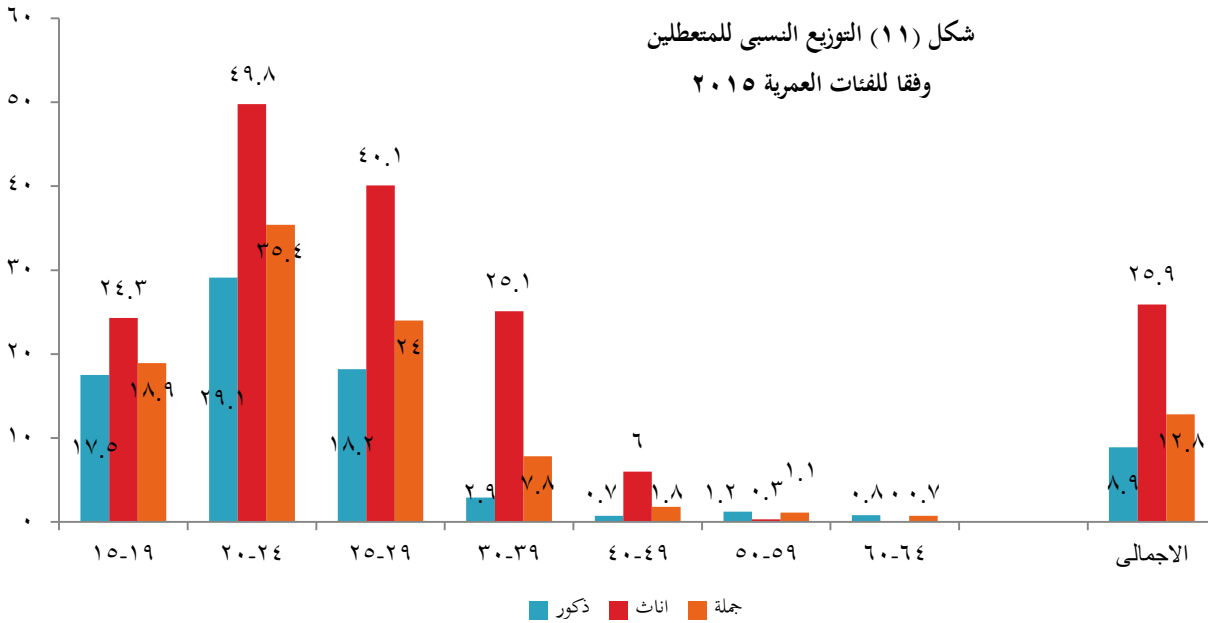
٢٠١٤ و ٤,٩ ٪ عام ٢٠١٠ .

(٢) بلغ معدل البطالة بين الإناث ٢٤,٢ ٪

عام ٢٠١٥ مقابل ٢٤,٥ ٪ عام

٢٠١٤ و ٢٢,٦ ٪ عام ٢٠١٠ .

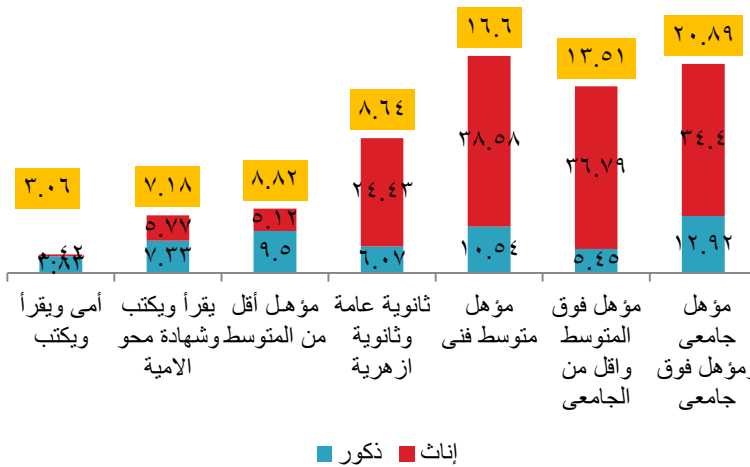
١- عادل شفيق :تأهيل الداخلين لسوق العمل وإدخال نظم تعليمية جديدة فى مصر " الاهرام ، الطبعة العربية، ص ١٢



يتضح من الشكل السابق ان نسبة المتطلين قد وصلت ١٢,٨ ٪ (الاناث ٢٥,٩ ٪ ، الذكور ٨,٩ ٪) ، وتزيد البطالة في الفئات العمرية (٢٠ - ٤٠ سنة) حيث وصلت ٤٣,٢ ٪ وبالنسبة للفئة العمرية (١٩ - ٢٩ سنة) ١٨,٩ ٪ ، وباقي الفئات العمرية (٤٠ - ٦٤ سنة) بلغت ٣,٨ ٪ ، وهذا يشير ان فئة الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) ترتفع فيها نسبة البطالة حيث وصلت ٦٨,٣ ٪ وهذا يمثل أهدار للمورد البشرى القادر على العمل .، هذا وقد أشارت ( نتائج بحث النشيء و الشباب والشباب ٢٠١٤ بعض المؤشرات التي توضح مشكلة البطالة بين الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) .

والتي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- (١) انخفضت معدلات البطالة بين الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) من ١٦,١ ٪ عام ٢٠٠٩ الى ١٣,٣ ٪ ، عام ٢٠١٤ وسبب ذلك هو انخفاض معدل البطالة بين الذكور من ١٢,٩ ٪ الى ٩,٣ ٪ خلال الخمس سنوات الماضية ، وعلى العكس من ذلك ارتفعت معدلات البطالة بين الاناث من ٣١,٣ ٪ من واقع بيانات مسح النشيء والشباب ٢٠٠٩ الى ٣٢,٣ ٪ في مسح النشيء والشباب ٢٠١٤ .
- (٢) ارجع مسح النشيء والشباب انخفاض مشاركة الشباب في قوة العمل في مسح ٢٠١٤ الى ارتفاع نسب الشباب العاطلين الباحثين عن عمل ٣١,٦ ٪ والعاطلين الذين يأسوا من الحصول على فرصة عمل ٢٧,٨ ٪ والطلاب خارج قوة العمل ٣٣,٢ ٪ من مسح ٢٠٠٩ ؛ حيث انتقل هؤلاء الى كونهم غير نشطين بدلا من عاملين خلال الخمس سنوات الاخيرة .
- (٣) انخفضت نسبة الشباب المتعطّل الذي ارجع ذلك الى عدم توافر فرص العمل من ٦٩,٢ ٪ في ٢٠٠٩ الى ٥٨,٣ ٪ عام ٢٠١٤ ومع ذلك فان نسبة الذكور والاناث ممن اشاروا الى عدم وجود فرص عمل تتناسب مع خبراتهم او مؤهلاتهم زادت بشكل كبير من ٨ ٪ الى ١٣,٨ ٪ بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ في حين تضاعفت نسبة الاناث في عام ٢٠١٤ اللائي اكدن على عدم قدرتهن على العثور على وظيفة في مكان عمل مناسب ، ومن المحتمل ارجاع ذلك الى تزايد الاحساس بعدم الامان الذي اعقب كل من ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونية ٢٠١٣ .



اشارت بيانات بحث القوى العاملة ٢٠١٥ الى أن نسبة المتطلين من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية وما فوقها وصلت حوالى ٥١٪ من إجمالي المتطلين حيث بلغت نسبة المتطلين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة ٣٠,١١٪ (١٦٪ ذكور، ٧٥,٣٨٪ إناث) ، بينما بلغت نسبة المتطلين من حملة المؤهلات الجامعية وما فوقها ٢٠,٨٩٪ (١٢,٩٢٪ ذكور ، ٣٤,٤٤٪ إناث).

يتضح مما سبق الاشكالية بين التعليم وسوق العمل، وعدم وجود تنسيق بين مؤسسات التعليم المختلفة وسوق العمل باشكالة المختلفة الحكومى او الخاص بدليل إرتفاع نسبة البطالة بين حملة المؤهلات العليا والمتوسطة الذى يفترض إن يكون لدى هذه الفئة المهارات التى تؤهلهم للإلتحاق بسوق العمل وهذا يتطلب إيجاد آلية للتنسيق بين مؤسسات التعليم وسوق العمل ، وهذا يقودنا الى إلقاء الضوء على بعض تجارب الدول لحل هذه الإشكالية للخروج ببعض المقترحات المفيدة فى هذا السياق .

#### رابعاً : تجربة ماليزيا فى حل إشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل

إن التحديات التى يواجهها المجتمع المصرى هى ذات التحديات التى واجهتها عددا من الدول التى استطاعت ان تحقق طفرة فى التعليم وبناء القدرات البشرية وقد برزت التجربة الماليزية كإحدى التجارب الناجحة فى مواجهة هذه التحديات والتغلب على معظمها فى فترة وجيزة فقد حققت ماليزيا تطورا ملموسا فى المنظومة التعليمية اذ نجحت فى خفض معدلات الأمية بين السكان فى الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) من ١٢٪ عام ١٩٨٠ الى نحو ١,٥ فى عام ٢٠٠٩ . كذلك نجحت فى رفع معدل الإلتحاق بمرحلة التعليم الأساسى وتخفيض الفجوة بين نسب الملتحقين بالتعليم فى المدن والقرى وأعدت الكثير من البرامج التى ساهمت بشكل مباشر فى رفع المستوى التعليمى لخريجى منظومة التعليم الماليزى ودمج التعليم فى الرؤية العامة للدولة كأداة لتحقيق التنمية.

#### ١ - بعض الملامح للتعليم الماليزى لتوضيح مدى امكانية الاستفادة منه.

تنقسم مراحل التعليم الماليزى الى ٦ مراحل حيث تبدأ المرحلة الاولى وهى مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٤ سنوات يليها المرحلة الابتدائية من سن ٦ سنوات وهى مرحلة إلزامية يلى ذلك المرحلة الثانوية وتنقسم الى الثانوية الدنيا والثانوية العليا التى تنقسم بدورها الى ثلاثة تخصصات يؤهل كل تخصص فيها الى مسار علمى محدد (المسار المهنى ، المسار الفنى والمسار الأكاديمى) اذ يلتحق طلبة المسار الأكاديمى بمرحلة ما قبل التعليم الجامعى ليتأهلوا لدخول الجامعات المختلفة بينما يلتحق طلبة المسار الفنى بسوق العمل او يلتحقوا ببرامج الإعداد لدخول الكليات الفنية المتخصصة كما يتأهل طلبة المسار المهنى

بعد المرحلة الثانوية الى دخول سوق العمل او مواصلة الدراسة فى الكليات التطبيقية اما التعليم العالى فينقسم الى ثلاث مراحل تبدأ بالحصول على شهادة البكالوريوس او الدبلومة لغير الحاصلين على شهادة الثانوية العليا الماليزية للتعليم ما بعد الثانوى . هذا وقد التزمت ماليزيا بسياسة التعليم للجميع وهى سياسة تعليمية دولية تحت اشراف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP تهدف الى توفير فرص التعليم للجميع دون تمييز وتسعى الى إزالة الفوارق بين فرص الريف والحضر فى التعليم والفوارق النوعية فى نسب التحاق الطلبة بالمدارس الابتدائية والثانوية.

وبناء على تلك السياسة استطاعت ماليزيا تحقيق معدلات مرتفعة من الالتحاق فى مراحل التعليم الابتدائى ٩٦,٩ ٪ فى عام ٢٠٠٤ والثانوى ٦٩,٠٦ ٪ فى عام ٢٠٠٨ وإلتحق أكثر من ٧٠ الف طالب بالمدارس الثانوية الفنية فى عام ٢٠٠٥ كذلك استطاعت ماليزيا التوسع فى تحقيق الرعاية للأطفال فى فترة ما قبل المدرسة و بخاصة للأطفال الضعفاء والمهمشين حيث زادت نسبة الملحقين بمراكز رعاية الأطفال والحضانات نحو ٢٠٠ الف طفل عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٠ بنحو ٢١ الف وبلغت نسبة معرفة القراءة والكتابة للفئة العمرية من ١٥-٢٤ سنة ٩٨,٥ ٪ عام ٢٠٠٩ .

## ٢- أهم النقاط التى يمكن الخروج بها من تجربة ماليزيا

- أ - وضعت ماليزيا برنامج التعليم مدى الحياة ٢٠٠٧ وهو خطوة اساسية وواضحة فى تنمية مهارات القوى العاملة واستمرار التعليم جنباً الى جنب مع العمل ليصبح التعليم أداة للتنمية.
- ب - الإنتقال من التعليم التقليدى إلى التعليم الإلكتروني فى إعداد المعلم الأمر الذى يسهل عملية التقييم ويوفر التكلفة والمال اللازمين لإنشاء مراكز تدريب المعلمين حيث توجد بوابه تسمح للمعلمين بالتسجيل عليها بالرقم القومى لفتح سجل للمعلم يحفظ فيه نوع ومستوى التدريب الحاصل عليه.
- ج - إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية مشتركة بين وزارة التعليم العالى ووزارة القوى العاملة تشتمل على إحتياجات سوق العمل من الخريجين والعاملين والدورات التدريبية المتاحة قبل وأثناء العمل وفرص العمل المتاحة والتخصصات المطلوبة.
- د - إتباع سياسة من التعليم إلى العمل الذى تهدف إلى تسهيل إنخراط الشباب فى سوق العمل فى سن مبكرة وتنمية التعليم المهنى والفنى وتخرج عمالة مدربة وماهرة من مرحلة التعليم قبل الجامعى.

## خامساً: بعض التجارب الناجحة فى ربط التعليم بمؤسسات الإنتاج وإحتياجات سوق العمل

تؤكد الدراسات المتعلقة بالإتجاهات العالمية المعاصرة لمواجهة أزمة بطالة الخريجين على أهمية ربط التعليم بمؤسسات الإنتاج ، وبالتالي بإحتياجات سوق العمل ، حيث يحتل أهمية قصوى لدى الكثير من الدول المتقدمة ، ويتمثل ذلك فى قيام المؤسسات الإقتصادية بإعداد وتدريب الفئات والكوادر التى تحتاج إليها على نفقتها فى مؤسسات تقيمها أو بالإتفاق عليها فى مؤسسات تعليمية قائمة ، وفيما يلي إشارة لبعض هذه التجارب :

### ١- تجربة بريطانيا :

تتراوح مدة الدراسة فى التعليم الثانوى الصناعى ما بين أربع وخمس سنوات على مرحلتين:  
الأولى : عامان دراسة نهائية منتظمة وطوال الوقت بالمدرسة ، والثانية : عامان على أساس التناوب بين العمل فى المؤسسات الصناعية والدراسة النظرية فى الكليات المحلية لمدة يوم واحد بالأسبوع .

وتنظم الزيارات المتعددة للمصانع والمؤسسات للطلاب في المرحلة الأولى أو التدريب المنتظم في المرحلة الثانية ، كما تنفذ الأهداف العامة للمرحلتين بكل دقة ، ويقوم بصياغة هذه الأهداف في انجلترا كل المستفيدين بما فيهم الطلاب أنفسهم وأصحاب المؤسسات المختلفة.

ونظام التعليم أقرب إلى نظام التلمذة الصناعية ، حيث يتلقى التلميذ المواد النظرية الصناعية أو مواد الثقافة العامة داخل الكليات المحلية ثم التدريبات العملية أثناء قيامه بالعمل في المؤسسات الصناعية بمعدل ٨ ساعات يوميا ولمدة أربعة أيام في الأسبوع ونسبة ٧٤٪ من الوقت المخصص لدراسة المواد النظرية والعملية معا ، وهذا تأكيد على ضرورة إتقان الطالب للمهارات العملية من خلال الاحتكاك المباشر بمواقع العمل المختلفة .

## ٢ - التجربة الألمانية

يرتبط نظام التعليم هناك بسوق العمل ارتباطاً وثيقاً ، حيث يقضى المتدرب (الطالب) معظم وقته في مصنع أو شركة ، وحيث يحدد أصحاب العمل ما الذي يجب أن يتعلمه هؤلاء وأين ومتى ، ويقوم المتدرب بتوقيع عقد تدريب مع موقع عمله ، وتقوم الغرفة المسؤولة بالإشراف على هذا العقد وتسجيله ، ويشترك في هذا النظام ثلثا الشباب من سن ( ١٥ - ١٨ سنة).

وللدلالة على التنسيق بين التعليم والتدريب الفني وسوق العمل تقوم المؤسسة الفيدرالية للتدريب المهني **Federal Institute Vocational Training** لوزارة التربية والتعليم الفيدرالية بالتعاون مع ممثلين عن الصناعة والتجارة والغرف والنقابات العمالية بتحديد الأعداد المطلوبة من العمالة الفنية ومستوياتها وتخصصاتها وكذلك تحديد المعارف والمهارات اللازمة لكل مهنة، وهذه الجهات مسؤولة أيضا عن الإختبار النهائي للتلمذة الصناعية بشقيها العلمي والنظري ، وفي نهاية التدريب تمنح الغرف الصناعية خريجي هذا النظام المؤهل مُعترفاً به وصالحاً في كل أنحاء الدولة.

## ٣ - التجربة اليابانية :

هناك لعلاقة وثيقة بين مؤسسات التعليم الفني والصناعي في اليابان ، حيث تقدم الصناعة حوالي ثلاثة أرباع برامج التعليم والتدريب الفني وتتميز هذه البرامج بأنها تختلف من منطقة لأخرى استجابة لحاجة المجتمع المحلي ومتطلبات المصانع والشركات من القوى العاملة المؤهلة بالمهارات التكنولوجية الحديثة ، كما تتميز هذه البرامج بالمرونة والتعدد من حيث احتوائها على العديد من التخصصات المختلفة ، وفي الوقت نفسه تشجع المصانع العاملين بها للالتحاق بالبرامج التي تهدف إلى تنمية وتطوير معارفهم ومهاراتهم لمواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة وذلك عن طريق المنح الدراسية والعلاوات أثناء التدريب .

## ١- ملخص النتائج

أ- ان هناك اشكالية بين التعليم وسوق العمل في مصر وان المشكلة السكانية تلعب دورا محوريا في هذه الاشكالية لكون السكان مدخلات للتعليم وسوق العمل وقد اشارت الدراسة ان عدد السكان في مصر في تطور مستمر ففي عام ١٩٨٢ كان عدد سكان مصر ٦,٧ مليون نسمة و في اخر تعداد لمصر ٢٠٠٦ وصل عدد السكان ٧٢,٨ مليون نسمة ) ، كما بلغ معدل الخصوبة ٣,٥ في عام ٢٠١٤ ، ويشهد معدل النمو السكاني يشهد ارتفاع ملحوظ من عام ٢٠٠٧ (٢,١٣) ، عام ٢٠١٤ (٢,٥٥) وهذا الارتفاع الملحوظ في السكان يعمل على الاخلال بالعلاقة بين التعليم وسوق العمل لان يتطلب مزيد من الجهد لبناء مدارس تستوعب هذه الزيادة الهائلة في عدد السكان ، ومن ناحية أخرى يتطلب توفير فرص عمل لهم عندما يتخرجون من التعليم.

ب- هناك مشكلة في توزيع السكان في مصر فنجد مثلا ان أقليم القاهرة الكبرى يمثل ٢٪ من اجمالي مساحة مصر ولكن نسبة السكان في هذا الاقليم ٢٥٪ من اجمالي نسبة سكان مصر الاجمالية وهكذا الحال بالنسبة للاقاليم الاخرى فإما أن تكون المساحة كبيرة ويشغلها نسبة سكان قليلة (اقليم اسيوط-اقليم جنوب الصعيد-اقليم شمال الصعيد) او العكس كما هو الحال في (اقليم الدلتا) وهذا يزيد من الاشكالية بين التعليم وسوق العمل .

ج- تزداد كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية ٤٤,٢٨ (حكومي) ، الاعدادية ٤٠,٣٧ (حكومي)، الثانوية العامة ٣٩,١٧ (حكومي) وذلك بالمقارنة بالمدارس الخاصة التي تتراوح الكثافة فيها من ٢٤ طالب الى ٣٨ طالب في المراحل ( الابتدائية ، الاعدادية ، الثانوية ) وتمثل كثافة الفصول مشكلة خطيرة وقد تكون مقدمة لمشكلة اخطر ألا وهي مشكلة التسرب .

ج - ارتفاع نسبة التسرب في الذكور عن البنات حيث وصلت الى ٠.٢ ٪ بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث فوصلت إلى ٠,٩ ٪ واستمر الارتفاع حتى عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ تقاربت النسبة حيث وصلت ٠,٢ ٪ ثم ارتفعت بالنسبة للإناث في عام ٢٠١١/٢٠١٠ إلى ٠,٦ ٪ مقارنة بالذكور ٠,٣ ٪ ثم ارتفعت نسبة الذكور مقارنة بالإناث عام ٢٠١٢-٢٠١٣ حيث بلغت علي التوالي ١٪ مقابل ٠,٦ ٪

د- انخفضت معدلات البطالة بين الشباب في الفئة العمرية (١٥- ٢٩ سنة) من ١٦,١ ٪ عام ٢٠٠٩ الى ١٣,٣ ٪ ، عام ٢٠١٤ وسبب ذلك هو انخفاض معدل البطالة بين الذكور من ١٢,٩ ٪ الى ٩,٣ ٪ خلال الخمس سنوات الماضية ، وعلى العكس من ذلك ارتفعت معدلات البطالة بين الاناث من ٣١,٣ ٪ من واقع بيانات مسح النشء والشباب ٢٠٠٩ الى ٣٢,٣ ٪ في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ .

هـ - ارتفاع في معدلات البطالة بين الشباب المتعلم ؛ حيث تعد هذه الفئة هي الأعلى بين الحاصلين على مؤهل فوق متوسط وكذلك بين الشباب الحاصلين على تعليم جامعي .

و - بلغ معدل البطالة بين ذكور الحضر ١٢,٤ ٪ وبين ذكور الريف ٧,٩ ٪ ، بينما بلغ معدل البطالة بين إناث الحضر ٢٩,٢ ٪ مقابل ٢٠,٣ ٪ بين إناث الريف نتيجة مشاركة الإناث في الأنشطة الزراعية في الريف.

ز - ارتفاع نسبة الذكور الذين يعملون باجر نقدي ٥٧,٢ ٪ من الذكور مقابل ٣٩,٣ ٪ بالنسبة للإناث ، وترتفع نسبة عمل الاناث لدى الاسرة بدون اجر ٢٦,٤ ٪ في مقابل ٥ ٪ من الذكور، كما ترتفع نسبة الاناث ٢٣ ٪ عن الذكور ٦ ٪ بالنسبة للتعطل حديثا ، وايضا يلاحظ ان ثقافة العمل الحر (الخاص) غير منتشرة بين الذكور والاناث حيث نجد ان النسبة تتراوح ما بين ١,٦ ٪ الى ١٤,٣ ٪ ( يعمل لحسابه او صاحب عمل ) .

ح - اهمية الاستعانة ببعض التجارب الناجحة في حل اشكالية العلاقة بين التعليم والعمل مثل (ماليزيا - اليابان - المانيا ) والتي اشارت تجاربها الى ضرورة ان تساهم المؤسسات الصناعية في وضع برامج التعليم والتدريب الفني وان تختلف من منطقة لأخرى استجابة لحاجة المجتمع المحلي ومتطلبات المصانع والشركات.

## ٢- مقترحات الدراسة

يتضح من العرض السابق لإشكالية العلاقة بين التعليم وسوق العمل في مصر والاطلاع على تجارب بعض الدول في علاج هذه الإشكالية ان هناك نقاط ضرورية لعلاج هذه الإشكالية نستطيع ايجازها في النقاط التالية :

- أ- يقترح إصدار تشريع ملزم للشركات والمؤسسات والهيئات الصناعية في سوق العمل على المساهمة في تدريب الطلاب الخريجين والمدرسين كل في تخصصه ، إسوة بما حدث في إنجلترا بإصدارها قانون بتلر عام ١٩٦٤ وكذا قانون التدريب المهني رقم ٧٥ عام ١٩٦٩ في ألمانيا.
- ب- يقترح تبنى مؤسسات الإعلام سياسة إعادة تقديس واحترام العمل المنتج ليس وفقاً للشهادات ولكن أيضاً للخبرات وإعلاء قيم احترام العمل المهني والحرفي وليس فقط مهن ما يعرف بالصفوة مثل الأطباء والمهندسين والمديرين والمحامين وما شابه ، ذلك أن تغيير المفاهيم يؤثر على العمالة بالنسبة للمتعلمين فإحتقار بعض المهن يزيد نسبة البطالة بينهم.
- ج - ضرورة تشجيع القطاع الخاص على توظيف إمكانياته في تمويل التعليم، مما يساعده على القيام بواجباته الاجتماعية تجاه المساهمة في تطوير التعليم خاصة في ظل التحديات المحلية والعالمية التي تواجه المجتمع المصري
- د - تطوير القوانين والتشريعات التي تسمح بتحقيق عائد عادل للإستثمار في مجال التعليم بما يعمل على اجتذاب المستثمرين في هذا المجال الحيوي لمستقبل مصر .
- هـ - عودة قطاع الأعمال والصناعة للمشاركة الفاعلة مع مؤسسات التعليم العالي في اتجاهين وهما تحديد المواصفات المطلوب توافرها في الخريج ، والمشاركة في تمويل مؤسسات التعليم.
- و - إعداد خريطة مستقبلية واضحة المعالم يتحدد من خلالها الأدوار المنوطة بالجمعيات الأهلية في مجال التعليم حتى يتسنى لها المشاركة الجادة في تطوير التعليم .

ز - التأكيد على ان احد النجاحات الكبرى لأي نظام تعليمي ليس هو قدرته على ايجاد فرص عمل لخريجيه، بقدر ما هو تزويدهم بالمعارف والمهارات والتوجهات والسلوكيات التي تمكنهم من ايجاد فرص العمل لأنفسهم لدى الغير او من خلال قدرتهم على ايجاد مشاريعهم الخاصة التي تشغلهم وتشغل غيرهم، وكذلك قدرة هذا التعليم على تمكين خريجيه من التعلم الذاتي والتطوير المستمر وفق مستجدات المعارف والمهارات والقدرات واحتياجات سوق العمل محلياً واقليمياً (عربياً) ودولياً.

ح - ضرورة ادراك ان احتياجات سوق العمل متغيرة في طبيعتها ونوعية المعارف والمهارات التي تتطلبها الأعمال المتوفرة والمستجدة بين فترة وأخرى. وهذه الحقيقة تتطلب ان عملية تقويم المخرجات للتعليم وتحديد الاحتياجات لسوق العمل هي عملية مستمرة بالتعاون بين الجهات المسؤولة عن التعليم وأصحاب الأعمال في كل القطاعات، الحكومية والعامية والخاصة.

## المراجع :

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، أهم مؤشرات النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ٢٠٠٦ ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٨ .
- ٢- عادل شفيق : "تاهيل الداخلين لسوق العمل وإدخال نظم تعليمية جديدة فى مصر " الاهرام ، الطبعة العربية، ص ١٢
- ٣- مخلوف، هشام وعبد القادر " إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية " ٢٠٢١ ٢٠٠١ ، المركز الديموجرافى بالقاهرة، سبتمبر ٢٠٠٠ .
- ٤- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، تطوير التعليم المصرى بمحاكاة النموذج الماليزى، القاهرة، مصر، ٢٠١٢
- ٥- مكتب العمل الدولى : التعطل ( مفاهيمه وطرق قياسه ) .. التعطل فى دول الاسكوا ، الأمم المتحدة، المملكة الأردنية الهاشمية، منظمة العمل الدولية، ١٩٩٤، ص ١١ .
- ٦- هبة نصار وآخرون: "الهبة الديموجرافية ومتطلبات فرص العمل"، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧-١٨
- ٧- Murply, J. " Astatus Study of Industrial Arts Teachers Education in the University of Fouisiaua " , ١٩٩٣ - ١٩٩٤, D. A. I., Vol. ٨٣, May, ١٩٩٣, P. ٤٦١٧ .
- ٨- Cantor, L., Vocational Education and Training in the Development World Acomparative Study, London, Rant Ledge, ١٩٩٠, P. ٥٢. ٥٨ - Ibid.
- ٩- ٥٩ - Ishikawa, T., Vocational Training, Japan, The Japanese Institute of Labour, ١٩٩٥, P. ٣١ .
- Ministry of Education, (٢٠٠٤), The Development of Education By National Report of Malaysia.

**Summary**  
**Problematic relationship between education**  
**and work in the Egyptian society**

**Objectives:**

This study aims to identify:

- The problematic relationship between education and employment.
- The problems of education in Egypt and its impact on finding jobs for graduates.
- Some successful experiences in linking education with production institutions which responsible for determine needs of the labor market.
- Some suggestion in the light of the problematic relationship between education and the employment.

**Sources of data:**

- Labor Force Sample Surveys for the years 2013 and 2014.
- Literature and scientific references that dealt with education and the labor market.
- Survey of young People in 2014.

**The main findings:**

- There is a problem between education and the labor market in Egypt and that the population problem plays a pivotal role in the controversy over the fact that the input of the population to education and the labor market The study indicated that the number of the population in Egypt is in a constant evolution where in 1982 Egypt's population as 6.7 million people and at the last census in Egypt in 2006, the number of Egypt's population reached 72.8 million people).
- The fertility rate was 3.5 in 2014, and the population growth rate witnesses a significant rise since 2007 (2.13), 2014 (2:55) and this rise in the population works on breaching the relationship between education and the labor market because requires more effort to build schools to accommodate this huge increase in the number of students .
- Density in classes increases in the primary stage 44.28 (government), preparatory 40.37 (government), secondary public 39.17 (government), compared to private schools ranging density where from 24 students to 38 students in stages (elementary, preparatory, high school) and this represents a serious problem which may be a prelude to more serious problem: namely the problem of dropping out from school .

- Higher dropout rate in boys than girls, reaching 1.6% for boys and for females, reaching 0.85% and continued to rise until the year 2009 to 2010 converged ratio reaching 0.15%, then rose for girls in 2010-2011, reaching 0.52% compared with 0.26% males then in 2012-2013 reached to 0.79%.
- Unemployment rates have declined among young people in the age group (15-29 years) from 16.1% in 2009 to 13.3% in 2014 and the reason for this is the decline in the unemployment rate among males from 12.9% to 9.3% over the past five years, and on the contrary, unemployment rates rose among females of 31.3% from SYPE data in 2009 to 32.3% in the survey of young People in 2014.
- Unemployment rate among urban males was 12.4% and among rural males was 7.9%, while the unemployment rate among urban women was 29.2% compared with 20.3% among females countryside as a result of female participation in agricultural activities in the countryside.
- Higher percentage of males who are employed in cash, 57.2% of males 39.3% for females, also a higher female ratio among unpaid family 26.4% versus 5% of males, also rising female ratio of 23% for males and 6% for the newly unemployed, and also notes that the entrepreneurial culture (private) is prevalent among males and females, where we find that the ratio ranging from 1.6% to 14.3% (self-employed or an employer).
- It's important to benefit from some successful experiences in solving the problematic relationship between education and work, such as (Malaysia - Japan - Germany), which indicated in their experiences to the need of the industrial enterprises to contribute to the development of education programs and technical training, and are different from one region to another in response to the need of the local community and the requirements of factories and companies.

## الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

العنوان : ٣ طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية  
صندوق بريد: ٢٠٨٦ مدينة نصر - القاهرة  
تليفون : ٢٤٠٢٣٠٣١ فاكس : ٢٤٠٢٤٠٩٩

### Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS)

Address : 3 Salah Salem St. - Nasr City - Cairo - Egypt

P.O.Box : 2086 Nasr City - Cairo

Tel : (+20) 24023031

Fax : (+20) 24024099

Website : <http://www.capmas.gov.eg>

الموقع الإلكتروني للجهاز :

Email : [pres\\_capmas@capmas.gov.eg](mailto:pres_capmas@capmas.gov.eg)

البريد الإلكتروني :

رقم الإيداع بدار الكتب : ١٨٧٩٣ / ٢٠١٤